

رؤية

ياسر عرفات... الرجل الذي أشعل الحلم ومضى واقفاً



بسام زكارنة

في الحادي عشر من تشرين الثاني لا تموت الذاكرة، تعود إلينا صورة القائد الرمز ياسر عرفات بالكوفية التي صارت علما للأحرار وابتسامته التي تخفي وجع وطن بأكمله، في هذا اليوم نُعيد رسم ملامح الرجل الذي حمل فلسطين في كفيه ومضى بها إلى العالم يطلب لها حرية واستقلالاً واعتراًفاً وكرامة ومكاناً تحت شمس حرة.

وفي ذلك اليوم يوم رحيله حَلَّ

زلزال على شعبنا هزَّ القلوب والبيوت والخيمات وترك فراغاً لا يملؤه أحد، شعر الفلسطينيون بأن الأرض صارت أخف وأثقل في آن واحد وكأن الوطن كله فقد جزءاً من روحه، لكن إرثه ونضاله ظلّا حيّين في عيون الأجيال وفي صوت الأطفال وفي صدى الكوفية التي لا تزال ترفرف في كل مكان.

كان ياسر عرفات “أبوعمار” أكثر من قائد كان فكرة تمشي على الأرض وصوتاً يخرج من رمداء النكية ليعلن ولادة الثورة من الكفاح المسلح في أرقّة الخيمات ومن بين الفقراء إلى تفجير الثورة الفلسطينية المعاصرة عام ١٩٦٥ كان القائد الرمز يعرف أن الطريق إلى القدس طويل لكنه آمن أن الخطوة الأولى تبدأ من البندقية وأن الرصاص لا تساوي شيئاً إن لم تكن تفتح درباً للاستقلال والتحرير وللعلم وللحياة باختصار كانت فتح التي قادها هي أول الرصاص وأول الحجارة وأول الدولة.

في بيروت عام ١٩٨٢ لا يزال مقاتلو الصفوف الأمامية يتذكرونه:

<div><div> </div></div>	وعندما نتذكر الإقدام والشجاعة على الأرض نتذكر أنه دخل فلسطين عند انطلاقة الثورة وقاد العمل الفدائي في القدس وجبال الخليل وجبل النار وقباطية وسهول مرج بن عامر.	<div><div> </div></div>
---	--	---

يحمل بندقيته بين يديه ويصل إلى الصفوف الأمامية يقاتل معهم يشاركهم الهجوم والتخطيط والخوف والدم والطعام والجوع والعطش وكل طفل قابله كان يقتل يده واليوم كبر ويقول بفخر: "لقد قتل يدي قائد أعظم ثورة في التاريخ المعاصر."

وعندما نتحدث عن الكفاح المسلح تتجسد أمامنا عمليات عيلبون، الساحل، فندق ساقوي، المسافة صفر وتفجير الدبابات في الكرامة وأطفال ال" أر بي جي" في معركة عام ١٩٨٢ ثم الانتفاضة الأولى والثانية، كل ذلك جزء من تاريخ ثورة لم تعرف التراجع قادها باقتدار وحكمة وكتيك.

وعندما نتحدث عن عرفات نتذكر القرار الفلسطيني للمستقل الذي لم يركع لـ لعربي ولا لعجمي واستقلالية فلسطين في السياسة والهوية والكرامة.

وعندما نتذكر السلام نتذكر أنه آمن بسلام الشجعان وفقاً للواقع الفلسطيني في زمنه حين كان كل الخيار يحتاج إلى شجاعة تتخطى الاعبارات التقليدية.

وعندما نتذكر الإقدام والشجاعة على الأرض نتذكر أنه دخل فلسطين عند انطلاقة الثورة وقاد العمل الفدائي في القدس وجبال الخليل وجبل النار وقباطية وسهول مرج بن عامر.

وعندما نتذكر مساندة الثورات في العالم نتذكر وقوفه إلى جانب نلسون مانديلا وجنوب أفريقيا التي ظلت وفية له ولقضيته الفلسطينية وكانت من بين الدول القليلة التي رفعت قضايا ضد مجرمي الحرب بما في ذلك تتباهو لارتكابهم إبادة جماعية في غزة. لقد آمن أبوعمار دائماً أن فلسطين ليست قضية محلية فحسب بل جزء من المعركة العالمية ضد الظلم والاحتلال حيث انه آمن بمقولة الثوار " أننا وجد الظّلم فذاك هو وطني " فوقف مع كل حركات التحرر في العالم ودرب ثوارها ودعمهم.

وفي الجزائر واليمن وتونس وبيروت ورام الله ظلّ أبوعمار وجه الثورة في وجه العواصف حصار بعد حصار وقصف بعد قصف تآلم وعانى وخسر اعظم قادة لكنه لم ينحن كان يسكنه وطن أكبر من الجسد ووعد أوسع من الجغرافيا وعندما حوصر في المقاطعة كان يعلم أن الموت يقترب لكنه ظل يؤرز الأمل على الجنود ويزرع في عيونهم يقين النصر.

قالوا له: " احتم".

فقال: "أنا باقى فالشعب يحتمي بي وأنا أحمي به ".

واليوم بعد رحيله ما زالت الكوفية التي كان يلبسها تتوشح بها فلسطين وحملها الأحرار في العالم كله ويرفعون معها علم فلسطين علم الثوار، وفي بعض الدول عندما نذكر فلسطين لا يعرفها البعض يقولون: " باكستان؟" وعندما نذكر أبوعمار يعرف العالم كله فلسطين من اسمه ويرتبط الحلم بالاسم والرمز.

وفي ١١ تشرين الثاني ٢٠٠٤ صعدت روحه إلى السماء في باريس لكنها خرجت من بين جدران المقاطعة متلفحة بالكوفية ومتجهة نحوسماء القدس التي لم تطأها قدمها لكنها سكنت قلبه طوال العمر.

لم يمت أبوعمار بل تسرّب في تراب الوطن في عيون الأطفال في زيت الزيتون وفي أسماء الشهداء الذين جاؤوا بعده وفي غزة والضفة التي تتعرض اليوم لحرب إبادة تقودها آلة الاحتلال يظل صموده درساً حياً للشعب كله وعنواناً لا ينسى للمقاومة وللحرب وللحرية وقالت الفصائل عنه : تختلف معه ولا تختلف عليه .

وكانما كل الأطفال الذين قابلهو في صغرهم كل من قبل ايديهم صاروا اليوم أجيالاً تحمّل رسالة فلسطين في أعماقهم يبقون على الأرض التي حزّرها الحلم ويواصلون مسيرة الكفاح ليصنعوا للمستقبل الذي حلم به أبوعمار.

فلسطين التي أحبتها لم تمت بل تواصل نضالها باسمه وتضيء دربها بذكراره وكأنّه ما زال يقول من خلف الغياب:

" يا أبناء شعبي حافظوا على البندقية ولا تسقطوا الغصن الأخضر... ولا تتركوا الحلم وحيداً " .

وختم أبوعمار حياته وكفاحه بكلماته الخالدة التي صارت وصية لكل الأجيال:

"يريدوني إما أسيراً وإما طريداً وإما قتيلاً... وأنا أقول لهم: شهيداً يبقى أبوعمار رمزاً للمقاومة الفلسطينية والعنوان للحرية في العالم ويوم ارتقاته شهداً بذكرنا بأن القضية لا تموت وأن الشجاعة والإيمان بالحق تبني الأجيال وتزرع الأمل في كل قلب فلسطيني وعربي وعالي.

القدس -وفا- أكدت محافظة القدس أن ما تعرضت له مقبرة باب الرحمة من اقتحامات وتخريب من قبل مستعمرين منطرفين يعد جزءاً من محاولات ممنهجة لتهويد وطمس المعالم الإسلامية والسجسية التاريخية فيها، داعيةً للجمعع الدولي والمنظمات الأممية للتخصصة إلى التحرك العاجل لوضع حد لهذه الانتهاكات وحماية المقدسات والمقابر الإسلامية في القدس. وكان مستعمرون قد اقتحموا، أمس الاول، مقبرة باب الرحمة الملاصقة للسور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، وقاموا بتحطيم وتخريب شواهد عدد من القبور الإسلامية.

وأوضحت المحافظة في بيان صدر عنها، امس، أن مقبرة باب الرحمة إسلامية خالصة، وتضم قبور عدد من الصحابة والتابعين، منهم عبادة بن الصامت وشداد بن أوس، فضلاً عن من شاركوا في فتح القدس في العهدين العمري والأيوبي، مؤكدة أن الساس بالمقبرة يمثل اعتداءً على التاريخ والهوية والمقدسات الإسلامية.

وأشارت المحافظة إلى أن لل مقبرة تتعرض منذ سنوات لاعتداءات متكررة تشمل نفخ البوق، وأداء الصلوات التلمودية، وتدنيس القبور. كما سجلت

محافظة القدس: تحطيم شواهد قبور "باب الرحمة" جريمة حرب

انتهاكات من سلطات الاحتلال وبلديتها، التي اقتطعت أجزاء واسعة من المقبرة، ومنعت الدفن فيها، وحولتها إلى حدائق. وفي الوقت ذاته، تعمل سلطات الاحتلال على مشاريع تهويدية تهدد المقبرة، مثل مشروع التلغريك.

وأكدت الحافظة، أن سلطات الاحتلال توفر الحماية للمستعمرين للسماح لهم بأداء طقوسهم التلمودية داخل المقبرة، في إطار سياسة ممنهجة للاستيلاء على المقبرة وتهويدها بالكامل وفرض واقع جديد في محيط المسجد الأقصى. وأوضحت، أن ما تتعرض له القدس المحتلة من عدوان استيطاني مستمر، وما تتعرض له مقبرة باب الرحمة، بشكل جرائم وفق القانون الدولي تصل إلى مستوى جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، تستهدف الأماكن المقدسة والتراثية الفلسطينية.

ودعت محافظة القدس للجمع الدولي والمنظمات الأممية إلى التحرك السريع لوقف هذه الانتهاكات، ومحاسبة سلطات الاحتلال على خروقاتها، والعمل على تنفيذ القرارات الأممية التي تضمن للفلسطينيين حقهم في الحياة الحرة والكريمة في القدس عاصمة دولتهم الأبدية.

شّار: قانون خفض استخدام النقد سيسهم في تحفيز النمو الاقتصادي

وحكومته ومؤسساته.

وأوضح شّار، أن سلطة النقد رخلت ٤,٥ مليار شيقل خلال الربع الرابع، وبالتالي اكتمل ترحيل مبلغ ١٨ مليار شيقل لعام ٢٠٢٥، مشيراً إلى أن سلطة النقد تواصلت مع العديد من الأطراف الدولية، للضغط على الجانب الإسرائيلي لرفع "الكوتا" من ١٨ إلى ٣٠ مليار شيقل، أو إزالة "الكوتا" نهائياً، حيث أن البنك المركزي الإسرائيلي الذي يصدر العملة ملزم باستلاد عملته.

وبشأن التهديدات الإسرائيلية بقطع العلاقات المصرفية مع البنوك العاملة في السوق الفلسطينية، أوضح شّار بأن الضمانات التي تمنحها الحكومة الإسرائيلية لبنكي "ميوعليم" و"ديسكونت" الإسرائيليين، اللذان يتوليان مهمة المراسلة بين البنوك الفلسطينية ونظيراتها في إسرائيل والدول الأخرى، تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

وكشف أن البنكين الإسرائيليين أرسلًا بالفعل رسائل للبنوك العاملة في السوق الفلسطينية، لإشعارها بقطع العلاقة في غضون ٦٠ يوما.

وتجري تعاملات مالية بين البنوك الفلسطينية والإسرائيلية بعمليارات الشواقل شهرياً، وتشمل تحويل مائدات القاصة، وأثمان السلع المتبادلة بين الجانبين، حيث تشكل الواردات من إسرائيل حوالي ٦٠٪ من الواردات الفلسطينية، فيما تشكل الصادرات أكثر من ٨٠٪ من إجمالي الصادرات الفلسطينية.

وأكد شّار، أن سلطة النقد، وبالتنسيق مع مكنتي الرئاسة ورئاسة الوزراء، وضعت العديد من الأطراف الدولية في خطورة الخطوات التي يتخذها الجانب الإسرائيلي، سواء على صعيد وقف تحويل أموال القاصة الفلسطينية أو الاقتطاعات المتزايدة منها، والتهديد بقطع العلاقات المصرفية، وعدم قبول استلام الشيقل للتجارة في السوق الفلسطينية، ومن بين تلك الأطراف وزارة الخزانة الأميركية، ووزارة الخزانة البريطانية، ومسؤولين في فرنسا وبريطانيا وألمانيا، ومجموعة السبع، ومجموعة العشرين، وحتى المسؤولين في البنك المركزي الإسرائيلي.وأوضح، أن سلطة النقد طالبت تلك الأطراف بالضغط على الجانب الإسرائيلي لتحويل أموال القاصة الفلسطينية المتجمزة والمتراكمة والتي بلغت ١٣ مليار شيقل، واستناداً لتحويل القاصة، ورفع "الكوتا" الخاصة بترحيل الشيقل من ١٨ إلى ٣٠ مليار شيقل أو حتى إزالة "الكوتا" نهائياً، بالإضافة إلى تجديد الضمانات الخاصة بالبنوك المراسلة.

أبرز مؤشرات القطاع المصرفي

واستعرض شّار أبرز مؤشرات القطاع المصرفي حتى الربع الثالث من العام الحالي، والتي تظهر متانته واستقراره.

وبين، أن كفاية رأس المال بلغت ١٧,١٪، علماً أن مقررات بازل الدولية بهذا الشأن تحدد كفاية رأس المال بـ ٨,٠٪، كما بلغ إجمالي الأصول ٢٧,٦ مليار دولار، ورأس المال للدفع ٢,٣ مليار دولار، وودائع العملاء ١٦,٢ مليار دولار، وإجمالي التسهيلات ١٢,٨ مليار دولار، وإجمالي الخصصات ١,٤ مليار دولار، في حين أن قيمة الدين المتعثرة ٦٨ مليون دولار أي ٥,٤٪ فقط، ونسبة التغطية للدين المتعثر ١٢٠٪.

وبشأن محفظة تسهيلات قطاع غزة، فقد بلغت ٩٧٣ مليون دولار، وودائع قطاع غزة ٤,٩ مليار دولار، مشيراً إلى أن سلطة النقد تواصلت مع العديد من الدول لتجديد دعم يغطي جزء من الدينون المتعثرة في القطاع، في ظل الظروف الاستثنائية التي شهدها القطاع على مدار عامين، بالإضافة إلى تجنب البنوك التي لديها فروع في غزة مخصصات تقطع من أرباحها للتعامل مع واجهته أصولها في غزة من مدار أو تعثر عملاتها نتيجة للحرب.

وأكد، أن سلطة النقد أعزّت للمصارف العاملة في قطاع غزة، بالبدء في تقديم الخدمات المالية والمصرفية للجمهور، فور الإعلان عن وقف إطلاق النار، موضحاً أن ١٥ فروع ومكاتب تعمل حالياً في القطاع، كما تسعى سلطة النقد لإبصال الخدمات المصرفية للمواطنين بشتى الوسائل المتاحة.

رئيس البرلمان العربي يشيد بسير انتخابات مجلس النواب المصري

رجالاً ونساءً وشبابًا، مؤكداً أن ذلك يعكس وعيًا وطنيًا راقياً ومسؤولية عالية لدى النابخ المصري.

وأثنى اليماحي على الجهود التي قامت بها الهيئة الوطنية للانتخابات وما أبدته من كفاءة عالية وحرص على الشفافية والدقة في إدارة العملية الانتخابية، مؤكداً أن التنظيم الحكم داخل اللجان والإجراءات المبشرة التي وفرتها الهيئة ساهمت في تيسير عملية التصويت في أجواء من الهدوء والنظام.

كما أشاد رئيس البرلمان العربي بالدور الوطني لرجال الأمن في تأمين اللجان ومحيطها، ما وفر بيئة آمنة ومستقرة مكّنت المواطنين من أداء واجبهـم الدستوري بحرية كاملة. فنهو اليماحي بأن البرلمان سيعد تقريرًا شاملا بعد انتهاء العملية الانتخابية يتضمن ما تم رصده من إيجابيات وملاحظات ببناءء، سيتم رفعه إلى رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات دعمًا لجهود الشفافية والنزاهة التي تبنتها الانتخابات المصرية.

وفي ختام كلمته، قدّم اليماحي باسم البرلمان العربي خالص التهانى إلى مصر قيادة وحكومة وشعبًا على نجاح هذا "العرس الديمقراطي"، مشيدًا بما أظهره الشعب المصري من وعي ومسؤولية، متمنيًا لمصر مزيدًا من التقدم والازدهار في ظل قيادتها الحكيمة.

أبو هولي: مأسسة عمل اللجان الشعبية تعزز حقوق اللاجئين وتحسن أوضاع المخيمات

الاستشارية للأونروا الزعم عقده في عمان خلال الفترة ١٩-٢٠ ديسمبر القبل، واجتماعات مؤتمر للشرقين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة.

وأكد أبو هولي أهمية إنجاز إستراتيجية دائرة شؤون اللاجئين ، التي تركز على حماية حقوق اللاجئين والمخاطف على الأونروا، وتعزيز صمود الخيمات وبناء شبكات التنسيق بينها، مشيراً إلى ضرورة تطوير الأنظمة والإجراءات لتسهيل العمل وتحسين الاستجابة للاحتياجات.

وأشار إلى إنجاز مشروع تحسين الخيمات في مخيم الفوار، لا سيما في مجال البنية التحتية وحل مشاكل المياه، معبرا عن تقديره للجهود التي تبذلها اللجان الشعبية. من جهتهم، قدم أعضاء الوفد إحاطة حول الأوضاع الصعبة في المخيم، منطرقين إلى الحصار الخائف والعزلة الجغرافية بسبب البوابات والإغلاقات للكررة، وانتشار الفقر والبطالة، وصعوبة وصول العمال إلى أسواق العمل، إضافة إلى الاحتياجات للحة للأسر الفقيرة وتكاليف الخدمات الجامعية. كما شدّدوا على أهمية معالجة ملف الصرف الصحي الذي يعكس حجم المشكلات الخدمية في المخيم. واتفق الطرفان في ختام اللقاء على وضع آلية عمل مشتركة لمعالجة كل الملفات، عبر حوار متواصل مع جميع الجهات ذات العلاقة، وعلى رأسها وكالة الأونروا باعتبارها الجهة الأممية المكلفة بخدمة اللاجئين.

رأي

على عهد الختیار...

الشبيبة بين الوفاء والانبعاث



في ذكرى اغتيال القائد الرمز ياسر عرفات "الختيار"، لا نكتب فقط عن رجل رحل، بل عن مدرسة باقية. مدرسة أمنت بأن الشباب هم عنوان الفعل الوطني، وأن "الشبيبة" ليست ذراعًا تنظيمية فحسب، بل رهان الثورة على الغد، وذاكرة الوعي التي تربط بين البندقية والكتاب، بين الفكرة واليدان.

لقد أرادها الختیار ذراعًا أطول للحركة، تزرع في عقول الطلبة حب الوطن، وتصون الهوية، وتبني القائد قبل أن تصنع المسؤول.

وفي زمن كان فيه الانتماء يُقاس بالعباء لا بالولاء، كانت الشبيبة طليعة الوعي في الجامعات والمدارس والخيمات، تشعل شرارة الحلم

<div><div> </div></div>	وفاءً لروح الختیار، ولأبي جهاد وأبي إیاد، ولكل من آمن بأن الفكر الفتحاحوي لا يُختزل في موقع أو مقعد، بل في القيم التي حملوها.	<div><div> </div></div>
---	---	---

وتقاوم التهميش والتجهيل، وتُعيد للفعل الشباني الفلسطيني روحه الثورية الأصيلة.

اليوم الشبيبة أمام امتحان الوفاء.

وفاءً لروح الختیار، ولأبي جهاد وأبي إیاد، ولكل من آمن بأن الفكر الفتحاحوي لا يُختزل في موقع أو مقعد، بل في القيم التي حملوها.

وفاءً يُترجم بإعادة الشبيبة إلى دورها الحقيقي، كحاضنة وعي، ومدرسة أخلاق، ومنبر للمبادرة لا للمصالح الشخصية.

آن الأوان أن نعيد للشبيبة برقيها، وأن نُنقي صفوفها من كل من يحاول تحويلها إلى أداة بيد شخصيات تبحث عن نفوذ أو غطاء أكاديمي.

فالشبيبة ليست مظلة للاتنهازين أو للشبوهين في سلوكهم، وليست سلًماً لأجندات صغيرة تمسك برقاب الخالصين.

الشبيبة وجدت تصنع قادةً لا أتباعاً، لتزرع قيمًا لا تتوزّع مناصب، لتكون بيتًا للوعي والفعل النقي.

إن الوفاء لروح الختیار لا يكون بالكباء على أطلال الماضي، بل بإنهاض الشبيبة لتكون كما أرادها: ضمير الحركة،

و أن تبقى الشبيبة على خط الثورة، وقيمةً لدماء الشهداء، ومؤمنَةً بأن المستقبل لا يُمنح بل يُصنع.

فمن رحم الشبيبة تولد الأوطان من جديد، وبأيدي شبائها يُكتب الغد كما أرادها ياسر عرفات... خزا، وطنيًا، فلسطينيًا حتى الدولة المستقلة.

انطلاق مشروع إصلاح شبكة الكهرباء في مخيم الرشيدية

بروت- وفا- أعلنت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية عن انطلاق مشروع إصلاح وتأهيل شبكة الكهرباء في مخيم الرشيدية قرب مدينة صور جنوب لبنان، وذلك برعاية الرئيس محمود عيّاس، وتوجيهات رئيس الدائرة وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد أبو هولي. ويأتي هذا المشروع، وفق بيان لدائرة شؤون اللاجئين، امس، استجابة لمناشدة اللجنة الشعبية وشكاوى الأهالي حول أزمة الكهرباء المتفاقمة في المخيم، حيث رصدت الدائرة مبلغ المال اللازم لتنفيذ أعمال الصيانة والتأهيل، وباشرت بالتنفيذ بالتنسيق مع اللجان الشعبية الفلسطينية في منطقة صور ومخيم الرشيدية.

وأكد أبو هولي أن هذا المشروع يأتي تنفيذًا لتوجيهات القيادة الفلسطينية، وحرص الرئيس محمود عيّاس على تعزيز صمود أبناء شعبنا في الخيمات الفلسطينية وتوفير الحياة الكريمة لهم، مشيرًا إلى أن الدائرة تعمل ضمن خطة شاملة لتحسين الواقع الخدمي في مخيمات لبنان.

وأوضح أن الرلحة الحالية من المشروع تشمل إعادة تأهيل محطتي كهرباء "جراد" و"العين"، اللتين تُعدّان المصدرين الرئيسيين لتغذية الأحياء السكنية بالتيار الكهربائي، حيث ستشمل الأعمال إصلاح الأعطال التقنية وتجديد الكابلات والمحولات لضمان استقرار التيار الكهربائي وتخفيف معاناة الأهالي اليومية.

وأكدت الدائرة أن الاستجابة السريعة للمطالب الفنية التي رفعتها اللجان الشعبية تأتي في إطار التابعة الميدانية الحثيثة وضمن رؤية القيادة الوطنية الداعمة لصمود أبناء شعبنا في الخيمات، مشدّدةً بصير الأهالي وتفنتهم وحرصهم على التعاون لإنجاح المشروع وخدمة أبناء شعبنا في مخيم الرشيدية.

المجلس الوطني: قانون الإعدام الإسرائيلي تشريع رسمي للقتل وإرهاب دولة

رام الله- وفا- أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رُحي فتوح إقرار الكنيست الإسرائيلي للقراءة الأولى لما يسمى قانون الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين، واصفا إياه بأنه جريمة سياسية وقانونية وإنسانية، و"تشريع رسمي للقتل وإرهاب الدولة المنظم" الذي تمارسه حكومة الاحتلال اليمينية ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد فتوح أن القانون العنصري يأتي امتدادًا لجرائم الاحتلال اليومية من إبادة جماعية وتطهير عرقي بحق الأسرى والشعب الفلسطيني الأغل، مشيرًا إلى أن جيش الاحتلال والمستعمرين يمارسون القتل والتعذيب بإشراق مباشر من قادة الحكومة دون محاسبة.

وأضاف أن الكنيست الإسرائيلي الذي فقد شرعيته الأخلاقية والسياسية، لا ينتج سوى تشريعات تسرق الأرض وتشرعن القتل والعقاب الجماعي، في انتهاك واضح لاتفاقيات جنيف التي تكفل الحماية للأسرى وللناضلين من أجل الحرية.

وشدد فتوح على أن هذا القانون يكرّس التطرف ويغذي الكراهية، ويكشف حقيقة المؤسسة الإسرائيلية القائمة على الفصل العنصري والإرهاب، بينما توفر الحماية للمستعمرين القتل.

وطالب للجمع الدولي ومؤسساته الحقوقية والبرلمانية بـ التحرك العاجل لوقف القانون العنصري، وفرض العقوبات على الكنيست الإسرائيلي وطرده من الاتحادات البرلمانية الدولية، داعيًا إلى تحرك دولي لحماية الأسرى ومساءلة قادة الاحتلال أمام محكمة الجنايات الدولية.

وختم فتوح بالتحذير أن هذا القانون لن يرهب الأسرى ولا الشعب الفلسطيني، بل سيزيدهم إصرارًا على مواصلة نضالهم حتى نيل الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وفد من مستشفى النجاح يلتقي نقيب الأطباء ومدير التحويلات الطبية

نابلس- الرواد للصحافة والاعلام- زار وفد من مستشفى النجاح الوطني الجامعي ضم الرئيس التنفيذي للمستشفى والوفد المرافق الدكتور هيثم الهديري، مدير عام دائرة شراء الخدمة (التحويلات الطبية) في وزارة الصحة.

وقدم الوفد للدكتور الهديري التهنئة بتوليهِ المنصب الجديد، وتمنوا له النجاح والتوفيق في مهامه لخدمة وتطوير القطاع الصحي في فلسطين. كما زار الوفد نقيب الأطباء الفلسطينيين الدكتور صلاح الهشلمون، مهنيين إياه بتوليهِ المنصب الجديد، وتمنوا له التوفيق في مسيرته لخدمة الأطباء والارتقاء بمهنة الطب والرعاية الصحية في فلسطين.

شهادات مروّعة لمعتقلين محرّرين رجالاً ونساءً تعرضوا للتعذيب والاغتصاب

وثقها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

غزة، نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام

نشر المركز الفلسطيني، أمس، لحقوق الإنسان شهادات صادمة لأسرى أفرج عنهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي، كشفت عن عمليات اغتصاب وتعذيب جنسي ممنهج ترتكب داخل السجون. وقال المركز إن طاقمه جمع في الأسابيع الأخيرة إفادات جديدة من عدد من المعتقلين من قطاع غزة الفرّج عنهم من السجون ومعسكرات الاحتجاز الإسرائيلية مؤخراً تكشف عن ممارسة منهجية ومنظمة للتعذيب الجنسي، بما في ذلك الاغتصاب، والتعرية، والتصوير القسري، والاعتداء الجنسي بالأدوات والكلاب، إضافة إلى الإذلال النفسي للمتعمد الهادف إلى سحق الكرامة الإنسانية ومحو الهوية الفردية بالكامل.

وأكد المركز أن ما ورد في هذه الشهادات لا يمثل حوادث فردية معزولة، بل يندرج ضمن سياسة منهجية تُمارس في سياق جريمة الإبادة الجماعية المستمرة بحق سكان قطاع غزة، الذين يزيد عددهم عن مليوني إنسان، ومن بينهم آلاف المعتقلين المحتجزين في سجون ومعسكرات إسرائيلية مغلقة أمام الرقابة الدولية، بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وتكشف الإفادات الموثقة من محامي المركز وباحثيه عن شهادات مروّعة تتعلق بحالات اغتصاب ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلية بحق مدنيين فلسطينيين، من بينهم نساء، جرى اعتقالهم من مناطق متفرقة في قطاع غزة خلال العامين الماضيين.

وتبيّن هذه الشهادات أن عمليات الاعتقال نفّذت دون أي مبرر قانوني، سوى كون الضحايا من سكان قطاع غزة، في إطار سياسة عقاب جماعي تستهدف إذلال الفلسطينيين، وإلحاق أقصى درجات الأذى النفسي والجسدي بهم، ضمن ممارساتٍ منهجية تُعدّ أحد أشكال تنفيذ جريمة الإبادة الجماعية التي ما زلت متواصلة ضد الشعب الفلسطيني في القطاع.

ومن بين هذه الحالات (ن. أ.)، وهي امرأة وأم فلسطينية بالغة من العمر ٤٢ عاماً اعتقلت أثناء مرورها من أحد الجواز الإسرائيلية التي كانت مقامة في شمال قطاع غزة في نوفمبر ٢٠٢٤.

وفي إفادتها لطاقم المركز تحدثت ن. أ. عن تعرضها لأنماط عدة من التعذيب والعنف الجنسي، شملت اغتصابها أربع مرات على يد جنود إسرائيليين، إلى جانب تعرضها للشتم بألفاظ نابية بشكل متكرر، والتعرية وتصويرها وهي عارية، والصعق بالكهرباء، والضرب على جميع أنحاء جسدها.

وقالت (ن. أ.) لحماية المركز:

"في ساعات الفجر سمعت صوت الجنود وهم يصرخون ويقولون ممنوع الصلاة في الصباح وأعتقد أنه كان رابع يوم للاعتقال من غزة. تم نقلي بواسطة الجنود إلى مكان لا أعرفه لأني معصوبة الأعين، وطلبوا مني أن أخلع ملابسي وبالفعل قمت بذلك وحينها تم وضي على طاولة حديد وتم وضع صدي ورأسي على الطاولة ويدي تم تقييدهما في طرف السرير، وتم شدّ قديمي بقوة وتفريقهما بالقوة عن بعض، وشعرت بجسم رجل يقوم باغتصابي، بدأت بالصراخ، وتم حينها ضربي على ظهري ورأسي وكنت معصوبة العينين. وكنت طول الفترة اصرخ وأتعرض للضرب، وكنت أسمع صوت الكاميرا وأعتقد أنهم كانوا يقومون بتصويري. استمرت عملية الاغتصاب حوالي ١٠ دقائق بعدها تم تركي ساعة على نفس الوضعية حيث يدي مقيدتان في طرفي السرير بواسطة كليبس حديد ووجهي على السرير وقدمي على الأرض وكنت بدون ملابس نهائياً".

وأضافت: "مرة أخرى وبعد ساعة تم اغتصابي بشكل كامل على نفس الوضعية، وكنت أتعرض للضرب وأنا أصرخ. وكان هناك عدد من الجنود حيث كنت أسمع صوتهم وهم يضحكون وصوت الكاميرا وهي تلتقط الصور وقد استمرت عملية الاغتصاب فترة قصيرة جداً. كنت أتعرض للضرب بواسطة اليدين على رأسي وظهري".

وتابعت: "لا يمكن أن أصف ما شعرت به، تمنيت الموت في كل لحظة. بعد اغتصابي، تُركت وحدي بعدها في نفس الغرفة وأنا مقيدة اليدين في السرير بدون ملابس حتى ساعات طويلة. وكنت أسمع صوت الجنود في الخارج وهم يتحدثون اللغة العبرية ويضحكون. وبعدها، تم اغتصابي مرة أخرى، ولكنهم كانوا يضربونني كلما حاولت المقاومة. بعد فترة تجاوز الساعة أو أقل لا أعرف الوقت، دخل جندي ملثم، وقام بكف العصبة عن عيني، ورفع الغطاء عن وجهه وكان أبيض البشرة، طويل القامة. سألتني إن كنت أتكلم الإنجليزية، فقلت: لا، فقال: أنا روسي، وقام بضربي على وجهي بعد أن قام باغتصابي". وأكملت: "أي أنني في هذا اليوم تعرضت للاغتصاب مرتين، وبقيت متروكة يوماً كاملاً بدون ملابس داخل الغرفة، حيث قضيت ثلاثة أيام. اليوم الأول تم اغتصابي مرتين، واليوم الثاني تم اغتصابي مرتين، واليوم الثالث بقيت بدون ملابس، وكانوا ينظرون علي من فتحة الباب، وتم تصويري، وقال لي أحد الجنود: سوف ننشر صورك على صفحات التواصل الاجتماعي، وأثناء وجودي داخل الغرفة جاءتني الدورية الشهرية وحينها طلب مني أن أرتدي ملابس، وتم نقلي إلى غرفة أخرى".

وفي واقعة أخرى، تعرض (أ. أ.)، وهو رجل وأب فلسطيني يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، للاعتقال أثناء وجوده في مستشفى الشفاء بمدينة غزة في آذار ٢٠٢٤. وأوضح (أ. أ.) ليبحث المركز أساليب التعذيب القاسية التي تعرض لها على مدار ١٩ شهراً من الاعتقال، بما فيها التعرية والشتائم النابية، والتهديد بالاغتصاب له ولعائلته، وصولاً إلى اغتصابه من قبل كلب مدرب داخل معتقل "سدبه تيمان" العسكري. وقال في إفادته: "تم نقلي لقسم لا أعلمه داخل "سدبه تيمان"، وخلال الأسابيع الأولى من وجودي هناك، ومع تكرار عمليات القمع، وخلال إحداها تم أخذني أنا ومجموعة من المعتقلين بشكل مهين لمكان بعيد عن الكاميرات وهو عبارة عن ممر بين الأقسام، وتم تعريضنا بشكل كامل، ومن ثم جاء الجنود بالكلاب وصعدت علينا، وقامت الكلاب بالتبول فوقي، ومن ثم قام كلب باغتصابي، حيث إن الكلب قام باغتصابي بشكل مدروس ويعلم ماذا يفعل بالضبط، كل ذلك تم تحت الضرب والتعذيب للتواصل من الجنود بالإضافة لقيامهم برش غاز الفلفل على الوجه، واستمرت ممارسة الكلب معي حوالي ٣ دقائق متواصلة، واستمرت القمعة بشكل عام حوالي ٣ ساعات، ونتيجة الضرب للبرح أصبنا جميعاً بجروح في أماكن متفرقة من أجسادنا. أنا أصبت بحالة نفسية سيئة جداً وشعرت بهانة كبيرة وفقدت أعصابي لأنني لم أتخيل طول حياتي أن أتعرض لهذه الحادثة. بعدها، تم نقلي لأحد زوايا للمز وقام طبيب بتغريض جرحي نتيجة التعذيب، إذ أصبت بجرح قطعي بالغ في الرأس، تم تغريض الجرح ب٧ غرز دون بنج، كما أصبت بقرصن وشعر في الأطراف وكسر في ريش القفص الصدري". كما اعتقل (ت. ق.)، وهو رجل وأب فلسطيني بالغ من العمر ٤٠ عاماً، أثناء نزوحه في مستشفى كمال عدوان في ديسمبر ٢٠٢٣، وتعرض للتعذيب الجنسي خلال ٢٢ شهر أمضاه داخل سجون الاحتلال بما



SOCIAL MEDIA



الاحتلال الإسرائيلية وأجهزة المخابرات وموظفي مصلحة السجون الإسرائيلية تتجاوز عناصر التعذيب بموجب القانون الدولي، وترقى إلى جريمة الإبادة الجماعية، وتحديداً الأفعال التالية لجريمة الإبادة: (١) التسبب في أذى جسدي أو نفسي خطير لأعضاء المجموعة. (٢) فرض ظروف معيشية معتمدة على المجموعة بهدف تدميرها المادي كلياً أو جزئياً.

وفي ضوء هذه الجرائم الخطيرة ضد المعتقلين الفلسطينيين، طالب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان المجتمع الدولي بما في ذلك الدول المصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب واتفاقية الأمم المتحدة لمنع جريمة الإبادة الجماعية والعاقبة عليها والسكربتير العام للأمم المتحدة والإجراءات الخاصة للأمم المتحدة وجميع المؤسسات الحقوقية والإنسانية المعنية، للتحرك الفوري لوضع حد لسياسة التعذيب والمنهج والإخفاء القسري ضد المعتقلين الفلسطينيين. ودعا المركز لاتخاذ إجراءات ملموسة للضغط على إسرائيل للإفراج عن جميع الفلسطينيين المعتقلين المحتجزين تعسفاً والكشف عن مصير وأماكن احتجاز جميع المخفيين قسراً وتمكين اللجنة الدولية للصليب الأحمر من الوصول دون قيود إلى جميع أماكن الاحتجاز. وحذر المركز من أن آلاف المعتقلين يواجهون خطر الموت الحتمي، حيث أقرت لجنة الأمن القومي في الكنيست الإسرائيلي يوم ٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥، مشروع قانون يسمح بتطبيق عقوبة الإعدام ضد الأسرى الفلسطينيين.

وبحسب توثيق المركز، تمكنت إسرائيل من انتزاع العديد من الاعترافات القسرية من الأسرى نتيجة للتعذيب الوحشي والتهديدات التي تعرضون لها مما يعني أنه قد يتم تطبيق عقوبة الإعدام ضد جميع المعتقلين التقيبين داخل السجون والمعتقلات، وتنفيذ إعدامات جماعية بحقهم في انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.

كما دعا المركز المجتمع الدولي، والسلطة الفلسطينية، والهيئات المختصة في قطاع غزة، وكافة المؤسسات الدولية والمحلية، إلى توفير حماية فورية ورعاية نفسية وطبية شاملة للضحايا والناجين من التعذيب، وضمان سرية هوياتهم وسلامتهم.

وأكد المركز التزامه بمواصلة توثيق هذه الجرائم، وجمع الأدلة والشهادات، وتقديمها إلى الآليات الأممية والحكمة الجنائية الدولية وغيرها من جهات المساءلة الدولية، سعياً لضمان إنصاف الضحايا ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، ومنع الإفلات من العقاب.

"تم نقلي لقسم لا أعلمه داخل "سدبه تيمان"، وخلال الأسابيع الأولى من وجودي هناك، ومع تكرار عمليات القمع، وخلال إحداها تم أخذني أنا ومجموعة من المعتقلين بشكل مهين لمكان بعيد عن الكاميرات وهو عبارة عن ممر بين الأقسام، وتم تعريضنا بشكل كامل، ومن ثم جاء الجنود بالكلاب وصعدت علينا، وقامت الكلاب بالتبول فوقي، ومن ثم قام كلب باغتصابي.

رجل فلسطيني يبلغ من العمر ٣٥ عاماً

الاحتلال اعتقاله هذا العام قرب أحد مراكز توزيع المساعدات التابعة لمؤسسة غزة الإنسانية في قطاع غزة، بعد أن كان قد تعرض للاعتقال والإفراج في وقت سابق. وأفاد (م. أ.) ليبحث المركز ما تعرّض له من اعتداء جنسي، موضحاً أن الجنود قاموا باغتصابه باستخدام زجاجة أدخلوها قسراً في فتحة الشرج، وتكرر ذلك بحقه وبحق معتقلين فلسطينيين آخرين كانوا معه. وقال: "أمروني الجنود أن أجلس على ركبي أنا و٦ معتقلين واغتصبونا بوضع زجاجة في فتحة الشرج، حيث كانوا يدخلونها ويخرجونها. حصلت معي الحادثة ٤ مرات، وكان الإدخال والإخراج حوالي ١٠ مرات، كنت أصرخ أنا والموجودين معي. في الأربع مرات التي حصلت معي هذه الحادثة مرتين كنت وحدي ومرتين مرة كنت أنا و٦ أشخاص ومرة أنا و١٢ شخصاً، وكنت أرى ما يفعلون في الأشخاص كما يفعلون بي وعرفت أنها زجاجة. أيضاً كان وراءنا كلب وكأن الكلب هو من يغتصبنا، انتهكوا كرامتنا وحطموا نفسيتنا، وأملنا في الحياة، كنت أتمنى أن أكمل تعليمي. الآن أصبحت تائها بعد ما حصل معي". يذكر أن المركز أصدر في أيار/ مايو ٢٠٢٥ تقريراً مفصلاً يستند لشهادة ١٠٠ معتقل أفرج عنهم، حول أساليب التعذيب الوحشية والمعاملة المهينة وظروف الاحتجاز اللاإنسانية التي واجها المعتقلين داخل السجون ومعسكرات الاحتجاز الإسرائيلية. وخلص التقرير إلى أن المعاملة التي تعرض لها الضحايا من قبل قوات

"لا يمكن أن أصف ما شعرت به، تمنيت الموت في كل لحظة. بعد اغتصابي، تُركت وحدي بعدها في نفس الغرفة وأنا مقيدة اليدين في السرير بدون ملابس حتى ساعات طويلة. وكنت أسمع صوت الجنود في الخارج وهم يتحدثون اللغة العبرية ويضحكون. وبعدها، تم اغتصابي مرة أخرى، ولكنهم كانوا يضربونني كلما حاولت المقاومة.

امرأة فلسطينية بالغة من العمر ٤٢ عاماً

في ذلك شتمه بألفاظ نابية والتهديد بإحضار زوجته الي مكان الاحتجاز واغتصابها، ووصولاً لاغتصابه بقطعة خشبية. وفي إفادته ليبحث المركز حول حادثة اغتصابه، قال (ت. ق.): "قام أحد الجنود باغتصابي عبر وضع عصا خشبية في فتحة الشرج بعنف، وبعد حوالي دقيقة قام برفعها، ومن ثم أدخلها مرة أخرى بقوة أكبر، وكنت أصرخ بصوت عالٍ، وبعد دقيقة قام برفعها وأجبرني على فتح فمي وقام بوضع العصى بداخله لأقوم بلحسها، ومن شدة القهر حينها فقدت وعيي لدقائق، حتى جاءت ضابطة للمكان واجبرتهم عن التوقف عن ضربي وقامت بكف الرباط عن يدي، وقامت بتوفير أفرهول أبيض لي ارتديته، وأحضرت كأس مياه وشربته، شعرت حينها بسيلان دم من فتحة الشرج، وطلبت منها التوجه للحمام، وقامت بإعطائي ورقة محارم، وذهبت لحمام بلاستيكي في المكان، هناك، تم رفع العصبة عن عيني، وبالفعل خلال مسحي لمنطقة فتحة الشرج كان هناك دماء تسيل، وبعد انتهائي من هذه العملية وتوقف الدم، قمت بارتداء الأفرهول الأبيض مرة أخرى، فور خروجي، أعادوا تعصيب عياني، وتم ربط يدي بأربطة بلاستيكية من الخلف. بعد ذلك، تم نقلي إلى غرفة احتُجزت فيها مع عدد من المعتقلين لمدة تقارب ثماني ساعات، وخلال هذه الـلدة كان الجنود يتناوبون علينا من حين لآخر بالضرب للبرح والإهانات". كما وثق المركز إفادة الشاب (م. أ.)، ١٨ عاماً، والذي أعادت قوات

يتركون الأطفال في الداخل

الفلسطيني لمصيرهم

تروي الجريمة التفشية في المجتمع العربي قصة غياب الدولة. فلم تعد جرائم قتل حارس مدرسة كفر ياسيف، نضال مسعدة، والطالب محمد مزارقة (١٧ عامًا) في كفر قرع، استثناء. إنها تعبير عن امتداد العنف في المجتمعات العربية، من صراعات عائلية وعصابات وإطلاق نار في الشوارع، إلى المدارس، للكان الذي يُفترض أن يكون الأكثر حماية للأطفال. يُجبر المعلمون على العمل كمحكمين ووسطاء، ويحمل الطلاب أسلحة بيضاء، ويسود شعور الخوف والترهيب. أصبحت المؤسسات التعليمية أرضًا خارجية، لا سيادة فيها، لا قانون ولا أمن (ضياء حاج جبجي، "هآرتس"، قبل أيام).

منذ بداية العام، قُتل خمسة موظفين في جهاز التعليم في المجتمع العربي، بمن فيهم معلمون وحراس ومدير مدرسة. في عشرات المدارس الأخرى، لا يذهب الطلاب للهددون إلى المدرسة خوفاً على حياتهم. تُشكّل المدارس في القرى والمدن العربية آخر جهات المجتمع الإسرائيلي. ويُعدّ المعلمون والإدريون، الذين يعملون هناك دون حماية أو أخصائيين نفسيين أو ميزانيات، مثلاً سِجاً على تحلّي الدولة عن مواطنيها. ويُعدّ العنف أحد أعراض تفكك سيادة القانون. في إسرائيل اليوم، لا يُتوقع من وزير التعليم يوافق كيش أن يُقدّم استجابة مناسبة لمشاكل النظام التعليمي، فما بالك بمشاكل المجتمعات العربية.

في عهد وزير الأمن القومي، الكهاني إيتبار بن غفير، وصلت الأمور إلى حدّ التشويه الشديد: فالوزارة لا تهمل مكافحة الجريمة فحسب، بل تُكرّس جهوداً مُفرطّة لاضطهاد العرب. ووفقًا للبيانات التي كُشّف عنها هذا الأسبوع، فإن ٩٦ في المئة من قضايا التحريض التي فتحت منذ تولي بن غفير منصبه كانت ضد العرب، و٤٦ في المئة فقط ضد اليهود (جوش برينز، "هآرتس" أمس). هذه سياسة متعمدة لتوجيه سلطة الدولة ضد العرب. وبينما يُودي العنف في المجتمع العربي بحية ضاحك بشكل شبه يومي، ينشغل وزير الأمن القومي بخفض سقف تحقيقات التحريض، وتشكيل "فرق تحريض" هدفها إسكات وردع وقمع التعبير السياسي لأقلية تُركت لمصيرها. بدلاً من مكافحة الجريمة المنظمة التي تتسلل إلى المدارس، تشن الدولة حربًا على التعبير على وسائل التواصل الاجتماعي. في عهد بن غفير، أصبحت الشرطة هيئة سياسية تُوجه مواردها لحماية الحكومة والأغلبية اليهودية، بينما تهمل الأقلية العربية إهمالاً إجراميًا ومتعمدًا. يجب على الدولة أن تعود إلى دورها الأساسي: حماية مواطنيها. لكن هذا مستبعد في ظل حكومٍ بنيامين نتنياهو. يجب على جميع مواطني الدولة أن يفهموا أنه ما دام رئيس الحكومة هو من عيّن كهانيا في وزارة الأمن القومي، وما دام الوزير الكهاني مشغولاً باللاحقة السياسية بدلاً من تطبيق القانون، فإن الأطفال العرب سيظلون خائفين من الذهاب إلى المدرسة.

افتتاحية هآرتس - بقلم: أسرة التحرير

في مواجهة عجز السلطات المختلفة إزاء موجة عنف المتطرفين اليهود ضد الفلسطينيين، بدأ صبر الجيش الاسرائيلي ينفد: ففي نقاش خاص عقده الشهر الماضي رئيس الأركان، الفريق إيال زامير، مع قادة الألوية في فرقة الضفة الغربية، طالبوه بالتدخل الفوري، وأوصوا بإعادة العمل فوراً بأوامر الاعتقال الإدارية التي ألغاها وزير الدفاع يسرائيل كاتس عند توليه منصبه، بضغط من سياسيين

من حزبي الوزيرين يتسليئل سموتريش وإيتبار بن غفير.

هذه الخطوة البالسة من كبار ضباط قيادة المنطقة الوسطى، الذين يُفترض بهم التعامل مع الأحداث التي تتصاعد أسبوعًا بعد أسبوع وتمتد إلى قطاعات مختلفة في الضفة الغربية، حدثت حتى قبل المداهمة العنيفة التي شنها نشطاء "شبيبة التلال" على مزرعة بدوية فلسطينية في جنوب تلال الخليل قبل حوالي أسبوعين. في هذه الحادثة، التي وصفها كبار ضباط الجيش الاسرائيلي بأنها "سادية بحتة"، أقدم نشطاء إرهابيون يهود على طعن عمال بناء وأغنام في حظيرة فلسطينية أمام كاميرات المراقبة. كما أُلحقوا أضرارًا جسيمة بالممتلكات - في وضح النهار وجوههم ملثمة- على غرار المداهمات العنيفة الأخرى التي تحدث أسبوعيًا، وأحيانًا يوميًا، من جنوب تلال الخليل مرورًا بشرق غوش عتصيون إلى جبال شيلو، ومن هناك شمالًا باتجاه نابلس.

يتحدث الجيش الاسرائيلي عن تجاوز جميع الخطوط الحمراء، ويشير بأصابع الاتهام مباشرة إلى وزراء الحكومة الذين التقاهم مقاتلوهم عند وصولهم مؤخرًا لإخلاء بؤر استيطانية غير قانونية. ويصف كبار المسؤولين العسكريين وضعا عتيبًا يواجه فيه جنود الجيش الإسرائيلي، المكلفون بإنفاذ القانون، مقاومة جسيمة من وزراء الحكومة الإسرائيليّة، الذين يصلون إلى هذه البؤر الاستيطانية ويقفون إلى جانب المستوطنين. هذا المناخ السهل يتسلل الى الشرطة الإسرائيلية أيضا، وهي التي نادراً ما تطّبق القانون، وفقًا لضباط عسكريين، ونادراً ما تلقى القبض على المشتبه بهم في هذه الأفعال، كما حدث في أعمال العنف الشديد ضد اللاعز والأغنام، ولا تصل في الوقت المناسب أو بقوات كافية، وخاصةً الوحدات الخاصة، لصد حوادث العنف.

جنود الاحتياط: "ليس هذا ما تجندنا له"

أدى الإحباط الذي شعر به الجيش الاسرائيلي خلال الشهر الماضي إلى خلع القفازات: تم تكليف مئات المقاتلين بمهام لتأمين المناطق الساخنة في القرى الفلسطينية العرصة للكوارث، وفي المساحات الفاصلة بينها، إلى مواقع استيطانية غير قانونية لم يتم إخلائها بعد. بالإضافة إلى ذلك، استُخدمت قيادة المنطقة الوسطى في هذه المهام، وخاصةً لهدم المباني غير القانونية في المواقع الاستيطانية الجرافات التي انتهت من العمل في غزة، والتي أعيدت من القطاع إلى فرقة الضفة الغربية.

يُقدّر الجيش أن موجة العنف الحالية - إلى جانب الدعم الصامت لها من قبل المسؤولين الحكوميين وبعض المستوطنين والحاخامات- تنبع من ودافع انتقامية داخل المؤسسة الأمنية لإطلاق سراح ٧٤ فلسطينيًا من كبار الأسرى إلى الضفة الغربية كجزء من صفق لإطلاق سراح للختطفين، وكذلك رداً على هدم البؤر الاستيطانية غير القانونية. أطلق سراح بعض هؤلاء الإرهابيين إلى منازلهم بالقرب من مواقع جرائم القتل التي ارتكبوها في الهجمات التي قادوها، وهو عامل آخر زاد من حدة الاضطرابات، إلى جانب الهجمات القاتلة التي انطلقت من الضفة الغربية، مثل مفترق راموت في القدس قبل حوالي شهرين. يراقب

الجيش الاسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) الأسرى الذين أُطلق سراحهم في الضفة في خلال المراقبة الاستخباراتية والزيارات المنزلية كتحذير، وقد أحبطوا احتفالات التضامن معهم عند عودتهم، لكن الجيش يُقدّر أن العديد منهم سيُعتقلون ويُسجنون مرة أخرى.

بعد فرض "الغطاء العسكري الشامل" على بؤر التوتر المحتملة خلال الأسبوعين الماضيين، شهد الجيش انخفاضًا ملحوظًا في حوادث العنف، لكنه واجه أيضًا انتقادات من المقاتلين الذين نفذوا هذه المهام. وهؤلاء في الغالب مقاتلو احتياط موجودون في الضفة الغربية للمرة السادسة أو السابعة منذ ٧ أكتوبر. وادّعى بعضهم لقادتهم أن هذا ليس ما حضروا من أجله، بل الحماية من عدو حقيقي، لا أوهو الإرهابيون الفلسطينيون. عمليًا، نُدّ مقاتلو الاحتياط هذه المهام الأمنية بدلاً من ضباط الشرطة أو قوات الأمن الداخلي. وأوضح الجيش الإسرائيلي: "الشرطة ليست معنا في هذا الصراع، ولذلك هناك زيادة في عدد وشدة هذه الحوادث العنيفة".

في اجتماع بين رئيس الأركان زامير وقادة القطاعات في الضفة الغربية، وُضّح له أن أوامر الاعتقال الإدارية، التي أوصى بها جهاز الأمن العام (الشاباك) في كل مرة وتم إلغاؤها، هي أداة مهنية للقضاء على هذه الظاهرة أو على الأقل الحد منها. هذا على الرغم من أن هذا الإجراء قاس ومناف للديمقراطية، إذ يُحتجز بموجبه المشتبه به لأسابيع وشهور خلف القضبان دون محاكمة ودون أي دليل حقيقي ضده يُثبت صحة تهمة، ثم أنه إجراء وقائي تُشرف عليه المحكمة. يأتي هؤلاء النشطاء أنفسهم لإحراق القرى الفلسطينية، وبيرون، في أحسن الأحوال، كتاب احتياط مُنْهَك من عامين طويلين، وأقلية من قوات الدفاع الذاتي الإسرائيلية (SDAK)، لأن ٥٠ في المئة منهم بالكاد يصلون، " كما يصف الجيش الإسرائيلي. "يُضاف إلى ذلك إنشاء ٢٢ مستوطنة في الضفة الغربية، بما في ذلك المناطق التي أُخليت خلال فك الارتباط عام ٢٠٠٥ في منطقة حومش وكديم، بقرار من الحكومة. "كل مستوطنة جديدة كهذه تتطلب قوات أمن وموارد كثيرة من الجيش الاسرائيلي كأدوات حماية وأصول حيوية، والتي يجب توفير كامل الاستجابة العمليانية لها، لا سيما بعد ٧ أكتوبر".

من ٣٠ إلى ١٢٠ مزرعة: معارك على المراعي

يضمّ الجيش الاسرائيلي اليوم ٢١ كتيبة أمنية ميدانية إقليمية، مقارنةً بـ ١٣ كتيبة في ذروة الانتفاضة قبل الحرب، حيث كانت ٨٢ كتيبة قبل ٢٢ عامًا. ويتسعر الجيش بالازدحام لأن انتهاء الحرب في غزة يسمح بنقل الانتماء والوارد إلى الضفة الغربية، التي تشهد حالة من الاحتقان الدائم، لكنها لم تنفجر بعد. ومن بين أمور أخرى، ستعود كتيبتان نظاميتان، قويتان ومجهزتان بوسائل القوات النظامية، خلال أسبوعين تقريبًا من جفعاتايم ومكفيز، بعد أن استعدا نشاطهما بعد القتال الطويل في غزة.

ازدادت مساحة الدفاع في الضفة الغربية بنسبة ٢٠٠ في المئة في السنوات الأخيرة، وبالتالي فإن أي انشغال بأي شيء غير الدفاع والهجوم ضد العدو يضر بهدفنا، " يُحذّر الجيش. كما يشعر الجيش الاسرائيلي بالقلق إزاء التغيير نحو الأسوأ - مهما كان طبيعيًا - بعد ٧ أكتوبر: ففي العديد من المناطق التي تُعتبر معتدلة، مثل وسط غوش عتصيون أو على خط التماس مع الشارون، يرفض السكان المحليون حاليًا السماح لجيرانهم الفلسطينيين بجمع الزيتون حول سياج مستوطنتهم، على الأراضي الفلسطينية، كما هو الحال منذ سنوات

تحقيق أو اعتقالات.

حتى الحرب كان لدينا اتصال مباشر مع الجيش، بما في ذلك لقاءات عمل وتنسيق. الآن الاتصال قطع. من شعارات الدفاع عن المزارعين مثل "حتى الزيتون الأخيرة" انتقلوا في الجيش الى منع فعال لقطه الزيتون والوقوف مكتوفي الايدي تجاه العنف. حتى ان منظمات يمينية تروج لحملة تدفع الى الغاء موسم قطف الزيتون. ليس من نافل القول الاشارة الى ان الامر يتعلق بأراض خاصة لعائلات وتجمعات تعتمد في مصدر رزقها عليها. اللقاء الكثيف جدا لنا مع الجيش كان في يوم الاربعاء الماضي في قرية بورين في منطقة نابلس. هناك

جدول اعمال وزير الخارجية كشفت عن عدم وجود أي لقاء مهم تم التخطيط له، أو أي عقدة في الفترة التي انعقد فيها المؤتمر

القرار النهائي بشأن مشاركة تركيا في القوة الدولية سيتم اتخاذه في نهاية الطاف في البيت الابيض، الذي يستخدم ضغطا كبيرا على الدول العربية والاسلامية. حتى الآن غير واضحة تركيبة القوة، ومن الذي سيترأسها، وماذا ستكون مهمتها الدقيقة. فوق هذه الاسئلة تحلق قضية مصدر صلاحية نشاطاتها، هل ستكون هذه هي قوة لحفظ السلام، التي ستعمل تحت غطاء مجلس الامم، أو في اطار اتفاق دولي يوقع عليه الشركاء. واذا عملت تحت تفويض الامم المتحدة فهل ستحصل على الصلاحيات للعطاة لها ضمن

البند ٧ في ميثاق الامم المتحدة، الذي ينص على استخدام القوة العسكرية من اجل تطبيق السلام، أو هي ستكتفي بصلاحيه الرقابة فقط. مشروع القرار المقدم لمجلس الامن في يوم الخميس الماضي الذي صاغته الادارة الامريكية لا يجيب على كل اسئلة وشكوك الدول التي يتوقع ان تشارك في القوة. وقد اوضح وزير الخارجية التركي بان مشاركتها مرهونة بالاتفاق على النص النهائي لمشروع القرار. هنا يتوقع ان تكون تركيا عاملا رئيسيا قد يؤثر على صياغة القرار وآلية تنفيذه، حتى لو ان هذه الصياغة لم تتفق مع

تطلعات اسرائيل. اذا قررت تركيا ان تكون في صف الولايات المتحدة والقيام بدور رائد بمهد الطريق لمشاركة دول أخرى في القوة الدولية، فمشكوك فيه ان تستطيع إسرائيل أو شراكة إسرائيلية- مصرية منع هذه الخطوة. بقلم: تسفي برئيل- هآرتس

إسرائيليات

هل هي صحوه قبل أن تنفجر الأوضاع في الضفة أم مجرد زوبعة في فنانج؟

ضباط في الجيش الإسرائيلي يطالبون بإعادة الاعتقالات الإدارية بحق المتطرفين اليهود

ودون أي حوادث غير عادية تقريبًا. والسبب: خوف السكان من أن يكون بعض هؤلاء الحاصدين «إرهابيين» محتملين. والنتيجة: كشرط لموافقتهم على الحصاد، يطالب السكان سرايا حرس الحدود بتأمين الحصاد، بطريقة تُرهِق كاهل القوى العاملة المحدودة إلى أقصى حد.

يشعر الجيش الاسرائيلي بالارتياح لأن جهاز الأمن العام (الشاباك) على الأقل لا يزال ملتزمًا بمكافحة ظاهرة الإرهاب اليهودي، وليس غسل هذه الأحداث بذريعة الخلافات الجنائية أو ظاهرة تريبوية مرفوضة يجب معالجتها إعلاميًا وتثقيفيًا، كما هو مطلوب ومطبق في الحكومة، مع تعيين "مُدير مشروع" لشباب التلال كبديل لإلغاء أوامر الاعتقال الإدارية. وفقًا لبيانات الجيش الاسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك)، منذ بداية الحرب، وقعت ١٥٧٥ حادثة "جريمة قومية" في الضفة الغربية، مع زيادة ملحوظة في كل ربع سنة خلال العامين الماضيين، حيث وصل العدد في النصف الأول من عام ٢٠٢٥ إلى ٤٤٠ حادثة - بزيادة قدرها ٣٩ في المئة مقارنة بالنصف الأول من عام ٢٠٢٤. في عام ٢٠٢٤، سُجِّلت ٦٧٥ حادثة جرمية قومية ضد الفلسطينيين، ووقعت هذا العام ٧٠٤ حوادث - مع بقاء حوالي شهر ونصف على النهاية.

يُظهر توزيع الحوادث حسب نوع الحادثة أن ٣٦٨ من الحوادث صُمِّت على أنها "ارهاب شعبي"، أي متعمدة، وأحيانًا... أعمال منظمة ضد الممتلكات أو الأشخاص الفلسطينيين، ١٤٣ اشتباكًا عنيفًا، بعضها يتضمن استخدام الأسلحة النارية أو الأسلحة البيضاء؛ ٩٨ هجومًا إرهابيًا فعليًا؛ ٤٩ هجومًا على قوات الجيش الاسرائيلي والشرطة من قبل اليهود؛ ٤٦ حادثة جرمية زراعية.

كما تُظهر البيانات أيضًا أنه منذ بداية العام، أصيب ١٧٤ فلسطينيًا في حوادث جرائم قومية، بزيادة قدرها ١٢ في المئة مقارنة بالعالم الماضي، الذي لم ينته هذا العام بعد. وفي الجمل، أصيب ٣٧٦ فلسطينيًا في هذه الحوادث منذ بداية الحرب.

توضح مصادر استيطانية مطلعة على هذه الظاهرة أنه في الأشهر الأخيرة، بدأت نواة فوضوية متطرفة بالتشكل داخل شباب التلال، تأتمر بأي سلطة، وتعتبر الفصيل الذي يقود معظم الحوادث الخطيرة. والنتيجة: فقدان السيطرة الذي يهدد بشفة الاستقرار الأمني للشس في الضفة الغربية، والذي تمتع به معظم السكان، فلسطينيين وبهودًا على حد سواء، طوال حرب غزة التي استمرت عامين.

الشرطة: العمل على تقديم الجناة للعدالة

وتعقيبا على العنف الشديد، أوضحت الشرطة أن الجيش الإسرائيلي، بصفته صاحب السيادة على الأرض، مسؤول عن منع حوادث العنف في النطقتين (أ) و(ب)، بينما تقع مسؤولية التحقيق في هذه الحالات على عاتق الشرطة الإسرائيلية، وأحيانًا بمساعدة جهاز الأمن العام (الشاباك)، وهو الجهاز اليهودي المسؤول عن إحباط ومنع حوادث الإرهاب والعنف الشديد والتخريب. في كل حالة من حالات العنف الشديد، تعمل الشرطة على تقديم الجناة للعدالة. وتُستمد اعداد القوات في الضفة الغربية من مجالات المسؤولية وهكذا أيضا يتم نشرها، بهدف منع الحوادث العنيفة.

بقلم: يوفاف زيتون - يدعوت احرونوت

من الحاخامات، الامر بدأ بحوامة

حلفت بالضبط فوق رؤوس الشطاء. وتواصل ذلك بسقوطها قرب أحد الحاخامات من النساء، الامر الذي ادى الى اصابة عميقة ونازعة، وانتهى بوصولهم الى المنطقة مع سلاح موجه البنا واطلاق نار خطير في الهواء.

لشديد العار وجوها بعد ذلك بمحاولات من الجيش ورؤساء المستوطنين بالادعاء انه لم نهاجم على الاطلاق. لحسن حظنا كان هناك توثيق كبير يتضمن طاقم "هآرتس" الذي وصل الى المكان لتغطية قطف الزيتون ("هآرتس"، ١١/٤). الجيش تراجع في النهاية عن الاتهامات للوجهة للشطاء، لكن الحوامة والاسلحة لم تتم مصادرتها ولم يتم اعتقال أي احد. ما كان يمكن بسهولة أن ينتهي بقتل في الموقع، مع ركان الامر يتعلق بيوم آخر في المكتب.

نحن لم نرتدع. الواجبات الاخلاقية التي نعمل على ضئها غير موجودة فقط في المجال العالي لحقوق الانسان، بل في التوراة التي تعلمنا "يجب عليك ان تحب الغريب"، "غير اليهودي لا تعذبه ولا تضطهده"، وتأمرونا بتفديس حياة الانسان الذي

"كثيرة هي الأفكار التي تعتمل في قلب الرجل"، تقول آية في التوراة.

نحن يمكننا أن نروي القصص لأنفسنا، نحن نستطيع أيضا أن نصدق رواية وقف إطلاق النار التي يسوقها الرئيس الأمريكي، لكن هناك حقيقة في العالم، وهي أنه لا يوجد وقف لإطلاق النار، سواء في غزة أو في الضفة الغربية.

بصفتي شخص يعيش على حدود خاينوس، فانا يمكنني ان اشهد بان عمليات القصف لا تتوقف للحظة. هناك ايام تكون اكثر أو اقل هدوءا، وقوة القصف انخفضت منذ ان اعلان عن وقف اطلاق النار، لكن حتى الان يوجد عدد لا يحصى من القذائف:

في هذه الاثناء في الضفة الغربية العنف ازداد منذ ٧ أكتوبر، وأدى الى عشرات القتلى بنار للمستوطنين للشثبه فيهم، ومئات الاحداث النظمة من العنف. موسم قطف الزيتون هو ذروة لم نشاهد مثلها من قبل. النظمة التي أنا رئيسها تقود الحملة الحالية التي تحمي المزارعين الفلسطينيين في الضفة من اكثر من عشرين سنة، بالتعاون مع منظمات مهمة أخرى، ونحن نشهد على هذا التصعيد. حملة السيطرة على مناطق "ج" التي قادها المجلس الاقليمي يشع خلال سنوات تحققت في الحكومة الحالية وبرعاية الحرب. بؤر استيطانية ومزارع ظهرت في كل مكان ومليشيات يهودية تهاجم

وتسرق للحاصل وترزع وتدمر. في ال ١٨ يوما اولا لنا في المناطق هوجمن من قبل مجموعات منظمة. نحن قبل عشرات اليهود عدة مرات. ٩ حالات تسلمنا امر منطقة عسكرية مغلقة بتوقيع قائد اللواء. هذه اوامر، التي تصدر لمدة ٢٤ ساعة بسهولة كبيرة وتمنعنا من الدفاع عن المزارعين الفلسطينيين. توجد اماكن يمنع الوصول اليها منذ سنتين خوفا من الارهابيين اليهود. في كل احدات الهجمات اللوئقة لدنيا في ارجاء الضفة، الجنود لم يقوموا باعتقال أي احد والشرطة لم تنفذ أي اعتقال. حتى الحالات اللوئقة مثل مهاجمة امرأة عجوز في اللخير لم تؤد الى إجراء

مدفعية ثقيلة، قصف من الجو، اطلاق من الرشاشات والاسلحة الخفيفة. الاطلاق كان كثيفا جدا ردا على الهجمات القاتلة على الجنود، وأدى الى قتل عشرات الاشخاص، من بينهم الكثير من النساء والاطفال. ولكن التيار تتواصل ايضا في اوقات اخرى. من حدود خاينوبس من الواضح ان هناك من يريد احباط الوصول الى المرحلة الثانية ونزع السلاح من غزة واستبدال حماس وانتسحاب الجنود. من الواضح ان هناك من يريد العودة الى الحرب الجديدة. لسوء الحظ هؤلاء يحتلون مناصب رفيعة جدا في الحكومة الاسرائيلية.

إردوغان مصمم على موطن قدم في غزة.. ويلحق المجرم ننتياهو

بعيدة عن الساحة الرئيسية في كل "العروض العلنية" التي قدمتها قطر، مصر والولايات المتحدة. يبدو انه عند اقتراب المرحلة النهائية فقط، عندما قدم الرئيس الامريكي خطته لانهاء الحرب، كانت حماس هي التي منحت تركيا المكانة العلنية كدولة ضامنة لتنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار وكل مراحل خطة النقاط العشرين.

الشراكة التركية التي تبناها ترامب بالتزامن مع توقيع اردوغان على "اعلان شرم الشيخ"، لاسمت نقاط ضعف كثيرة، ليس فقط في اسرائيل. فمصر، صاحبة الحق بوضع خطة ترامب الرئيسية، عندما اقترحت ما عرف بـ "الخطة المصرية" في شهر آذار الماضي، تنظر الآن بتشكك الى تدخل تركيا. ورغم استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين بعد ١٢ سنة من القطعية والعداء، الا ان مصر لديها ايضا اعتبارات هجرية ضد تدخل تركيا الكثيف في غزة. اذا تقدمت خطة ترامب الى المرحلة الثانية والثالثة ولم تتوقف عند وقف اطلاق النار فان مصر تعتبر نفسها المرشحة الافضل لتكون الذراع التنفيذية في خطة إعادة إعمار غزة بإشرافها تحت "مجلس السلام" الذي شكله ترامب. هذا لا يعني بالنسبة لها فقط مليارات الدولارات من الايرادات وتشغيل الشركات المصرية والصريين في اعادة اعمار غزة، وشراء المواد الاستهلاكية ومواد البناء، وتحصيل الرسوم الجمركية وتحصيل الدفعات مقابل الخدمات التي يتم شراؤها في غزة، بل مصر تسعى الى قيادة القوة الدولية لضمان "امن" الحدود بينها وبين القطاع.

في هذه الخطة المستقبلية فان الامر الاخير الذي تحتاج اليه القاهرة هو منافسة تجارية مع تركيا، الامر

فيه اذا كان يرى أي تناقض بين اصدار اوامر الاعتقال لشخصيات اسرائيلية رفيعة وبين احتمالية مشاركة تركيا في القوة الدولية. بمكانته كـ "عزيز الادارة الامريكية" ربما ان اردوغان يطمح الى تحقيق انجاز مزدوج: معاقبة اسرائيل والحصول على إذن منأمريكا للمشاركة في القوة. الامر لا يقتصر فقط على ترسيخ مكانة تركيا كدعامة رئيسية في الساحة، التي اصحت محور السياسة الامريكية. لقد تم استبعاد تركيا لسنوات عن التدخل في الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين، وهي لم تكن مشاركة في المفاوضات السابقة بين الادارات الامريكية واسرائيل بل ممتازة، مثل صداقته مع اهود اولمرت، لم تعتبر اسرائيل تركيا وسيلة محتملة. وليس فقط اسرائيل.

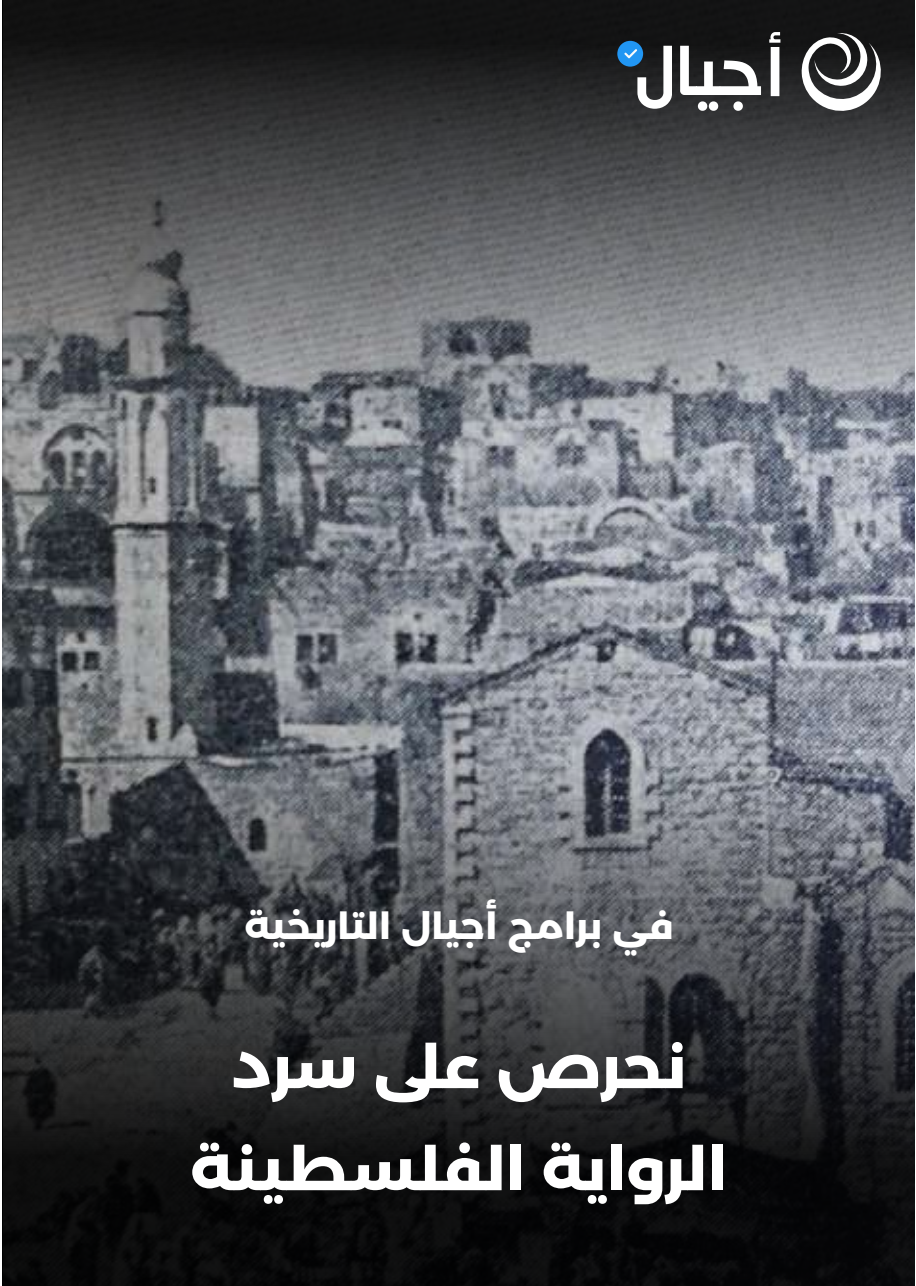
ايضا الولايات المتحدة، مصر، الاردن والسلطة الفلسطينية، فضلت الوساطة العربية على تدخل تركيا. يجب التذكير في هذا السياق بانتقاد تركيا الشديد لدولة اتفاق الامارات بسبب التوقيع على اتفاق السلام مع اسرائيل، وتهديداتها بقطع علاقاتها مع أبو ظبي في اعقاب التوقيع.

ايضا اثناء الحرب في غزة لم تجد تركيا لنفسها مقعدا فارغا على طاولة الوساطة الرئيسية، رغم انه طلب منها عدة مرات، سواء من اسرائيل أو من امريكا، في الايام الاولى للحرب، الاسهام في جهود تحرير الرهائن. وحسب مصادر اسرائيلية، تركيا نجحت بالفعل في ضمان اطلاق سراح خمسة تايلانديين، وشاركت ايضا في النقاشات حول اطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين، ألا انها بقيت

ال ٣٧ العام في تركيا في يوم الجمعة الماضي، ضد شخصيات وقادة اسرائيليين، هي فقط "الوجهة الأولى" في الملاحقة التي بدأنها تركيا وراء من هم حسب رأيها مسؤولين عن جرائم حرب، وعما يعتبر في لوائح الاتهام نية للإبادة للمنهجة لسكان قطاع غزة. كما هو متوقع على رأس القائمة يوجد بنيامين ننتياهو، ومعه بيرز يسرائيل كاتس، إيتبار بن غفير، إيال زميز، قائد سلاح البحرية دافيد سلمه. أَسْمَاء الأشخاص الآخرين لم تنشر بعد. لوائح الاتهام الطويلة تذكر بالتفصيل عشرات حالات اللس بالمدنيين، من بينهم نساء وأطفال، وتدمير مستشفيات ومنع الطعام والمساعدات الانسانية، وتدمير البنى التحتية المدنية. مصدر رفيع في تركيا قال للصحيفة إن إعداد لوائح الاتهام تم بتعليمات واضحة من الرئيس رجب طيب اردوغان، واستمر لأسابيع طويلة. حسب قوله فان الصعوبة كانت متى سيتم نشر أوامر الاعتقال ولوائح الاتهام، حيث كان العائق الرئيسي هو النقاشات التي أجرتها تركيا مع الولايات المتحدة ودول الوساطة حول تشكيلة القوة الدولية التي ستدخل إلى قطاع غزة من أجل إعادة الإعمار.

"يبدو ان اردوغان توصل الى استنتاج ازاء المعارضة الحازمة لاسرائيل للمصادفة على نشاط قوات تركية في غزة، والادراك بان الادارة الامريكية تميل الى تبني موقف اسرائيل"، قال المصدر التركي الرفيع. "اردوغان قرر انه لم يعد هناك أي سبب للانتظار".

لكن من الجدير التعامل مع هذا التفسير التركي بتشكك. بالنسبة لاردوغان فان قضية مشاركة تركيا في القوة الدولية لم تتم بعتده، وهو ينوي اجراء صراع حازم من اجلها. مشكوك



في برامج أجيال التاريخية

نحرص على سرد

الرواية الفلسطينية

مساحة حرة

عرس في القاهرة



عيسى قراقع

تعذيب ممنهج تقوده دولة حاكمة ومؤسسة رسمية، في صوتهم شهقات اللوتي في لحظاتهم الأخيرة، وفي وجوههم علامات التهم عندما قام جحيمها في كل زنزانة.

كنت هناك مع من نجوا من الغياب والنسيان ومن القصف والوت، ومع من ماتو ألف مرة، ثم عاشوا حاملين أكفانهم سوداء أو بيضاء، عراة وخعاة، محطمون ومهانون ومجوعون، معاقون ومصابون بدهشة الحياة.

كنت هناك مع من أفرج عنهم في موسم قطاف الزيتون هذا العام، وقد رأيت الزيت يشتعل في اجسامهم، وفي حقولهم، في وعيهم، في نظراتهم، وهم يتلفتون في كل اتجاه، زيت يحترق في كل مدينة وبلدة وقرية في فلسطين، حرب على غزة وحرب على الزيتون وطور سنين، حرب على الأسرى من اللحم والعظم حتى قاع الجنور، حرب على من علق آماله على زيتونة كنعانية خضراء لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار.

التفتيت الاسرى للحررين في القاهرة، رايت البحر المتوسط يتحفز لاستقبال الشتاء وغسل شاطئ غزة بالرمل والملح والماء، رايت الإبادة الدموية على جسد كل أسير، انهالت الحكايات والتفاصيل والعمة، انهالت الصواريخ والقنابل فوق رؤوس الناس، التدمير الانساني، اقتلاع الارواح، طحن البشر وتذويبهم وصهرهم في تلك العسكرات الحجرية خارج حدود العقل والأرض والسماء.

لا زالوا يتحسسون أياديهم المكبلة والمحفورة، لا زالوا ينزعون الأسلاك من جلودهم ويتعثرون في الظلمة، رؤوسهم الفشوخة، أضلاع صدورهم المكسورة، وجوههم الهشمة، جروحهم المفتوحة للتعفنة، امراضهم العديدة، أسنانهم الخلوعة، أرجلهم المتبورة، عكازاتهم، حلوقهم الجافة، هياكلهم الضامرة، ينظرون إلى الفضاء، يسألون نهر النيل: هل يتسع هذا للدى لوجع الذاكرة؟ في القاهرة شاهدت رجالا خرجوا من الكهوف القديمة كما وصف ذلك الأسير ناصر ابو سرور، خرجوا من شقوق جدار الهرم ومن الانسحاق الذاتي، ومن صلاة الغائين في الجنازات الكثيرة، ومن اعمار المولد الذي لا يكبر ولا يشيخ، من الاسمنت والبرودة وبلادة الايام وهشاشة العظام والأواب الصدئة، خرجوا من الزمن الهارب من الوقت والصمت المخيف.

حين وصلوا القاهرة لم يجدوا عائلاتهم وحببياتهم وطفولتهم الضائعة، لم يتحروا تماما، بل حملوا معهم أرقاما وظلالا من الحديد، بقيت أرواحهم تتلمس الجدران وتسمع صفير الانذار، وجدوا أنه في للنفى القسري تبدل القيدوت وتحول إلى حين جراح، اين الأمهات والذكريات وخبز الطابون ونشيد المدرسة؟ للنفى سجن بلا سجان، يقول الأسير كميل ابو حنيش وهو يكتب روايته الجديدة على فراغ واسع من الاسئلة.

حين وصلوا القاهرة لم يجدوا عائلاتهم وحببياتهم وطفولتهم الضائعة، لم يتحروا تماما، بل حملوا معهم أرقاما وظلالا من الحديد، بقيت أرواحهم تتلمس الجدران وتسمع صفير الانذار، وجدوا أنه في للنفى القسري تبدل القيدوت وتحول الى حين جراح، اين الأمهات والذكريات وخبز الطابون ونشيد المدرسة؟

كنت معهم هناك على ضفاف النيل، وشعرت أنهم يريدون أن يلقوا بصخرة ثقيلة في النهر، أن يلفظوا السجن ويرومونه كما كان القدماء المصريين يلقون الأضحية في مياه النيل، ليغسلوا أرواحهم من الرطوبة وطحالب الدود والعذاب والجفاف، وشعرت أنهم لا ينامون، مسيقفون دوما، متاهبون، اشباح وحوش تنقض عليهم كل حين، هراوات وغاز ودماء وعصي وحبال وقيدوكلاب، صراخ وشتائم وإذلال وضرب وشيح وجوع واغتصاب، خوف دائم من الليل والعواء.

كنت معهم، ما اجملهم وما اروعهم القادمون من الاعماق كالاساطير والنبوءة، للحمولون على قصائدهم واشواقهم واغانيتهم وابجدياتهم خارج اللغة السجينة، الذين نسبهم القانون الدولي دهورا طويلة، نسبهم السلام المأمول وهرستهم الحرب تحت جنازيرها الثقيلة، الذين تركتهم العدالة الدولية يذبجون على يد دولة منفلتة ارهابية، ما اروعهم، تركوا أجسادهم خلفهم لتحلل أرواحهم وزفيرهم الان في سماء القاهرة.

يقولون: الحرية أولا، والباقي دروب نسيرها في فوضى حواسنا الرمادية، ولكن بلا قميص بني، ولا مشنقة تنتظرنا وتلاجه موت باردة، لا خطوط صفراء في ساحة السجن وفي الضفة للحتلة وفي غزة، تحد من سيرنا إلى الأمام في حياتنا القادمة.

الحرية أولا، الحرية الشاملة أرضا وسماء وهوية ومصيرا وذاكرة، لا حواجز ولا تعليق ولاسحل ولا تعرية ولا مدامهه، لا جوع يفترسنا حتى كدنا أن نفترس أنفسنا، وناكل لحومنا في مختبرات الابدادةوسمارح التسليية الباجث، الحرية أولا، وحدة وفكرا وثقافة وصمودا ومقاومة.

كنت معهم، قالوا لي: لا تخف، قادرون على إعمار حياتنا وترميم جسومنا المهدمة، قادرون على الحياة بعد دفننا، وان نأخذ حصتنا من الهواء والشمس والتعب، قادرون أن نشهد، وان نموت مرة أخرى في سبيل الحرية والكرامة والإنسانية.

كنت معهم في القاهرة، وفي زفاف الأسير المحرر احمد ماضي في مدينة نصر وفي قاعة اللؤلؤة، اجتمعنا، ودبكنا وغيننا ورقصنا، ارتدينا الكوفيات، أقمصنا عرسا بموسيقى فلسطينية وزهور مصرية، حضر معنا كل ملوك القراعة وروساتهم واهراماتهم ومعجزاتهم، حضر ابو الهول، هذا العجوز الحجري صافحنا واحدا واحدا وقال: انتم يا اهل فلسطين من جعلتموني انطق بعد آلاف الاعوام، انتم من اوصلتم الرسالة من الطين والفحم الى النجم والكون.

عرس في القاهرة، وقد بدت المدينة كعروس تستقبل العائدين من العدم، توزع أنوارها وجمالها على التاريخ الذي لم تستطع الجرافة أن تظمره ولا لاهوت يارب: كما معنا الأسير القدسي الكفيف علاء البازيان، فسبحانك يا رب: فتح علاء عينيته فأرآنا القدس نجحرا بعاد العنبر وتلاوة الفجر، سبحانك يارب: فاض النيل وابتسمت غزة.

يا ايها الماضي لا تغفرانا كلما أتبعدنا عنك، أقول ذلك في الذكرى الحادية والعشرين لرحيل القائد الرمز ياسر عرفات، حين نستحضر الإرث ونقرأ الحاضر بعين الوعي والمسؤولية الوطنية. فلا تزال فلسطين تلمس طريقها بين الحلم والخذلان، بين الذاكرة التي تجمعنا حول رمزية القائد اللؤسس، والواقع الذي يضع حركة "فتح" أمام مراجعة نقدية جادة لهويتها وواقعها ودورها ومسؤولياتها في قيادة مسيرة الكفاح الوطني التحرري، على طريق تجديد هياكل الحركة الوطنية والنخب السياسية ونظامنا السياسي للتغتر.
لقد كانت "فتح" منذ انطلاقتها عام ١٩٦٥ التعبير الأصدق عن إرادة الفلسطينيين في التحرر بهوية مستقلة بعيدا عن الوصاية، إذ نقلت القضية من ظلال النكبة والشتات إلى ميادين الثورة والاعتراف الدولي بالكيانية الوطنية، وأعدت بناء الهوية الفلسطينية المستقلة على قاعدة النضال السياسي والمقاومة واستقلالية القرار. فمن خلال مسيرة طويلة من الكفاح، قادت "فتح" للشروع الوطني التحرري إلى جانب فصائل وقوى العمل الوطني الأخرى، وكرست حضور الشعب الفلسطيني كفعل صاحب هوية سياسية وسردية تاريخية، لا كلاجئ في اللنايا بل كصاحب حقوق غير قابلة للتصرف. هذا الدور التأسيسي هو ما يمنح اليوم مسؤولية مضاعفة للحفاظ على جوهر الحركة الثوري وتجديده بروح المرحلة ومتغيراتها.

إن إعادة استنهاض "فتح" تتطلب توازنا بين المسارين الفكري السياسي والتنظيمي، فلا يمكن للنهوض أن يتحقق دون رؤية سياسية واضحة وموحدة تُعيد تعريف دور "فتح" كحركة تحرر وطني ووضوح للشروع التحرري، ولا دون إصلاح بنيوي يُفعّل الأطر القاعدية والقيادية وينهي حالة التردد السياسي والتشكيك الحركي.

وفي هذا السياق، تبرز ضرورة أن تستعيد "فتح" دورها في بلورة استراتيجية وطنية جامعة تتعامل مع تعقيدات المرحلة الراهنة خاصة بعد تداعيات عدوان الإبادة الجماعية والحارق بحق شعبنا في غزة، الى جانب تصاعد مشروع تفكيك السلطة الوطنية وفرض السيادة الإسرائيلية ومخططات التهجير القائمة، وبالتالي تفويض اي مشروع يقوم على فكرة السلام وحل الدولتين، خاصة مع ما يجري اليوم من محاولات إعادة صياغة وهندسة الواقع الفلسطيني عبر اعادة مشاريع الوصاية الإقليمية والدولية بخطط أمريكية تُستبدل فيها مفاهيم القانون الدولي والقرارات الأممية والسيادية الفلسطينية.

لقد كان ياسر عرفات يدرك أن التحرر لا يقوم على الشعارات ولا على استجداء اللواقف، بل على الوعي والمعرفة والإرادة السياسية الجريئة، بل وعلى فرض المواقف. فإن أي استعصاف للحرركة لا يمكن أن يكون شكليا أو انتخابيا محدودا، بل يجب أن يكون استنهاضا جذريا يُعيد الثقة بين القيادة وقواعدها الشعبية ويجدد الفكر الوطني التحرري بشأن طبيعة العلاقة مع السلطة الوطنية التي كان مفترض أن تكون طريقا للدولة، ودورها وأدائها من جهة

أود أن أبدأ هذا المقال باقتباس من نفسي في مقال نشرته في ١٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣ بعنوان: خطة اليوم الذي يلي الغد.

بعد هذه الحرب الرهيبة، يجب أن يحدث “إدراك عميق” لدى الجانبين يجعلنا ننظر إلى الأمام بعقلانية وتركيز نحو خلق واقع جديد نُستثمر فيه طاقاتنا في إعادة بناء حياتنا ومجتمعاتنا، على أساس قبول للبداً البسيط جداً (لكنه ربما

الأصعب قبولاً) وهو أن كل من يعيش بين النهر والبحر له الحق ذاته في الحقوق ذاتها.

وإلى أن يعترف الجانبان بشرعية وجود الطرف الآخر كشعب له حق متساو في العيش هنا في الوطن المشترك - في أرض إسرائيل، في أرض فلسطين - فإن القتل والإرهاب والدمار والكراهية والرغبة في الانتقام لن تنتهي.

من الواضح أن أولئك الذين أوصلونا إلى هذه المرحلة يجب أن يرحلوا. لا القيادة الإسرائيلية ولا القيادة الفلسطينية تملك الحق في الاستمرار في قيادتنا. لقد أوصلونا جميعاً إلى هذا الوضع ويجب أن يرحلوا. نحن الإسرائيليون يجب أن نخرج من وهم قدرتنا على حكم شعب آخر لمدة ستة وخمسين عامًا ونتوقع السلام، أو حبس مليوني إنسان في منطقة مغلقة صغيرة ومكتنفة مثل قطاع غزة يعانون الفقر للدفع وسكانها الشباب المحرومين من أي أمل في مستقبل أفضل وتتوقع الهدوء. وعلى الفلسطينيين أن يتحروا من الوهم بأن الشعب اليهودي لا علاقة له بهذه الأرض، وأنه مجرد محتل- أجنبي وجوده كشعب في هذا المكان غير شرعي. هذا هو حقيقة المساواة في الحق ذاته. على هذا الأساس وحده يمكننا البناء معًا بدل الاستمرار في القتل والدمار.

في اليوم التالي لانهاء الحرب، عندما تُحتل غزة بالكامل مرة أخرى من قبل إسرائيل، يجب إسكات الأصوات المتطرفة في إسرائيل التي تدعو إلى إعادة الاسيطان في غزة فورًا. كما يجب وقف الأصوات الإسرائيلية الهووسة بالخالص التي تدعو إلى الترحيل الجماعي للفلسطينيين من غزة حتى ولو استعدى الأمر التهديد بالاعتقال، لأن الترحيل الجماعي جريمة حرب واضحة. لا مصر لا الأردن سيقبلان اللاجئين الفلسطينيين، وأي محاولة إسرائيلية لدفع سكان غزة نحو الحدود ستنتهي بإلغاء كامل لمعاهدات السلام بين إسرائيل ومصر والأردن وباضطراب إقليمي عميق.

يجب العمل على خطة “اليوم الذي يلي الغد” ابتداءً من اليوم، بكل مكوناتها للعقد. سيكون هناك حاجة إلى العديد من الاتفاقات المحلية والإقليمية والدولية للخروج من الكوارث التي مرزنا بها والوصول إلى مستقبل أكثر إشراقًا لكلا الشعبين. الخطوة الأولى يجب أن تكون إعلانًا إسرائيليًا لا يس فيه بأن إسرائيل ستسحب من القطاع في أقرب فرصة ممكنة، وتُعيد انتشارها على الحدود بين غزة وإسرائيل وليس داخل غزة نفسها.

هناك خمسة عناصر أساسية لخلق واقع في غزة يضمن الاستقرار والأمن وإعادة الإعمار والتنمية، بل ويهيئ لعملية سلام حقيقية جديدة.

- العناصر الخمسة هي:
- قيادة فلسطينية تتولى عملية الاستقرار في غزة، مع إجراء إصلاحات عميقة في السلطة الفلسطينية، بما في ذلك انتخابات ديمقراطية للبرلمان تضمن شرعية القيادة في نظر الشعب الفلسطيني.
- نشر قوة عربية متعددة الجنسيات بدعوة من الحكومة الفلسطينية وبقيادة قوات الأمن الفلسطينية وبصلاحيات محدودة من مجلس الأمن الدولي.
- التزام دولي بعملية سلام تهدف إلى تحقيق حل الدولتين.• التزام دولي بعملية سلام تهدف إلى تحقيق حل الدولتين.
- تعبئة دولية لتمويل إعادة إعمار قطاع غزة وتسريع التنمية الاقتصادية للدولة الفلسطينية.
- قيادة جديدة في إسرائيل وفلسطين.

الفرضية الأساسية في هذه الخطة هي أن حماس كقوة عسكرية وحكومية لم تعد موجودة. أما فكرة حماس والدعم الشعبي لها فيستلظ موجودة، ولا يمكن محاربتها عسكريًا.
هذه الأفكار تواجه بأفكار أفضل، والأيديولوجيات تواجه بأيديولوجيات بديلة. هدف هذه الخطة هو استبدال فكرة “المقاومة وقداسة الموت من أجل فلسطين” بفكرة “العيش من أجل فلسطين” وبأمل راسخ في أن المستقبل سيجلب الاستقلال والحرية والعيش بكرامة.

العنصران الأول والثاني - الفلسطينيون والقوة العربية متعددة الجنسيات تحت القيادة الفلسطينية نيابة عن السلطة الفلسطينية، تُرسل قوة عربية متعددة الجنسيات إلى غزة بدعوة من السلطة الفلسطينية وبصلاحيات من مجلس الأمن لمدة عام مع إمكانية التمديد لثلاثين اضافيتين من ستة أشهر. مهمتها استقرار الأوضاع بالتوازي مع تولي السلطة الفلسطينية المسؤوليـة عن مؤسسات الحكم في غزة.

يجب على المجتمع الدولي أن يتحرك لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ولإعادة ربط غزة بالضفة الغربية، وللاعتراف بدولة فلسطين وقبولها عضوًا كاملاً في الأمم المتحدة. كما يجب عقد مؤتمر سلام دولي يقرر إنشاء مسار تفاوضي بين دولة إسرائيل ودولة فلسطين في إطار إقليمي، لا ثنائي فقط. يشمل هذا الإطار دول المنطقة: مصر، الأردن، الإمارات، البحرين، السعودية، الغرب وغيرها. هذا للتدنى الإقليمي يسباعد إسرائيل والفلسطينيين على رسم الحدود بينهما ووضع خطة لإدارتها، وسيبحث اتفاقات الاستقرار والأمن والتنمية الاقتصادية والطاقة والمياه والناخ، مع إنشاء هيئة إقليمية دائمة لتابعة التنفيذ وحل النزاعات في الوقت الفعلي.

العنصر الرابع - إعادة إعمار غزة والتنمية الاقتصادية
ستقود الولايات المتحدة عملية تعبئة دولية لإعادة بناء غزة وتنمية الاقتصاد الفلسطيني وتعزيز التعاون الإقليمي. الهدف هو إشراك جميع الدول المعنية

ودور “فتح” فيها، ومع طبيعة ومفهوم وادوات الصراع مع مكونات الاحتلال الاستعماري من جهة أخرى، ومع مكونات النظام العربي من جهة ثالثة، إضافة إلى فهم تناقضات النظام الدولي ومتغيراته التي نعيشها اليوم من جهة رابعة. كما واهمية وضرورات وضوح الرؤية والبرنامج الاجتماعي والإقتصادي “الفتح”، وتحديدًا بشأن قضايا التنمية والاقتصاد المقاوم وإيجاد فرص العمل والعدالة الاجتماعية وواقع الشباب والمرأة والأسرى وعائلات الشهداء والفئات الهشة، كما وقضايا فصل السلطات والرقابة في ظل استمرار تحديات الاحتلال وبتبعاته على قضايا مجتمعنا بكل القطاعات.

لقد أثبتت التجربة أن “فتح” حين كانت أقرب إلى نبض الجماهير وأبعد عن البيروقراطية بمفهوم حزب السلطة في أدوارها الإدارية والأمنية، كانت أكثر قدرة على إبداع أدواتها في الميدان والسياسة معاً. فهي الحركة التي جمعت بين كل أشكال المقاومة والكفاح الوطني، بين الوطنية الفلسطينية والاندماء القومي، واستطاعت أن تبقى القضية في صدارة الوعي الإنساني كجزء منه رغم كل التحولات.

لقد أثبتت التجربة أن "فتح" حين كانت أقرب إلى نبض الجماهير وأبعد عن البيروقراطية بمفهوم حزب السلطة في أدوارها الإدارية والأمنية، كانت أكثر قدرة على إبداع أدواتها في الميدان الإدارية وأمعاً

إن المؤتمر العام الثامن لحركة "فتح"، الذي يتوجب أن يعقد بالسرعة الممكنة وفق مدخلات شفافه ونقاش حقيقي وجاد حول كافة الأوراق التي يجب إعدادها، يمكن أن يشكل لحظة استنهاض حقيقية لمخرجات جادة وتجديدا للهياكل، حين يتسم بواقع وشروط مؤتمر حركة تحرر وطني تناضل من أجل دحر الاحتلال الاستيطاني وتجسيد حق تقرير المصير وحل قضية اللاجئين، لا اجتماعاً صورياً أو انتخابياً فقط أو مؤتمراً لحزب ليبرالي كما يريده البعض أن يكون. وأن يُقدم للمؤتمر الثامن رؤية سياسية فكرية وتنظيمية توأكب متطلبات المرحلة بعيداً عن مصالح مراكز النفوذ والإملاءات الخارجية في ظل التغيرات التسارعة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية التي يتوجب قراءتها بعناية، وفهم أدوار كافة اللاعبين والمتوضعات الجارية فيها وموقعنا نحن منها، وتحديداً مع القوى الدولية الصاعدة والجنوب العالي، بالإضافة إلى تصاعد حراك الشعوب العالي غير المسبوق في مواجهة السياسات الأمريكية والنظامين مع قضية وكفاح شعبنا الوطني باعتبارها قضية تحرر إنساني أصبحت جزءاً من مطالب الحقوق المدنية والديمقراطية لدى القوى التقدمية حول العالم، التي يتوجب أن تكون "فتح" جزءاً منها كامتداد لحركات التحرر العالمية، خاصة

تصحيح السرد

باستقرار الشرق الأوسط، بما في ذلك الدول المنافسة مثل الصين، لضمان قيام الدولة الفلسطينية في أقصر فترة ممكنة. مشاركة الصين ضرورية نظراً لقدرتها الفريدة على بناء البنية التحتية بسرعة وكفاءة.

العنصر الخامس - قيادة جديدة إسرائيلية وفلسطينية

يجب على الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي اختيار قادة جدد، فمن أوصلنا إلى الوضع الحالي غير مهيئ للاستمرار في القيادة. الجيل الجديد من القادة لم يظهر بعد، لكنه سيظهر. من المهم أن تتاح للفلسطينيين فرصة اختيار قيادة شرعية في نظر الشعب، ولذلك يجب على إسرائيل النظر في إمكانية الإفراج عن مروان البرغوثي للسماح له بالمناقسة على القيادة. البرغوثي لا يزال يؤمن بحل الدولتين، ومنذ عشرين عامًا تصدر جميع استطلاعات الرأي الفلسطينية.

على المسؤولين الإسرائيليين أن يفتحوا قنوات حوار مع البرغوثي لمعرفة كيف يمكن أن يساهم في إعادة بناء غزة والدولة الفلسطينية كدولة تعيش بسلام مع إسرائيل. هناك أيضًا قادة فلسطينيون آخرون في للنفى يتمتعون بالكفاءة والرغبة في العودة للمشاركة في بناء دولتهم المستقلة.

في إسرائيل، كان انتقال الرأي العام نحو اليمين نتيجة استراتيجية سياسية متعمدة نجحت في الإبقاء على الانقسام بين شمري فلسطين، وإفئاع الجمهور بأنه لا يوجد شريك فلسطيني للسلام. وقد تعاونت القيادة الفلسطينية، عن غير قصد، مع هذه الاستراتيجية، بينما نجح بنيامين نتنياهو بدعم سخي من المجتمع الدولي في محو القضية الفلسطينية من الأجندة العالية. وفي كل الانتخابات الإسرائيلية، لم تطرح السؤال الجوهري المتعلق بمستقبل السلطة على الشعب الفلسطيني على الجمهور. من اليسار إلى أقصى اليمين، لم يكن هناك نقاش حقيقي حول السلام أو إنهاء الاحتلال أو التفاوض مع الفلسطينيين. بعد السابع من أكتوبر، لا يمكننا الاستمرار في تجاهل سيطرتنا على شعب آخر أو خداع أنفسنا بأننا نستطيع حرمان الفلسطينيين من الاستقلال والحرية إلى الأبد. الكابوس الذي عشناه يجب أن يقودنا إلى ما أسميه “لحظة فإلاست” — اللحظة التي يقف فيها الطرفان ليقولا: كفى. سيكون الشك مشروعا لدى الإسرائيليين والفلسطينيين تجاه فكرة السلام وحل الدولتين، إذ لا يوجد تقريبًا أي ثقة بين الطرفين. لذلك يجب أن تُبنى المفاوضات والاتفاقات القادمة على افتراض أن الأطراف ستخرق التزاماتها (كما حدث في أوسلو).

من الضروري الآن أن تُركِّز الولايات المتحدة والمجتمع الدولي اهتمامًا أكبر على ما يحدث في الضفة الغربية. فيبنما ، هناك في الواقع عملية ضمّ فعلية تدريجية جارية. غنف للمستوطنين للدعوم من الجيش الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية خرج عن السيطرة، وقد يؤدي بسهولة إلى انفجار العنف الفلسطيني في الضفة الغربية — وهو ما لا يريده أحد عاقل. يجب على الولايات المتحدة أن تُجبر إسرائيل على تحويل أكثر من ملياري دولار من أموال الضرائب والجمارك التي تجمعها نيابةً عن السلطة الفلسطينية بموجب بروتوكول باريس لعام ١٩٩٥.

الهدف النهائي – دولتان لشعبين — بخلاف اتفاق أوسلو الذي لم يحدد نهاية متفقًا عليها، وألية دولية قوية ومستقرة لمراقبة تنفيذ الالتزامات والتحقق منها من قبل الطرفين. يجب تحديد مراحل واضحة قبل اتخاذ أي خطوات تنطوي على مخاطر، بحيث لا يتم التقدم قبل الوفاء الكامل بالالتزامات السابقة. يجب أن تكون الاتفاقات المستقبلية أكثر ذكاءً، وأكثر حذرًا، وأكثر واقعية من ذي قبل، لزيادة فرص نجاحها.

إذا لم نغيّر الاتجاه بعد كارثة السابع من أكتوبر نحو تسوية الصراع مع الشعب الفلسطيني، فستكون هذه الجولة مجرد فصل جديد—الأصعب—في دائرة الدم التي يجب أن تنتهي.

قلتُ في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤ أن حماس كانت مستعدة لعقد نفس نوع الصفقة التي أبرمتها الشهر الماضي، لكن لم يسمع أحد. والنتيجة كانت أن الآلاف قتلوا في غزة، وعشرات الرهائن الأحياء قتلوا، وحوالي مئة جندي إسرائيلي قتلوا، واستمرت الحرب ستة إضافية على الأقل بلا داع.

لقد كانوا مخطئين في الماضي، وبرأيي، هم مخطئون اليوم أيضًا.

أولاً، وقد تحدثت عن ذلك عدة مرات—حماس انتهكت الاتفاق بلا شك، لكن كذلك فعلت إسرائيل—كل يوم منذ بدء وقف إطلاق النار. الانتهاكات لم تكن خطية جوهرية، ومع ذلك يكاد لا أحد في إسرائيل يتحدث عنها. نعم، من حق إسرائيل أن تستمر في تمرير البنية التحتية الإبراهيمية إلى الجزء من غزة الذي لا تزال تسيطر عليه. لكن ، ليس من حقها تدمير باقي البنى التحتية المدنية والمنازل غير العسكرية. لقد سمحت إسرائيل بدخول أقل من ثلث المساعدات الإنسانية المتفق عليها إلى غزة منذ بدء وقف إطلاق النار. ولهذا السبب ستتولى الولايات المتحدة مسؤولية الإشراف على وقف إطلاق النار الإنسانية التي يجب أن تدخل غزة. مركز القيادة الأمريكي في كريات غات أصبح أكثر نشاطًا،

وتشارك فيه دول عديدة من أنحاء العالم لتنظيم هذه الجهود.أو لا، وقد تحدثت عن ذلك عدة مرات حماس انتهكت الاتفاق بلا شك، لكن كذلك فعلت إسرائيل كل يوم منذ بدء وقف إطلاق النار. الانتهاكات الإسرائيلية جوهرية،

آراء

في ذكرى ياسر عرفات.. "فتح" بين الذاكرة وضرورة الاستنهاض والتجديد



مروان إميل طوباسي

الأرض بإقامة العازل الجغرافية من خلال مشروع الكانتونات لتفويض اسس تجسيد الدولة المستقلة. كل ذلك يفترض مراجعة داخلية عميقة تبني على الاجتازات الوطنية والتجارب الناجحة بالعمل الجماهيري، وتحدد الرؤية السياسية وتُعيد الاعتبار للحركة ودورها في تعريف وقيادة المشروع الوطني التحرري وتعزز أسس المقاومة الشعبية والسياسية والقانونية وفي استمرار عزل دولة الاحتلال ومقاطعتها ومقاضاتها على كافة الجرائم المرتكبة بحق شعبنا. إن استعادة "فتح" لمكانتها التاريخية لا تمر فقط عبر استذكار الزعيم اللؤسس ياسر عرفات، الذي لم تنضج نتائج أعمال لجنة التحقيق بشأن استشهاده بعد تلك الفترة، بل عبر إعادة ترجمة إرثه إلى فعل سياسي واقعي، استنهاض بمنهج ديمقراطي شفاف، محاربة أشكال الفساد والتفرد والاستقواء، وضمان وحدة "فتح" واستقلال قرارها الوطني بعيدا عن التبعية. فإعادة بناء "فتح" ليست شأنًا تنظيميا داخليا فقط، بل استحقاق وطني يحدد مسار ومستقبل القضية الفلسطينية بأسرها، ويبعد الاعتبار لمنظمة التحرير كإطار جهوي وطني جامع وقيادة موحدة فاعلة للشعب الفلسطيني وفق استحقاق الشرعية الانتخابية بعد أعقاب المرحلة الشرعيات الثورية.

في حضرة الفترة، لا تُقال الكلمات عبثًا، فغياض ياسر عرفات ليس غياب جسد، بل اختيار دائم للوعي والإرادة. وكما قال في أيامه الأخيرة التي راهاها العالم في زمن حصاره الأليم والليم :

"يريدونني أسيراً أو طريداً أو قتيلاً، وأنا أقول لهم، شهيداً شهيداً شهيداً."
وها هي "فتح" اليوم أمام الاختيار ذاته، إما أن تستنهض نفسها وتبقى على عهد الشهداء، أو تتفقد ما تبقى من معنى لمحاربة أشكال الترهل فيها والذي جعلها أقرب إلى حركة هلامية أو قبيلة. وهي بالتأكيد قادرة على ذلك اذا توفرت ارادة الخالصين فيها وكل الوطنيين، فمسار التاريخ لا يتوقف ولا يقبل بحالة الفراغ.

تصحيح السرد



غرشون باسكين

ومع ذلك يكاد لا أحد في إسرائيل يتحدث عنها. نعم، من حق إسرائيل أن تستمر في تدمير البنية التحتية الإراهية في الجزء من غزة الذي لا تزال تسيطر عليه. لكن لا، ليس من حقها تدمير باقي البنى التحتية المدنية والمنازل غير العسكرية. لقد سمحت إسرائيل بدخول أقل من ثلث المساعدات الإنسانية للتفق عليها إلى غزة منذ بدء وقف إطلاق النار. ولهذا السبب ستتولى الولايات المتحدة مسؤولية الإشراف على ملف

و بحسب تقرير ynet "الولايات المتحدة تخطط لبناء قاعدة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار قرب حدود غزة لدعم وقف إطلاق النار، حسبما قالت مصادر إسرائيلية... الشائشة تستخدم من قبل قوات دولية تعمل في غزة للمساعدة في الحفاظ على وقف إطلاق النار، ويمكن أن تستوعب عدة آلاف من الجنود."

الولايات المتحدة لن تسمح بترك الأمور تنهار أو بعودة الحرب من جديد، ولن تسمح أيضً ا لحماس بإعادة تنظيم صفوفها أو استعادة السيطرة على غزة. هناك ضغط أمريكي شامل على كل من إسرائيل وحماس. التدفق المستمر للمسؤولين

الأمريكيين – من الرئيس ترامب فما دونه — هدفه مراقبة نتياهاو والتأكد من أن إسرائيل لا تقوم بأي خطوة قد تؤدي إلى تجدد الحرب. والأمراضه يجري على الجانب الآخر، حيث تمارس واشنطن ضغوطا متواصلة على قطر ومصر وتركيا لضمان التزام حماس بالاتفاق.

أُرسلت النسخة الأحدث من مشروع قرار مجلس الأمن الدولي إلى الدول الأعضاء (اعتقد أنها النسخة الثالثة، لكن تم إدخال تعديلات كثيرة عليها). وقد أرفقت النقطا العشرين التي قدمها الرئيس ترامب كمٍ لحق بالقرار لضمان أن تستمر العملية باتجاه معالجة القضية الأوسع، وهي الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني. هناك محادثات مستمرة، وستُخذ قرارات بشأن تشكيل الحكومة التكنوقراطية غير الحساسوية في غزة، والتي سيكون لها - كما أقوم- غطاء سياسي وربما تنفيذي فلسطيني يمنحها الشرعية اللازمة. ستكون هناك رقابة دولية على هذه العملية وعلى عملية إعادة الإعمار، لكن فهمي هو أن غزة ستدار من قبل الغزيين ولصالح شعب غزة.

كما ستبدأ عملية نزع سلاح حماس أيضا. واعتقد أن ما يجري حاليًا من مفاوضات بشأن لثة إلى متني مقاتل من حماس العالقين في النفق في الجانب الذي تسيطر عليه إسرائيل قد يشكل الخطوة الأولى في هذا السار. هذا لا يعني أن هذا سيكون النموذج العام، لكنه قد يكون البداية الفعلية.

وعندما تتشكل البنية الحكومية الجديدة ومعها قوة أمن فلسطينية - شرطية جديدة، وتنتشر القوة الأمنية الدولية (ISF) وتبدأ العمل في غزة، ستضمن الولايات المتحدة الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من القطاع. من المرجح أن

يحدث ذلك على مراحل، لكنه سيتهيئ عند الحدود الدولية.

من الضروري الآن أن تُركِّز الولايات المتحدة والمجتمع الدولي اهتمامًا أكبر على ما يحدث في الضفة الغربية. فيبنما ، هناك في الواقع عملية ضمّ فعلية تدريجية جارية. غنف للمستوطنين للدعوم من الجيش الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية خرج عن السيطرة، وقد يؤدي بسهولة إلى انفجار العنف الفلسطيني في الضفة الغربية — وهو ما لا يريده أحد عاقل. يجب على الولايات المتحدة أن تُجبر إسرائيل على تحويل أكثر من ملياري دولار من أموال الضرائب والجمارك التي تجمعها نيابةً عن السلطة الفلسطينية بموجب بروتوكول باريس لعام ١٩٩٥.

كما يجب أن تُجبر واشنطن الحكومة الإسرائيلية على وقف غنف المستوطنين ضد الفلسطينيين وأراضيهم وممتلكاتهم، وأن تُجبرها أيضً ا على استئناف زيارات العائلات والصليب الأحمر للأسرى الفلسطينيين الذين تعرضوا للتعذيب في سجون بن غفير خلال العامين الماضيين. يجب أن تُحاسب إسرائيل وفقًا لمعايير القانون الدولي فيما يخص الأسرى الفلسطينيين.

وبالإدراك أن الحكومة الإسرائيلية الحالية لا يمكنها أن تكون شريكًا حقيقيًا في عملية سلام تقوم على حل الدولتين، يجب على الولايات المتحدة أن تتبنى سياسة “عدم الإصرار” إلى أن تتغير الظروف السياسية في إسرائيل وفلسطين بحيث يصبح استئناف المفاوضات ممكنًا. وخلال هذه الفترة، يمكن للولايات المتحدة أن تعمل مع الشركاء الإقليميين لبناء الهيكل الإقليمي للأمن والتنمية الاقتصادية الذي يضمن أمن إسرائيل في إطار حل الدولتين، ويضمن حرية فلسطين وفرض الازدهار الاقتصادي والتنمية لجميع دول المنطقة.

نائب رئيس جامعة النجاح للابتكار والذكاء الاصطناعي

يشترك في ملتقى "بيبان" بالرياض



نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- شارك الدكتور محمد شرف، نائب رئيس جامعة النجاح الوطنية للابتكار والذكاء الاصطناعي، في فعاليات ملتقى بيبان بالعاصمة السعودية الرياض، أحد أكبر للنتقيات المتخصصة في ريادة الأعمال والابتكار في المملكة، والذي يجمع سنوياً آلاف الزوار وعشرات الشركات الناشئة في التقنيات الحديثة. وخلال جلسته في الملتقى، التقى الدكتور شرف بعدد من الشركات الناشئة العاملة في أكثر من ١٠ مجالات تقنية تشمل الذكاء الاصطناعي والتقنيات الصاعدة، حيث اطلع على مشاريعهم وحلولهم الابتكارية، وبحث معهم فرص التعاون والتشبيك في ثلاثة محاور رئيسية: تعزيز البحث والتطوير، وتمكين الطلبة، وتوسيع سمات الابتكار داخل منظومة الجامعة. وأكد الدكتور شرف أن مشاركة الجامعة في ملتقى بيبان تمثل خطوة مهمة لتعزيز حضورها في مشهد الابتكار الإقليمي، مشيراً إلى أن الملتقى يُعد منصة مركزية لبناء العلاقات المهنية وتبادل الخبرات واستكشاف حلول جديدة تسهم في تطوير البرامج والمبادرات المستقبلية.

وأضاف أن التواصل المباشر مع الشركات الناشئة يتيح للجامعة فهماً أدق لاحتياجات السوق، ويسهم في توجيه المشاريع البحثية نحو تطبيقات عملية تسهم في إعداد كفاءات وطنية قادرة على قيادة التحول الرقمي في المنطقة.

"جامعة نابلس" تشارك في المؤتمر

العلمي الدولي لكلية التمريض في القاهرة

من الدول العربية والأجنبية، مجموعة من القضايا المتعلقة بتكامل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تطوير مهنة التمريض وتحسين جودة الرعاية الصحية. كما تضمن جلسات علمية وورش عمل حول التمريض النكي، والتمريض التنسيوي، والتأهيل الرقمي للعاملين في القطاع الصحي، ودور التقنيات الحديثة في الكشف والابتكار لخدمة المجتمع.

نابلس - عماد سعادة - شاركت جامعة نابلس للتعليم المهني والتقني في أعمال المؤتمر العلمي الدولي السنوي لكلية التمريض بجامعة القاهرة، الذي عقد مؤخراً بعنوان "تحويل الرعاية نحو التميز التمريض في عصر الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية". جاءت مشاركة الجامعة من خلال الدكتورة خلود منصور من كلية ابن سينا للمهن الصحية، التي قدّمت ورقة بحثية تناولت فيها دور تقنيات الواقع الافتراضي في تقليل التوتر وتحسين استقرار المؤشرات الحيوية ورفع مستوى رضا المرضى أثناء عمليات التخدير النخاعي. وناقش المؤتمر، الذي شارك فيه نخبة من الأكاديميين والخبراء من مصر وعدد

وقعت اتفاقيات لتأهيل أراضٍ زراعية في عورتا

الإغاثة الزراعية تنظم فعالية ختامية

لمشروع "تمكين ٢" في مركزها بالأغوار

نابلس- عماد سعادة وغسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- اختتمت الإغاثة الزراعية مشروع "تمكين ٢" بفعالية مميزة نُظّمت في مركزها في الجفتلك بالأغوار، بمشاركة ممثلي المؤسسات الشريكة وعدد من الشباب والشابات المستفيدين الذين خاضوا رحلة من التدريب والدعم لتطوير مشاريعهم الريادية.

واسُئلت الفعالية بكلمة ترحيبية من مدير منطقة الأغوار، عازم الحج محمد، رغب فيها بالحضور وأكد على أهمية الاستثمار في طاقات الشباب وودهم في دفع عجلة التنمية المحلية.

تلتها كلمة المدير العام للإغاثة الزراعية منجد أبو جيش، الذي تحدث عن العلاقة الاستراتيجية التي تجمع الإغاثة الزراعية بالوكالة البلجيكية للتعاون الدولي (Enabel)، مستعرضاً أبرز التدخلات المشتركة التي نُفذت خلال السنوات الماضية، وكان آخرها تنفيذ تدخل تنموي مشابه في قطاع غزة.

وأكد أبو جيش أن هذا التدخل شكّل خطوة حريئة من كلا المؤسستين بإطلاق مشروع تنموي لإغاثي في ظل ظروف الحرب، مشيراً إلى تطلع الإغاثة الزراعية لمواصلة هذا التعاون الثمر في المرحلة القادمة.

ووجه أبو جيش شكره للطواقم العاملة على المشروع والفروع التي أسهمت في إنجاحه، وأنهى كلمته برسالة محفّزة للشباب دعاهم فيها إلى مواصلة السعي والاجتهاد لتحقيق طموحاتهم رغم التحديات.

من جانبها، عبّرت ممثلة الوكالة البلجيكية للتعاون الدولي، إيميلي دي كايزر، عن فخرها بالشراكة مع الإغاثة الزراعية وبما تحقق على أرض الواقع من إنجازات ملموسة، مشيرة إلى أن انتهاء هذا البرنامج لا يعني النهاية، بل هو تمهيد لإطلاق المرحلة الثانية منه، التي ستركز على تمكين الشباب وتعزيز قدراتهم الريادية. وأكدت أن الشباب الفلسطيني هم مصدر إلهام حقيقي بقدرتهم على الإنجاز رغم الظروف الصعبة التي يعيشونها.

وتضخّن برنامج الفعالية عرضاً تقديمياً حول إنجازات المشروع قدّمته منسقة المشروع، شادية أبو عواد، تلاه عرض لعدد من قصص النجاح التي جسدت أثر المشروع على حياة المستفيدين ومجتمعاتهم المحلية، قبل أن يُفتح باب النقاش وتبادل الخبرات بين المشاركين.

من جهة أخرى، وزعت جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) ٢٢٧,٥٠٠ شتلة من أصناف الكوسا واللوفوف والزهرة على ٩١ مزارعاً في محافظتي الوسطى وخان يونس، وذلك ضمن مشروع "تحسين سبل العيش والأمن الغذائي ونمو اقتصادي مستدام في الضفة الغربية وقطاع غزة" الممول من مكتب المثلة الهولندية.

ويأتي هذا التدخل في إطار جهود الإغاثة الزراعية للتواصل لدعم المزارعين وتعزيز صمودهم، واستعادة الدورة الإنتاجية للمنتج المحلي في ظل التحديات الراهنة التي يواجهها القطاع الزراعي في قطاع غزة.

ويهدف هذا النشاط إلى تمكين المزارعين من استعادة نشاطهم الزراعي وتحسين إنتاجهم بما يسهم في سد الاحتياج للتزايد للغذاء وتعزيز الأمن الغذائي، ضمن رؤية الإغاثة الزراعية لتحقيق الاستدامة الزراعية والاكتفاء الذاتي للحلي.

كما وقعت الإغاثة الزراعية اتفاقيات الدفعة الثانية والأخيرة لنشاط تأهيل أراضٍ زراعية في قرية عورتا، جنوب شرق نابلس، وذلك بحضور رئيس وأعضاء المجلس القروي، حيث تم تفصيل إجراءات العمل والوصافات والكهيات لكل مستفيد، إضافة إلى تحديد مواعيد الانتهاء من أعمال التأهيل وبناء السلاسل الحجرية.

وتشمل هذه المرحلة الأول ١٢ مستفيداً، ويأتي هذا النشاط ضمن هدف تطوير الأراضي وتمكين المزارعين في استراتيجية الإغاثة الزراعية وبرامج العمل الإنسانية والحماية، والممول من مقاطعة فالتسيا العظمى - البرنامج الإنساني تحت مسمى A ٢٤ GVA، ومن خلال جمعية التعاون من أجل السلام الإنسانية (ACPP)، وبالشراكة مع مجموعة العمل للاستجابة الطارئة (Action Group).

مؤشر القدس

يحافظ على مستوى ال ٦٠٠ نقطة

نابلس- شهدت جلسة امس، تداولات بلغت قيمتها ٢٢٣,٥٦٥ دولاراً، فيما بلغ الحجم الإجمالي للأسهم المتداولة ٨٤,١٨٨ سهماً، وشهد السوق ٦٨ صفقة، حيث تركزت السيولة في التداولات بنسبة ٦٩٪ على أسهم الاتصالات الفلسطينية، وأغلق مؤشر القدس لجلسة امس منخفضاً بمقدار ٠,٩ نقطة، بنسبة انخفاض بلغت ٠,١٪ عن إغلاق الجلسة السابقة، ليغلق عند مستوى ٦٠٢,٢٩ نقطة، كما أغلق مؤشر القدس الإسلامي منخفضاً بنسبة ٠,٥٪، وشهدت جلسة تداول ١٧ شركة، حيث ارتفعت أسهم ٨ شركات، في المقابل انخفضت أسعار أسهم ٦ شركات، واستقرت أسعار أسهم ٣ شركات أخرى.

بنك الإسكان يساهم في مشروع إنشاء قاعة رياضية

وتغطية المسبح الخاص بجمعية اتحاد شبان الطبية



رام الله- انطلاقاً من التزامه بدعم المبادرات المجتمعية وتعزيزاً لدوره في دعم نشاطات الجمعيات والمؤسسات الشبابية، قام بنك الإسكان بالمساهمة في مشروع إنشاء قاعة رياضية وتغطية المسبح الخاص بجمعية اتحاد شبان الطبية.

وقد تم تنفيذ هذا المشروع لخدمة فئة واسعة من الأطفال والشباب في المنطقة، وتوفير مساحة آمنة ومجهزة لممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية، وذلك لتشجيع الشباب على استثمار أوقاتهم في أنشطة مفيدة تسهم في تنمية مهاراتهم وبناء شخصياتهم.

وتأتي هذه المبادرة ضمن استراتيجية البنك لدعم المشاريع التنموية والرياضية والتعليمية وتعزيز دور المؤسسات المحلية في تمكين الشباب وتنمية قدراتهم.

وزارة التربية تفتتح مشغلاً مهنيّاً للإناث في سنجل



رام الله- افتتحت وزارة التربية والتعليم العالي، بالشراكة مع بلدية سنجل وبدعم من الوكالة التركية للتعاون "تيكا"، مشغلاً مهنيّاً جديداً (فرع الاقتصاد المنزلي) في مدرسة الإسراء الثانوية للبنات التابعة لديرية تربية بيرزيت، وذلك في إطار جهودها لرفع نسبة الالتحاق بالتعليم المهني وتطوير برامجهم. وشارك في مراسم الافتتاح - مدير عام التعليم المهني، جهاد دريدي، ومدير عام الامتحانات محمد مسالمة، ومدير عام تربية بيرزيت نصر أبو حجلة، ورئيس بلدية سنجل د. معتر طوافشة، وكادر من الديرية والدرسة. وفي هذا السياق، أكد م. دريدي أن هذا الشغل يأتي استكمالاً لمشغل تصميم الأزياء الذي تم افتتاحه العام الماضي، وأن الوزارة تتواصل العمل

لتوسيع دائرة التعليم المهني في المنطقة، مشيراً إلى وجود خطة لافتتاح وحدة مهنية للذكور في سنجل العام المقبل، بالتعاون مع البلدية والمجتمع المحلي. من جانبه، شدد طوافشة على أهمية هذا المشروع المشترك الذي يعكس الحرص الكبير؛ لتمكين الطالبات وتعزيز فرصهن في مجالات التعليم المهني، معبراً عن فخره بأن تكون سنجل نموذجاً رائداً في دعم التعليم والتدريب العملي في المنطقة، لافتاً إلى مساعيها المستقبلية لافتتاح مدرسة مهنية في البلدة.

يشار إلى أن الوزارة تكفّف على توسيع نطاق التعليم المهني والتقني في سياق خطة التعليم من أجل التنمية حيث يعد هذا القطاع من أبرز محاورها.

طرح عطاء

تنفيذ أعمال توريد وتركيب وتشغيل غرفة حاضنة أشتال وغرفة تجميد خضراوات من الاسنادويش نابيل

رقم (2025-PARC-PWB-063)

تلعب جمعية التنمية الزراعية، الإغاثة الزراعية، من رغبتها بطرح عطاء بالخلف المثلث والمحتوم تنفيذ الأعمال الموصوفة في وثائق العطاء ضمن مشروع زيادة منافع عمل النساء والشباب وصغار المزارعين كرواد تغير في سلسلة القيمة للخضراوات الطازجة ويتمويل من المديرية البلجيكية للتعاون التنموي والمساعدات الإنسانية (DGD) والتمويل من قبل جمعية التنمية الزراعية (PARC) بالشراكة مع منظمة كوكسفام وبالتنسيق مع وزارة الزراعة الفلسطينية وتدعو الموردين المتخصصين في مجال التوريدات المطلوبة والذين تطابق عليهم الوصافات والشروط المذكورة أدناه للتقدم. العمل المطلوب، إنشاء حاضنة أشتال مع أنظمة التحكم في ميثاق، إنشاء لادجة تجميد ذرة في عين البيضا. شروط التقديم،

- 1- أن يكون المورد من ذوي الخبرة والكفاءة العالية ومتخصص في تنفيذ الأعمال المطلوبة وسجلاً لدى الدوائر الحكومية المختصة حسب الأصول.
- 2- لجنة العطاء غير ملزمة بقبول أقل الأسعار وكذلك بحق لها تجزئة العطاء وبدون إبداء الأسباب.
- 3- يجب أن تكون الأسعار باليورو وغير شاملة ضريبة القيمة المضافة (المشروع معفى).
- 4- يجب على المقاول تقديم كالة دخول معاً بقيمة ١.500 يورو أو ما يعادلها وذلك بكفالة بنكية سارية المفعول لمدة لا تقل عن (90) يوماً أو شيك بنكي معتمد باسم جمعية التنمية الزراعية.
- 5- الإحالة سارية المفعول لمدة 90 يوماً.
- 6- القدرة على توفير خصم مصدر وشهادة براءة ذمة من الضريبة سارية المفعول.
- 7- يمكن للموردين الراغبين بالشراكة استلام نسخة من وثائق العطاء من خلال الاتصال على الأرقام أدناه لطالب نسخة عبر البريد الإلكتروني أو من خلال زيارة الموقع الإلكتروني لإغاثة الزراعية على الرابط www.pal-erc.org وحدة العطاءات.
- 8- آخر موعد لتسليم ظروف العطاء المكتملة والختمية في مقر الإغاثة الزراعية/ رام الله/ بجانب مصلحة مياه القدس حتى الساعة الثانية عشر من بعد ظهر يوم الخميس 2025/11/20.
- 9- رسوم هذا الإعلان على من يرسو عليه العطاء.
- 10- للاستفسار وطلب نسخة من العطاء ير الايبريل الاتصال على هاتف رقم: 022963840

دولة فلسطين

السلطة القضائية - محكمة تسيوية بيت لحم (119289770)

مذكورة دعوى معترض عليه بالنشر صادرة عن محكمة تسيوية بيت لحم في الدعوى رقم (2021/964) تسوية إلى المعترض عليه، 3. شادي خضر جورج زيدان / بيت لحم. 4. كارمن خضر جورج زيدان / بيت لحم. يتقدم ضحورك إلى محكمة التسيوية بيت لحم يوم الثلاثاء 2026/1/27 الساعة 9:00 للظفر في دعوى تسوية رقم (2021/964) والتي اقامها عليك المدعية وانل جمال جورج زيدان / بيت لحم بواسطة المحامي راند اعمية بدعوى وموضوعها اثبات ملكية وجاء في اسباب لائحة الدعوى ما يلي-

إلى المعترض عليه- تسجيل حقوق و/او حصص للمعترض عليه بمقدارها (36/4) في قطعة الأرض رقم (49) من اليوم الثاني لتاريخ تبليغك بالمشتر باحدى الصحف المحلية عملا بالمادة (62) من الحقوق الملن بتاريخ 2020/9/10.

لائحة واسباب الاعتراض

لإيراد الاعتراض ضمن المدة القانونية واستيفائه العناصر الشكلية لتلتمس قبوله شكل ومن ثم موضوعا ما يلي، (1) المعترض مشتري لحقوق وحصص المعترض عليه في قطعة الأرض بموجب اتفاقية البيع الموقعه منهم بتاريخ 2013/3/1 ومنذ ذلك التاريخ والمعترض مباشر حقوقه على العقار. (2) أن تسجيل المعترض عليه في قطعة الأرض كما تكتين و/او اصحاب حقوق و/او حصص مخالفت للوائح والصحيح والقانون كونهم قاموا على التنازل وبيع و/او نقل ملكية هذه الحصص إلى المشتري. (3) أن تسجيل المعترض عليه في جدول حقوق و/او قيود الأرض باعتترض عليها امر مخالفت للسندات و/او الاتفاقية. (4) أن حقوق المعترض بالحصص المعترض عليها واجبة التسجيل كونها اقترنت بدفع وتسليم مبالغ مالية. (5) أن قيد الأرض المعترض عليه و/او الحقوق و/او للحصص المعترض عليها والسجلات التسجيل باسم المعترض باعتبارها مالك الشرعي والقانوني لها وبالتالي ما ورد في جدول الحقوق واجب الاعفاء والتعديل. يمكنك الحصول إلى قلم المحكمة والاطلاع على أوراق الدعوى. يتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 15 يوم من اليوم الثاني لتاريخ تبليغك بالمشتر باحدى الصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001. إذا لم تحضر أو ترسل وكيل عنك سوف يتم السير بالادعوى وفق احكام القانون. 2025/11/9

رئيس قلم محكمة تسيوية بيت لحم.

(١١/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2025/49/1503) لإنشاء جزء من شارع والمتعلق بقطعة الأرض رقم (105) من الحوض رقم (11) البجن الشرقي حي رقم (1) الغربي الشمالي من أراضي بيتوتنيا للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلقة والمودعة في مقر بلدية بيتوتنيا ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg)، وذلك استناداً إلى المواد (206، 21، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص لأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم أو اعتراضاتهم على المشروع معنونة إلى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات أو الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق شوبتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

(١٢/١١/٢٥)

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

بشأن ايداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (20

بلدية بيت لحم تبحث مع "اليونسكو" سبل التعاون



بيت لحم - من جورج زينة - استقبل رئيس بلدية بيت لحم أ. ماهر نيقولا قنواي امس، وفدًا من منظمة اليونسكو ضمّ مدير الوحدة الثقافية جورج جوزيف ومنسق مشاريع الثقافة في اليونسكو محمد أبو حماد، وبحضور أعضاء المجلس البلدي وطاقم دائرة العلاقات العامة والإعلام.

ورحب قنواي بالوفد، وقدمَ عرضًا حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الراهنة في مدينة بيت لحم، مبيّنًا التحديات التي تواجه سكانها نتيجة القيود للفروضة من قبل الاحتلال، بما في ذلك الجواجز العسكرية التي تعرقل حركة المواطنين وتؤثر سلبيًا على الاقتصاد المحلي.

كما أشار إلى ما مرت به المدينة من أزمات متلاحقة، بدءًا من جائحة كورونا وصولًا إلى آثار الحرب وممارسات الاحتلال كالحجادر والمستوطنات وحرمان المدينة من مواردها المائية وغيرها.

وأكد أنّ البلدية تبذل جهودًا حثيثة لإعادة الحياة

إلى المدينة وإنعاش الحركة الاقتصادية والسياحية استعدادًا لأعياد الميلاد.

من جانبهم، استعرض ممثلو اليونسكو أبرز المشاريع التي تنفذها المنظمة في فلسطين، مشددين على أهمية تعزيز التعاون مع بلدية بيت لحم في دعم المبادرات الثقافية وصون التراث التاريخي والعماري للمدينة، مؤكدين أنّ الثقافة تمثل ركيزةً أساسية في تعزيز صمود المجتمع وتنمية السياحة المستدامة.

وفي ختام اللقاء، ناقش الطرفان آفاق التعاون المستقبلي في مجالات الثقافة والتراث، خاصة في ما يتعلق بتأهيل وافتتاح "متحف الرواية" كمشروع ثقافي مميز في المدينة، وإحياء "شارع النجمة" للدرج على قائمة التراث العالمي.

كما أكدّا أهمية استمرار الشراكة بين بلدية بيت لحم ومنظمة اليونسكو لإثراء المشهد الثقافي وإعادة الحيوية إلى المدينة، وتعزيز مكانتها كعاصمة للسلام ومقصد للحجاج والزوار من مختلف أنحاء العالم.

بلدية رام الله تطلق مهرجان الأفلام البيئية مع طلبة المدارس

رام الله - كامل جبيل - أطلقت بلدية رام الله أمس، في المسرح البلدي مهرجان الأفلام البيئية بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم، وذلك للعام الثاني على التوالي بمشاركة طلبة الصف السابع الأساسي من مدارس المدينة.

ويهدف للمهرجان إلى رفع الوعي البيئي لدى الطلبة وتسليط الضوء على أبرز القضايا العالمية المتعلقة بتغير المناخ والاحتباس الحراري، من خلال عرض مجموعة من الأفلام الوثائقية المختارة التي تطرح تحديات البيئة وتقدم نماذج وحلولاً مبتكرة لحمايتها.

وتخلل الفعالية نقاش تفاعلي مع الطلبة المشاركين حول مضمون الأفلام للعروضة، حيث طرح الطلبة أسئلة وأفكارًا حول التغيرات المناخية ودور الأفراد والمجتمعات في الحد من آثارها.

واختتم المهرجان بتوزيع هدايا رمزية على الطلبة المشاركين، تقديرًا لتفاعلهم واهتمامهم بالقضايا البيئية.

رقم العطاء	اسم العطاء	المديرية	مديرية	الاجتماع التمهيدي	كفالة دخول	رقم دعوة لتقديم المناقصة	تسليم وفتح العروض
MEHE/JFA/2025/137	اشراف وإدارة موقع لمشروع انشاء مدرسة عناتا الأساسية للبنات	ضواحي القدس	2025/11/25	2000	MEHE/JFA/2025/040-CTD	2025/12/15	2025/12/15

- الأسعار بالدولار و غير شاملة تضريبية القيمة المضافة.
- يمكن للمكاتب الاستشارية التي تتوفر فيها الشروط التالية المشاركة في العطاء المذكور:
 - أن يكون مسجلا في نقابة المهندسين كاستشاري بتخصصات عمارة ابنية. إنشاء مباني، ميكانيك وكهرياء.
 - يمكن للمكاتب الاستشارية المسجلة ببحاجلات عمارة الابنية وإنشاء المباني على الأقل التاتف مع مكتب استشاري آخر لتفغطية التخصصات الأخرى(كهرياء وميكانيك) فقط، على أن يكون التاتف معتمدا من نقابة المهندسين (لا يقبل التالف بين تخصصات عمارة ابنية وإنشاء المباني).
- الحصول على وثائق طلب التقدم بعروض الخدمات الاستشارية، يمكن للراغبين بالاشتراك في هذا العطاء الحصول على وثائقه من العنوان أدناه . خلال اوقات الدوام الرسمي مقابل 20 دولار ضمن نسخة العطاء يتم ايداعها في بنك فلسطين لحساب إيرادات وزارة المالية - وزارة التربية والتعليم ،حساب رقم (219000/13) لغاية يوم الاثنين 2025/11/24م كرسوم غير مستردة وعلى المكتب الاستشاري أن تكون لديه شهادة تصنيف كمكتب استشاري و/أو اتفاقية تالف بحيث تكون شهادة التصنيف واتفاقية التائف ساريته المفعول وصادرتين عن نقابة المهندسين عند الإيداع.
- زيارة الموقع، سوف تنظم زيارة ميدانية للموقع في الموعد المحدد في الجدول أعلاه ويكون الالتقاء في مقر مديرية التربية والتعليم ذات العلاقة الساعة العاشرة صباحا.
- الاجتماع التمهيدي، سوف يتم عقد اجتماع تمهيدي للرد على استفسارات الاستشاريين المشاركين في العطاء في الموعد المحدد في الجدول أعلاه وبعد زيارة الموقع مباشرة.
- كفالة دخول العطاء، قيمتها حسب ما هو مبين في الجدول أعلاه، وتكون على شكل شيك بنكي مصدق أو كفالة بنكية، ويكون عرض السعر ساري المفعول لمدة 150 يوما (2025/12/15م إلى 2026/05/13) والكفالة سارية المفعول لمدة 80أيوما من تاريخ الإقبال (من 2025/12/15م إلى 2026/06/12).على أن تكون الكفالة لصالح وزارة التربية والتعليم العالي.
- تسليم وفتح العروض، الساعة الثانية عشرة ظهرا في التاريخ المحدد في الجدول اعلاه في جلسة علنية في دائرة العطاءات المركزية في بيتونيا - شارع البالوع .(مكان الحصول على وثائق المناقصة) .
- العنوان: دائرة العطاءات المركزية - وزارة الاشغال العامة والاسكان (الطابق الأول) -بيتونيا - شارع البالوع.

تلفاكس: 009722909092

ملاحظة: رسوم الاعلان على من يرسوم عليه العطاء

دائرة العطاءات المركزية

جمعية الهلال الأحمر تفتتح أعمال اجتماع الشراكة الإنسانية ٢٠٢٥

اليرة - وفا- ناقش مشاركون، في اجتماع الشراكة الذي عقده جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، امس الاول، بمقرها العام بمدينة اليرة، ضرورة حماية العمل الإنساني، ومنع استهداف العاملين في الجلال الصحي والنشأت الصحية.

وقال رئيس الجمعية يونس الخطيب، في كلمته، أن الاجتماع يُعقد في وقت استثنائي يشهد كارثة إنسانية غير مسبوقة ومعاناة عميقة من سكان قطاع غزة، وعنفاً وعدم استقرار في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة.

واستعرض الخطيب الأضرار التي لحقت بطواقم الهلال الأحمر في غزة، وقال: فقدنا من زملائنا الشجعان أثناء أدائهم واجهم الإنساني. وفي شهر مارس للاضي، استُشهد ثمانية من طواقم الإسعاف التابعة للهلال الأحمر، وستة من أفراد الدفاع المدني، وموظف من الأمم المتحدة في رفح بينما كانوا يؤدون واجهم الإنساني في طريقهم لإنقاذ الجرحى. في قطاع غزة، أودت هذه الحرب الوحشية بحياة أكثر من ٦٥ ألف فلسطيني، وأصابت أكثر من ١٥٠ ألفاً، معظمهم من المدنيين.

وأشار إلى أنه سيتم خلال الاجتماع مناقشة أوضاع المواطنين في قطاع غزة واللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان واحتياجاتهم.

وأكد الخطيب، أن هذا الاجتماع يمثل منصة إستراتيجية لتعزيز الثقة والتعاون بين الشركاء الإنسانيين، ولتأكيد الدور القيادي للمجتمع المحلي في العمل الإنساني في فلسطين، مشيراً إلى أن الهلال الأحمر الفلسطيني يواصل أداء دوره الإنساني رغم كل التحديات، مستنداً إلى قيم الإنسانية وعدم التحيز والاستقلالية.

وشدد على التزام "الهلال الأحمر" بواجبه الإنساني رغم التحديات والمخاطر، داعياً إلى تعزيز دعم الفاعلين المحليين وضمان حماية المدنيين والعاملين الإنسانيين واحترام القانون الدولي الإنساني.

ودعا الخطيب المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الإنسانية والقانونية تجاه الشعب الفلسطيني، مناشداً جميع الأطراف ممارسة ضغط جاد لضمان احترام القانون الدولي الإنساني، ومساءلة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة، وتوفير الحماية الكاملة للمدنيين في فلسطين، وللطواقم الطبية والتطوعين والرافق الصحية، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل سريع ومستدام ودون عوائق، وتمكين الجمعية من استلام المساعدات مباشرة وتبديل كوادرها بين الضفة الغربية وقطاع غزة في الضفة الغربية، مؤكداً أن التضامن والدعم الدولي للستمرين يشكلان شرطا أساسيا للحفاظ على حياة المدنيين الفلسطينيين وكرامتهم.

وعن المشاركين في الاجتماع، قال: يشارك ممثلون عن مكاتب وسفارات وقنصليات والأمم المتحدة، ونحو ٢٥ من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال منعت عددا من ممثلي الجمعيات من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية للمشاركة.

من جانبه، أكد الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر عبد الله الهلدي (ARCO) أن "الهلال الأحمر" عملت وتعمل بجهد كبير ووفق معايير وظروف غاية في الصعوبة، ما يستوجب علينا العمل من أجل مساعدتهم في إنجاح مهامهم الإنسانية. وأشاد بجهود الجمعية في تخفيف معاناة المواطنين الفلسطينيين من ضحايا الحروب، مشيراً إلى أن المسؤولية مشتركة بين الأفراد والؤسسات لصنع فارق حقيقي في حياة المحتاجين.

من جهته، قال وكيل الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر خافير كاستيلانوس، إن الاجتماع للتعقد اليوم دليل على الانهماك الدولي بقيادة الهلال الأحمر الفلسطيني ودوره وعمله الدؤوب خلال الفترات الماضية في المستشفيات والعيادات ومركبات الإسعاف وجهود توزيع اللواد الإغاثية.

وأضاف، أن طواقم الهلال الأحمر ومتطوعيها عملوا في ظروف غاية في الصعوبة، في مواجهة الخطر والإحباط، مخاطب إياهم "أنتم أبطالنا ولكم كل الاحترام، وصلواتنا ودعواتنا لمن مضوا". وأكد دعم المجتمع الدولي لدور الجمعية وعملها، إذ كانت ملهمة للعالمين للناضين.

وأشار إلى أن ما جرى من جرح اتفاقيات جنيف يستدعي ضرورة البحث عن حلول أساسية، والعمل بخطوات ثابتة على تقديم خدماتنا، والوصول الأفضل إلى الأماكن التي تعاني ظروفًا صعبة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جانب، قال وكيل وزارة الخارجية والتغريب للشؤون السياسية السفير عمر عوض الله، إن جمعية الهلال الأحمر هي المؤسسة التي تمثل ضمير شعبنا وحملت معاناته في ظل العدوان والحصار للمستمرين، وكان العاملون في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والتطوعون الدوليون شهدوا ميدانين على ما يجري والمصدر الأساسي لآ عانيه شعبنا. وأضاف: يواجه شعبنا عدوانا وجراما بحق المدنيين في الضفة وقطاع غزة عل حد سواء، وعلينا أن نذكر العالم بأن القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ليسا خيارا، بل إنه يجب أن يطبقا دون استثناء.



- إعلان طرح مزاد بيع آليات مستخدمة تابعة لمجلس الخدمات المشترك للمرة الثانية**
- يعلن مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة في محافظة رام الله والبيرة عن طرح مزاد لبيع آليات النفايات المستخدمة التالية:**
- قاطرة من نوع (إفبكو عدد 6 موديل 2018
 - مطبورة هيدروليك عدد ٦ موديل 2018
 - شاحنة نفايات من نوع (إفبكو عدد ١ موديل 2018
 - تراكتور عدد ١ موديل 2007

- وندعو أصحاب الاختصاص والراغبين بالمشاركة في المزاد، الحصول على نسخة من وثائق المزاد المراد المشاركة بها خلال أوقات الدوام الرسمي من مقر مجلس الخدمات المشترك ابتداء من يوم الخميس الموافق 2025/11/13م مقابل دفع ثمن رسوم غير مستردة قيمتها 200 شيقل وعلى المشاركين الالتزام بما يلي:
- على الراغبين في المزاد تقديم تأمين بموجب كفالة بنكية أو شيك بنكي مصدق بقيمة 10% من قيمة المزاد وسارية المفعول 120 يوما من تاريخ فتح اسعار المزاد.
- الأسعار بالشايل وتكون شاملة رسوم الجمارك والضريبة ونقل الملكية واي رسوم أخرى وتكون على من ترسو عليه المزايده.
- ملاحقة عروض الاسعار يجب أن تبقى صالحة مدة 90 يوم من تاريخ فتح اسعار المزاد.
- المزايدة على جميع الآليات.
- الجلس غير ملزم بقبول أعلى الأسعار.
- سيتم معاينة الآليات المعروضة للبيع في موقع كراج المجلس الكائن في قرية بيتين، وذلك يوم الثلاثاء 2025/11/25 الساعة 10:00 صباحا.
- على من يرسوم عليه المزاد المذكور أعلاه دفع ما يترتب عليه من قيمة الإعلانات بالصنف المحلية.
- يتم تسليم عروض الاسعار للمزاد بالظرف المختوم في صندوق المزايدات في مقر مجلس الخدمات المشترك -رام الله احتتا- الطابق الثالث في موعد أقصاه الساعة (2:00) الثانية ظهرا من يوم الخميس 2025/12/11 وسيتم رفض جميع عروض المزاد التي ترد بعد هذا الموعد، حيث سيتم فتح العروض المقدمة للمزاد بحضور من يرغب من المزايديين المشاركين في مقر المجلس.

محمد زيد النبائي

رئيس الهيئة الادارية

محليات

رام الله: دورة حول تطبيق سند التسجيل التركي أمام محاكم الاحتلال

ممثلة وكالة العمل الهولندية و.د. ثمين الهيجاي، مستشار المثلية الهولندية للمشاريع التنموية و.د. محمد سليمية، نائب مدير عام مركز أبحاث الأراضي للشؤون الفنية ومدير البرامج والمشاريع، وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجال بناء القدرات القانونية وتطوير برامج التدريب المتخصصة، بما يسهم في رفع مستوى الأداء الهني للمحاميين وتوسيع القاعدة العرفية لديهم، خاصة في القضايا المتعلقة بالأراضي، والتي تحمل أبعادًا وطنية وقانونية جوهرية تؤثر على حياة الفلسطينيين وحقوقهم التاريخية. وأكد نقيب المحامين أن مثل هذه الدورات المتخصصة تمثل ركيزة أساسية في تعزيز دور النقابة في دعم العدالة وحماية الحقوق القانونية للمواطنين، بما ينسجم مع التزاماتها الهنية الوطنية.

"الاقتصاد" تدعو المجتمع الدولي لتوفير الحماية من هجمات المستعمرين

مدير عام الشركة مشهور أبو خلف، وأكدت، أن لجنة حصر الأضرار ستقوم بإعداد تقرير رسمي لتوثيق كافة الخسائر الناتجة عن هذا الاعتداء الآثم، وستقوم الوزارة بتوجيه رسائل إلى الجهات والمنظمات الدولية المختصة لتابعه هذه الجرائم ومساءلة مرتكبيها.

ودعت الوزارة المجتمع الدولي إلى العمل على وقف هذه الاعتداءات، وإدراج المستعمرين على قوائم الإرهاب الدولية، والزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بوقف جرائمها، والضغط على حكومة الاحتلال لحاسبة مرتكبي هذه الاعتداءات.

سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية	<p>Country: West Bank & Gaza</p> Name of Project: Advancing Sustainability in Performance, Infrastructure, and Reliability of the Energy Sector in the West Bank and Gaza (P507260) (ASPIRE-III)
Specific Procurement Notice Request for Bids	<p>Contract Title: Supply of Electrical Materials for the Rehabilitation of connection points</p> Loan No./Credit No./ Grant No.: TF-C7605 <p>RFB Reference No.: GZ-PENRA-502208-GO-RFB</p>
<p>١/٢٥١١٠١</p>	<p>١/٢٥١١٠١</p>
<p>1. The Palestine Liberation Organization has received financing from the World Bank toward the cost of the third phase of Advancing Sustainability in Performance, Infrastructure, and Reliability of the Energy Sector in the West Bank and Gaza and intends to apply part of the proceeds toward payments under the contracts for Supply of Electrical Materials for the Rehabilitation of connection points.</p> <p>2. The Palestinian Energy and Natural Resources Authority now invites sealed Bids from eligible Bidders for the procurement of electrical materials for the rehabilitation of connection points, under this Specific Procurement Notice, the following items grouped in lots are required to be procured, the delivery destination will be PENRA's warehouses in Jericho:</p> <ul style="list-style-type: none">Lot-1: Medium Voltage Universal Outdoor Switch Disconnector Lot-2: Pole Mounted Medium Voltage Outdoor Automatic Circuit Recloser with Control Unit Lot-3: Combined Measuring Transformer for Medium Voltage Systems and Metering Assembly Lot-4: Outdoor termination for 42 KV and Outdoor Metal Oxide Surge Arrester. Lot-5: Steel Materials (Arms & Accessories) Lot-6: Energy Billing Meters <p>Bidders may quote separate prices for one or several lots, as further defined in the Bidding document.</p> <p>3. Bidding will be conducted through international competitive procurement using a Request for Bids (RFB) as specified in the World Bank "Procurement Regulations for IPF Borrowers" Sixth Edition, February 2025 ("Procurement Regulations"), and is open to all eligible Bidders as defined in the Procurement Regulations.</p> <p>4.Bids will be evaluated in accordance with the evaluation process set out in the bidding documents. The following weightings shall apply for Rated Criteria (including technical and non-price factors): [60%] and for Bid cost: 40%.</p> <p>5.Interested eligible Bidders may obtain further information from Palestinian Energy and Natural Resources Authority (PENRA), Procurement Officer, Email: procurement@menr.org and inspect the bidding document during office hours [hours 8:00 a.m. - 3:00 p.m. local time at the address given below.</p> <p>6. The bidding document in English may be purchased by interested eligible Bidders upon the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of 100 USD. The method of payment will be by deposit in the following bank account:</p> <p>Account Name: Other Revenues / Account No.: 219000/49 / Bank Name: Bank of Palestine LTD Bank No.: 89 / Branch No.: 458 / Swift Code: PALSPS 22</p> <p>The document will be sent by Email or by hand national Courier. The bidding documents will also be downloaded via PENRA's website and the High Council for Public Procurement Policies website: https://www.shiraa.gov.ps/ar-JO/ProcurementList</p> <p>7. Bids must be delivered to the address below on or before 29th December 2025, 12:00 PM (local time, GMT+2). Electronic Bidding will not be permitted. Late Bids will be rejected. The outer Bid envelopes marked "Original Bid", and the inner envelopes marked "Technical Part" will be publicly opened in the presence of the Bidders' designated representatives and anyone who chooses to attend, at the address below (mentioned in paragraph no.11) on 29th December 2025, 12:00 PM (local time, GMT+2). All envelopes marked "Second Envelope: Financial Part" shall remain unopened and will be held in safe custody of the Purchaser until the second public opening.</p> <p>8. Pre-bid meeting will be held to the potential bidders on 23/11/2025 at the address indicated below at 12:00 A.M. (local time, GMT+2). The purpose of the meeting is to acquaint potential and interested bidders with the new World Bank procurement requirement on the Rated Criteria, the structure of the Bidding Document after reflecting this requirement (Two-envelope procedure). A zoom link will be set up and shared with interested bidder(s) who wish to join the meeting remotely.</p> <p>9. All Bids must be accompanied by Bid Security with an amount as following:</p> <p>LOT1: USD 3,500. LOT2: USD 18,000. LOT3: USD 15,000. LOT4: USD 2,300 LOT5: USD 2,500. LOT6: USD 3,500.</p> <p>The bid security shall be valid for 148 days from the bid's submission date until 26th May 2026.</p> <p>10. Attention is drawn to the Procurement Regulations requiring the Borrower to disclose information on the successful bidder's beneficial ownership, as part of the Contract Award Notice, using the Beneficial Ownership Disclosure Form as included in the bidding document.</p> <p>11.The address(es) referred to above is (are):</p> <p>Palestinian Energy and Natural Resources Authority (PENRA) Atten: Procurement Officer Al-Irsal Street, PENRA Building, 4th floor City: Al-Bireh Country: West Bank & Gaza Telephone: +972(970) 2 2984752 E-mail: procurement@menr.org</p> <p>Facsimile number: +972(970) 2 2984753</p>	

<p>١/٢٥١١٢٥</p>	<p>مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب</p> <p>Treatment and Rehabilitation Center for Victims of Torture (TRC)</p> <p>Invitation to Submit Price Quotations</p> <p>The Treatment and Rehabilitation Center for Victims of Torture (TRC) was established in 1997 and registered in 2001 with the Palestinian Ministry of Interior. TRC provides mental health and psychosocial support services (MHPPS) to primary and secondary victims of torture across the West Bank, including East Jerusalem, and the Gaza Strip. With a team of specialized clinical psychologists, social workers, and psychiatrists, TRC conducts 90% of its outreach in the field through home-based consultations, psychological first aid (PFA), and crisis intervention to prevent chronic symptoms. Over the years, TRC has gained the trust of beneficiaries, aided by efforts to reduce stigma around mental health and promote understanding and support for victims. TRC collaborates with community leaders and organizations, focusing on the rights to remedy, reintegration, and protection from torture's effects. By addressing urgent community needs, TRC ensures its interventions are rapid and responsive, with ongoing efforts to improve its internal referral system.</p> <p>The Treatment and Rehabilitation Center for Victims of Torture (TRC) is inviting qualified contractors to submit price quotations for the re- design of the TRC office in Ramallah to include a space for the Data Unit and a safe space for the employees, as detailed in the bid documents.</p> <p>The deadline to submit price offers is Sunday November 23rd, 2025 at 1:00 PM.</p> <p>To obtain the bid documents, send an email to admin@trc-pal.org or visit TRC's main office at AlBireh-Almahakem st.-Liwan building 4th floor, or call the procurement officer at Tel: 022961710 or 0593455511.</p>
-----------------	---

<p>١/٢٥١٢٢٥</p>	<p>Implemented by:</p> <p>giz</p> <p>Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit GmbH (GIZ)</p> <p>- Strengthening Civil Society Programme – CSP IV -</p> <p>Request for quotation</p> <p>Tender inquiry number 91192111</p> <p>The Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH is a federal enterprise with worldwide operations. GIZ supports the German Government in the field of international cooperation for sustainable development. Additionally, GIZ is also engaged in international education activities around the globe. Through our work we assist people and societies in shaping their own future and improving living conditions.</p> <p>The "Strengthening Civil Society Programme", commissioned by the German Federal Ministry for Economic Cooperation and Development (BMZ), is strengthening the Palestinian Civil Society organisations in their role to promote the rights and participation of marginalised groups in Gaza and the West Bank.</p> <p>GIZ is seeking to procure the following items for its partners (office furniture) to be delivered to Ramallah.</p> <p>Interested companies may download the public tender documents starting from 12.11.2025 until 17.11.2025 from our tendering website https://tender.gizpal.ps</p> <p>Quotations should be sent to the e-mail PS.Quotation@giz.de no later than 19.11.2025 before 23:59 Kindly consider mentioning the tender nr. 91192111 in your e-mail title.</p> <p>Bids submitted in original or to a different e-mail address, will be refused. Late offers will not be considered.</p>
-----------------	--

<p>١/٢٥٢٥٠٧</p>	<p>سلطة النقد الفلسطينية</p> <p>عطاء رقم (T2025/07)</p> <p>تقديم خدمات استشارية</p> <p>دراسة وتقييم آليات الإفصاح وآليات تصنيف العملاء المعتمدة في أنظمة معلومات الائتمان</p> <p>تعن سلطة النقد الفلسطينية عن طرح عطاء لتقديم خدمات استشارية، وتدعو الراغبين بالمنافسة على هذا العطاء (شركات وأفراد) إلى الاطلاع على الشروط العامة للمناقصات والعطاءات من ظال الموقع الإلكتروني لسلطة النقد الفلسطينية www.pma.ps/tenders. ومن ثم الحصول على كراسة العطاء مجاناً، وذلك إما بالظور شخصياً إلى الديوان المركزي في مقر سلطة النقد- شارع الإرسال- البيرة أو بطلب نسخة من كراسة العطاء من خلال البريد الإلكتروني diwan@pma.ps وتحديد اسم ورقم العطاء بموضوع البريد الالكتروني، ويقر المتعهد الفضل بالمنافسة على هذا العطاء التزامه التام بتحمل أية نفقات أو أجور إعلان في حال تمت ترسية العطاء عليه.</p> <p>علماً أن آخر موعد لتسليم العروض هو الساعة (01:00) الواحدة من بعد ظهر يوم الأحد الموافق 2025-11-23، وذلك للديوان المركزي في مقر سلطة النقد الفلسطينية – البيرة.</p>
-----------------	---

<p>١/٢٥٢٥٠٨</p>	<p>سلطة النقد الفلسطينية</p> <p>عطاء رقم (T2025/08)</p> <p>توريد أجهزة لاب توب</p> <p>تعن سلطة النقد الفلسطينية عن طرح عطاء بخصوص توريد أجهزة لاب توب، وتدعو الراغبين بالمنافسة على هذا العطاء إلى الاطلاع على الشروط العامة للمنافسات والعطاءات من ظلال الموقع الإلكتروني لسلطة النقد الفلسطينية www.pma.ps/tenders. ومن ثم الحصول على كراسة العطاء مجاناً، وذلك إما بالظور شخصياً إلى الديوان المركزي في مقر سلطة النقد- شارع الإرسال- البيرة أو بطلب نسخة من كراسة العطاء من خلال البريد الإلكتروني diwan@pma.ps وتحديد اسم ورقم العطاء بموضوع البريد الإلكتروني، ويقر المتعهد المحتمل بالمنافسة على هذا العطاء التزامه التام بتحمل أية نفقات أو أجور إعلان في حال تمت ترسية العطاء عليه.</p> <p>علماً أن آخر موعد لتسليم العروض هو الساعة (01:00) الواحدة من بعد ظهر يوم الأحد الموافق 2025-11-23، وذلك للديوان المركزي في مقر سلطة النقد الفلسطينية – البيرة.</p>
-----------------	---

رسالة دورة ألعاب التضامن الإسلامي بالرياض

تألق السباحتين مارينا وفاليري.. وغداً يبدأ مشوار الكاراتيه



فايز نصار

في المرمى

التجربة التركية

توقف إبداع الرياضيين العرب في الدورة الرياضية الآسيوية للشباب، التي انتهت قبل أيام في البحرين، بالنظر لسطوة التتين الصيني، الذي أكل الأخضر واليابس، تاركاً لمثلي العرب العاربة والمستعربة فئات الميداليات، وبدا الأمر مشابهاً في أيام دورة ألعاب التضامن الإسلامي الرياضي الأولى، التي تستضيفها الرياض، باكتساح تركي لذهب معظم المنافسات، لتصبح كمن «يهرب من عزرائيل، فيتلقاه قباض الأرواح».

بعد انتهاء هذه الألعاب- وأولبياد الشباب، الذي ستستضيفه السنغال لاحقاً- يجب على القائمين على الرياضة في بلاد ما بين جاكارتا وداكار دراسة الأمر جدّ، لأنّ الأموال المهدرة على الرياضة- وخاصة في دول الخليج العربي- يجب أن تثمر نتائج أفضل، في مواجهة دول سبقتها بعض دولنا في النهوض الرياضي.

سيقول للبررون: إن الألعاب ليست مهمة، فأين نتائج الرياضيين العرب في الدورات الأولمبية، التي لا يصل مجموع حصاد الذهب العربي في سجلاتها ثلثي ما حصلت عليه كوبا وحدها؟

وقبل اعتراف النائمين في عسل الأعداء بالواقع، سيقول نفّر منهم: إن بعض الدول العربية والإسلامية، لم تشارك بأبطالها النخبويين، وعمدت إلى مشاركة رمزية، كما فعلت مصر، التي سبقت غيرها للممارسة الرياضية، والجواب: كان الأخرى بهذه الدول اكتساب فرصة المنافسة والاحتكاك مع دول متقدمة رياضياً، مثل تركيا، وأوزبكستان، وإذربيجان، وإيران، ثم أين نتائج هذه الدول في الاستحقاقات العالمية؟ ألا تنشق على أنفسنا من تراكم مشاركاتنا غير المؤثرة، التي يحتل فيها أبطال العرب المراكز المتأخرة؟

صحيح أنّ أولبياد السلمين- الذي تستضيفه الرياض في قلب الصحراء العربية- حقق الكثير من الأهداف، فجمع الأشقاء في خيمة التنافس الرياضي، وجسر الهوة بين شباب وضعهم السياسيون في موقف لا يحسدون عليه، بسبب خلافات على قصة البيضة والدجاجة، ولكن لم لا يتحقق الهدف الأهم لمثل هذه الألعاب، بالمساهمة في الاحتكاك الرياضي الفاعل، واستفادة الرياضيين من بعضهم، ليصبحوا أكثر جاهزية قبل المشاركة في البطولات الدولية.

تعزف تركيا وحدها في أولبياد التضامن الإسلامي، ويحصد أحفاد عثمان الذهب النفيس في معظم المسابقات، لأنهم أخذوا الدورة على محمل الجدّ، ونقلوا ثمار تجربة احتكاكهم برياضي القارة العجوز إلى الدورة الإسلامية، على أمل أن يدرس قادة الرياضة في بلاد اللهارين التجربة التركية، واستخلاص العبر من تراكم اخفاقات الأبطال العرب والسلمين، الذي بيد أنّ أول أسبابه التبذير في الإنفاق على الجلد للنفوخ، والتقتير في الصرف على الألعاب الفردية!



أبطال الكاراتيه جاهزون

تتويج نورا أبو ناب

وشاركت اللاكمة نورا أبو ناب في مراسم التتويج اللعبة، ضمن منافسات دورة ألعاب التضامن الإسلامي، للقامة في العاصمة السعودية الرياض، حتى 21 من شهر تشرين الثاني الجاري. وحصلت نورا على الميدالية البرونزية في البطولة، بعد مشاركتها بمنافسات الدور نصف النهائي، التي جرت على حلبة بريميناد في منطقة البوليغارد بالرياض.

وواجهت نورا في الدور ما قبل النهائي، نظيرتها الأذرية أنيور مكايولفا، على فئة وزن تحت 57 كغم، حيث قدمت لاعبة المنتخب الوطني أداءً قوياً بالرغم من خسارتها في اللقاء.

جدير بالذكر أن الكاراتيه الفلسطينية، تشارك في الدورة، من ضمن 11 لعبة تتواجد فيها فلسطين في هذا الحدث الذي يقام كل أربعة أعوام.

فاليري ومارينا إلى نهائي 50 م صدر تأهلت السباحتان فاليري ترزي، ومارينا أبو شمالة إلى نهائي 50 م على الصدر، فيما أقصيت بطلتنا عبير سرحان من الدور 16 في بطولة اللواي تاي. وشارك السباح محمود أبو غربية في سباق فئة 100 متر فراشة، محققاً زمناً شخصياً جديداً قدره 57.65، ليحطم بذلك الرقم القياسي لهذه الفئة على مستوى السباحة الفلسطينية، والبالغ 58.20. كما أنهى السباح عدنان أبو سالم، مشاركته في فئة سباق 50 متر سباحة ظهر، محققاً زمناً قدره 29.7.



تتويج اللاكمة نورا أبو ناب

الرياض- إعدام اللجنة الأولمبية - يخوض منتخبنا الوطني للكاراتيه، منافساته في دورة ألعاب التضامن الإسلامي للقامة في العاصمة السعودية الرياض، يوم غد الخميس، وسط منافسة محتدمة مع نخبة الرياضيين للشاركين. ويتكوّن منتخب الكاراتيه من حلا القاضي، ومحمود ضيف الله، تحت إشراف المدرب إسماعيل أبو وردة الذي سيقود اللاعبين في المنافسات. ويطمح لاعبا للمنتخب الوطني إلى تحقيق نتائج إيجابية، تقودهما إلى منصة التتويج، وتحقيق تمثيل مشرف للكاراتيه الفلسطينية. ووقع الاختيار على حلا ومحمود للمشاركة في كاراتيه التضامن الإسلامي، نظراً لتميّز أدائهما الحلّي والخارجي، وضمن الخطة الفنية للاتحاد، في متابعة الجاهزية البدنية والفنية لهم، استناداً لبرنامج العمل والتحضّر.

قائمة الفدائي لمباراتي الباسك وكतालونيا

ومحمد الغول، وأحمد القاق.

خط الهجوم: عدي الدباغ، وزيد القنبر، وخالد النبريص.

ووصل الفدائي أمس الثلاثاء إلى مدينة بلباو، تحضيراً لمقابلة فريق الباسك يوم 15 تشرين ثاني الجاري على ملعب سان ماميس، ويسافر بعدها إلى مدينة برشلونة لمواجهة فريق كتالونيا في 18 من الشهر الجاري.

وتأتي المباراتان في سياق التضامن الشعبي الواسع الذي شهدته إسبانيا حكومة وشعباً مع فلسطين في ظلّ الإبادة الإسرائيلية. كما تشكلان فرصة هامة للفدائي للاستعداد للمباراة الحاسمة في ملحق كأس العرب أمام منتخب ليبيا يوم 25 تشرين ثاني بالعاصمة القطرية، الدوحة.

القدس- دائرة الإعلام بالاتحاد - كشف المدير الفني للمنتخب الوطني، إيهاب أبو جزر عن قائمة اللاعبين، الذين سيشاركون في المعسكر التدريبي والمباراتين الوديتين أمام منتخبي الباسك وكतालونيا.

وتضم القائمة 26 لاعباً هم: حراسة المرمى: رامي حمادة، وعبد الهادي ياسين، ومهدي عاصي.

خط الدفاع: مصعب البطاط، وميلاد تيرمانيني، وياسر حمد، وعلي ربعي، وخالد أبو الهيجا، وعميد محاجنة، وإيميليو سابا، ووجدي نيهان، وأحمد طه. خط الوسط: حامد حمدان، وعدي خروب، وحزمة حسين، وعميد صوافطة، وتامر صيام، وبدر موسى، ومحمد حبوس، ومصطفى زيدان، ومحمود أبو وردة،

القدومي يلتقي السفير العُمانيّ في فلسطين



الخارجية مجاهد سلامة، والدكتورة صفاء عمرو، مسؤولة ملف السفارات في المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما يلتقي تطلعات الشباب ويعزز دور الرياضة كجسر للتواصل والوحدة. ورافق الأمين العام في الزيارة كلّ من الوكيل للشؤون

رام الله- إعلام المجلس الأعلى -

قام الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، الأخ عصام القدومي، بزيارة ودية إلى سعادة سفير سلطنة عُمان لدى دولة فلسطين، الدكتور عبد الله حدّاد.

وشهد اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالي الشباب والرياضة، والتأكيد على عمق العلاقات الأخوية التي تجمع بين دولة فلسطين وسلطنة عُمان.

وأعرب الجانبان عن حرصهما على توطيد أواصر التعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات، بما يسهم في تطوير البرامج الشبابية والرياضية المشتركة، وتعزيز التواصل بين الجهات المعنية في البلدين.

كما شدّد الطرفان على أهمية استمرار التنسيق والعمل المشترك

الإبادة تجهض حلم الرياضيات في غزة

يتحقق لكنه فُصّف كما فُصفت كافة الأماكن في غزة خلال حرب الإبادة، رسخت لاعبة نادي غزة الرياضي لكرة السلة وجودها كواحدة من أفضل اللاعبات في كرة السلة على مستوى فلسطين، فهي اول لاعبة كرة سلة تحترف في السعودية حتى وصلت إلى هذا المستوى من النجاح.

لم تكفني داليا من هذه الإنجازات بل طموحها كان أكبر وأسست للأكاديمية الرياضية لعظم الألعاب الرياضة برفقة مدرب كرة السلة محمد عاشور أكاديمية سوينغينغ غزة الرياضي، وفي خضم البدايات الجميلة وانتشار أخبار الأكاديمية التي بدأت تصدح شاء ان يكون السامع من اكتوبر2023 يوم قصف الاحلام والطموح، مرت الأيام وحرب الإبادة في أوجها ليتحول نادي غزة الرياضي الى مركز اعتقال للدينين الى جانب تحريف ملاعب كرة القدم والتنس الارضي والطائرة في النادي.

أجلبت بناءً على جنسية والدتها التركية. بكت كنزاً وهي ترك خلفها أحلامها، وأصدقاءها، وذكراتها، وغادرت البلاد

انجاز كبير لكن الإبادة لم تمنهني أي وقت داهمتنا وأضاعت كل شيء، تفقدت مريم للعمل مجددا في الرياضة، فقد غابت عامين قصراً عنها ولم يكن هناك أدنى فرصة لممارسة الرياضة بسبب النزوح والقصف للتواصل، أمسكت بقبضة يديها بعضاً من الرمال من على باب الخيمة حيث كنا نجلس، وقالت: اشتاق لتراب الملاعب فهو الروح بالنسبة لي، متسائلة بألم وفقر ابن اخذتنا حرب الإبادة؟ أبسط طموحنا وأحلامنا وحتى حقوقنا ذهبت مع الريح، لقد اضطررت للعمل بعيدا عن الرياضة على الأقل ليبحث عن دخل مادي وأعمل منسقة في جمعية مياصم للثقافة والفنون التي تقدم برامج للرسم والدبكة الشعبية وللوسيقى. تأمل مريم بعدما تم وقف إطلاق النار في التاسع من تشرين أول 2023 العودة مجدداً الى الحياة الرياضية والى لاعياتها وناديهما.

وعلى الجانب الاخر كانت بطة فلسطين لكرة السلة داليا نصر لم تجد سيلا مدينة غزة تاركة خلفها حلما كبيرا بدأ



مريم صيام



للتسحيل ليس فلسطينيا

إنجازات قادمة.

فيما رأت لاعبة كرة القدم جمانة البخاري (13عام) أن الإبادة سحقت الأمنيات والأحلام بعد تدمير ملاعب كرة القدم والأندية وأصبحت الحياة شبه مستحيلة؛ تقول:«لم اتخيل أنني لا امارس كرة القدم؛ كنت قبل الإبادة انتظم بالتدريبات مع فريق جمعية الشان المسيحية وشاركت في البطولات المحلية وكل يوم كان حبي لكرة القدم يزداد»،

تفتقد البخاري الى الحياة الرياضية وكثيرا ما كانت كرة القدم تضيف جمالا لحياتها وبحسب قولها:«كنت أشعر بأنني طير في السماء يحلق بالاحلام بعيدا كنت احلم بالانضمام الى منتخب فلسطين لكن أتت الابادة وانقضت على كل مجالات الحياة»،

كرامات في ديسمبر/ كانون الأول 2023م. فيما رأت لاعبة كرة القدم جمانة البخاري (13عام) أن الإبادة سحقت الأمنيات والأحلام بعد تدمير ملاعب كرة القدم والأندية وأصبحت الحياة شبه مستحيلة؛ تقول:«لم اتخيل أنني لا امارس كرة القدم؛ كنت قبل الإبادة انتظم بالتدريبات مع فريق جمعية الشان المسيحية وشاركت في البطولات المحلية وكل يوم كان حبي لكرة القدم يزداد»،

تفتقد البخاري الى الحياة الرياضية وكثيرا ما كانت كرة القدم تضيف جمالا لحياتها وبحسب قولها:«كنت أشعر بأنني طير في السماء يحلق بالاحلام بعيدا كنت احلم بالانضمام الى منتخب فلسطين لكن أتت الابادة وانقضت على كل مجالات الحياة»،

في الرابع من ديسمبر/ كانون الأول 2023م.

كانت أنشأت مشروعا الرياضي الخاص قبل الحرب بأقل من عام، «أكاديمية رياضية» متخصصة بالألعاب الرياضية المتعددة، التي تخدم فئتي السيدات والرجال.

تقول: «بعد سنوات طويلة في اللعب، إلى عمر عام، لأبدأ بتنظيم بطولات رياضية لعظم الألعاب الرياضة برفقة مدرب كرة السلة محمد عاشور أكاديمية سوينغينغ غزة الرياضي، وبدأ الإقبال من قبل الفتيات والشباب. كنت أنتظر أن تصل الأكاديمية إلى عمر عام، لأبدأ بتنظيم بطولات رياضية تضم ألعاب كرة السلة، وكرة الطائرة، والريشة الطائرة، وتنس الطاولة، والتنس الارضي. تعبت كثيرا وكلفتني ذلك الكثير من الوقت والجهد لدرجة أنني قدمت استقالتني من شركة جوال وباتلن،

حتى أعطى الأكاديمية حقها». تصف: «أصبح الخروج من غزة أمرا واقفا، وكان أمامي خيار وحيد.. البحث عن مستقبل جديد في عالم كرة السلة»،

جدير بالذكر أن جرائم الاحتلال خلال حرب الإبادة على غزة قادت انطلاق عدة حملات شعبية وحقوقية تطالب باستبعاد فوري لإسرائيل من كل الفعاليات الرياضية حول العالم. وخلال الأسابيع الأخيرة، شهدت كرة القدم الأوروبية حملة نشطة تطالب بإيقاف إسرائيل، وتنفوذ الحملة عدة دول أوروبية.

وبحسب إحصائية الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم فقد تم تدمير أكثر من 95% من المنشآت الرياضية في غزة، فمنها 267 إلى 287 منشأة رياضية دمرت كلياً أو جزئياً، بما في ذلك الملاعب، صالات تدريب، ومقرات الاتحادات الرياضية، 23 ملعب كرة قدم، منها 19 دمرت بالكامل، وملعب أخرى تحولت إلى مراكز إيواء أو مقابر جماعية مثل ملاعب البرموك، فلسطين، ولعب محمد الدرة، كما دمر الاحتلال 29 صالة رياضية مغطاة من أصل 35 دمرت، إلى جانب 58 مقراً للأندية رياضية، ولم ينج سوى 6 أندية وقد دُمر في أي لحظة خلال حرب الإبادة المستمرة.

أجواء مثيرة في مونديال الناشئين بالدوحة



حيث الأنشطة الترفيهية المختلفة، إضافة إلى العروض الفنية والموسيقية، التي تنظم قبل وبعد المباريات، ما جعل البطولة تجربة رياضية وإنسانية متكاملة. ومع ختام دور المجموعات، يتواصل الزخم الجماهيري بحضور متزايد من الجاليات العربية والآسيوية والأوروبية، لتؤكد قطر من جديد قدرتها على صناعة أجواء عالمية مميزة، حتى في بطولات الفئات السنية. وتقام جميع الواجعات، حتى المباراة النهائية، على ثمانية ملاعب ضمن مجمع أسباير في مدينة الريان، أما النهائي فمن المقرر أن يُقام على استاد خليفة الدولي، الذي يقع أيضاً داخل منطقة أسباير، في نسخة استثنائية للبطولة، تشهد مشاركة 48 منتخباً، لأول مرة في تاريخها، وشاركت فيها عدة منتخبات عربية، وستستمر قطر في استضافة مونديال الناشئين في السنوات القادمة (2026، 2027، 2028، 2029).

صحافة قطرية - تتواصل منافسات كأس العالم للناشئين تحت 17 عاماً في قطر والتي من المقرر استمرارها حتى 27 تشرين الثاني الجاري، وسط أجواء جماهيرية رائعة، تعكس شغف العائلات بكرة القدم، وسط حضور جماهيري متنوع من مختلف أنحاء العالم، أضفى لمسة مميزة على البطولة. وفي ملاعب أكاديمية أسباير الثمانية، التي تستضيف مواجهات المسابقة، تتواصل الفعاليات للصاحبة للمباريات، إذ تجتمع العائلات في أجواء احتفالية مليئة بالحماس والوسيقى والتفاعل مع المنتخبات المشاركة، في الوقت الذي تحولت فيه مدرجات البطولة إلى لوحة عالية مصغرة، ترفع فيها الأعلام، وتعلو الهتافات بلغات متعددة، في مشهد يجمع بين المنافسة و«الفرجة» العائلية. ولم تقتصر الأجواء على التشجيع فقط، بل امتدت إلى مناطق التشجيع الحيطية بالملاعب،



رئيسة المكسيك تتبرع بذاكرة حضورها مباراة افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026

مكسيكو سيتي: أعلنت رئيسة المكسيك كلوديا شينباوم، أنها تنوي التبرع بذاكرتها لحضور مباراة افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 في مكسيكو سيتي. وأشارت شينباوم إلى أن صاحبة الحظ في الحصول على هذه التذكرة، ستكون امرأة مجهولة الهوية، ولا تقدر على تحمل تكلفة الحصول على مقعد في مدرجات ملعب آزتيكا لحضور المباراة التي ستقام يوم 11 حزيران 2026.



ليفاندوفسكي يفرض الشراكة مع نيمار في قائمة هدافي برشلونة

برشلونة - وكالات - تخطى البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة، البرازيلي نيمار اللاعب الأسبق للفريق الكتالوني في قائمة هدافي الفريق عبر التاريخ. وقاد ليفاندوفسكي فريقه برشلونة لتحقيق انتصار كبير على مضيفه سيلتا فيغو بنتيجة 4-2 ضمن الجولة 12من الدوري الإسباني، بعدما سجّل 3 أهداف (هاتريك). وبهذه الثلاثة رفع ليفاندوفسكي رصيده من الأهداف منذ وصوله إلى برشلونة قادماً من بايرن ميونخ في صيف عام 2022، إلى 108 أهداف في جميع البطولات. وتجاوزت أهداف النجم البولندي عدد تلك التي سجلها نيمار فترة وجوده مع الفريق الكتالوني (2013/2018)، والتي استقرت عند 105 أهداف في جميع البطولات. وصعد ليفاندوفسكي حالياً إلى المركز الـ13 في قائمة الهدافين التاريخيين لبرشلونة، بالتساوي مع لويس إنريكي، في حين يوجد نيمار في المركز الـ18، وفق بيانات موقع

أخيراً.. رونالدو يعلن اعتزال الكرة بعد مونديال 2026



الرياض - وكالات - كشف البرتغالي كريستيانو رونالدو للتوّ بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات، أمس الثلاثاء، خلال مقابلة في الرياض أن نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2026 ستكون الأخيرة له «حتمًا»، منهيًا بذلك حقبة تاريخية. وسيخوض مهاجم النصر السعودي، الذي شرح أنه يتقدّم في العمر ويرغب في الاعتزال قريباً، اللومديال الذي تستضيف الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك نسخته الثالثة والعشرين، للمرة السادسة في مسيرته. وأعلن النجم البرتغالي أن مسيرته الاحترافية تقترب من نهايتها، موضحاً أن كلمة «قريباً» التي أثار بها الجدل مؤخراً تعني «بعد عام أو عامين على الأكثر»، مؤكداً في الوقت نفسه أن بطولة كأس العالم 2026 ستكون الأخيرة له في مشواره الكروي. وقال رونالدو: «حين تصل إلى سن معينة في كرة

تركيا تعلن الحرب على فساد كرة القدم



استنبول - اعتقلت السلطات التركية 8 أشخاص، من بينهم رئيس ناد بالدوري الممتاز، ضمن تحقيق موسع في مراهانات مزعومة على مباريات لكرة القدم، فيما أوقف الاتحاد المحلي للعبة 1024 لاعبا على ذمة التحقيقات التأديبية. وتأتي هذه الخطوة بعدما أعلن الاتحاد التركي في وقت سابق هذا الشهر توقيف 149 حكما ومساعدة عقب تحقيق كشف أن عددا من الحكام الذين يديرون مباريات في البطولات المحلية للمحترفين كانوا يشاركون فعليا في المراهانات على المباريات.

رحيل ليني ويلكنز.. أسطورة الـ NBA الذي جمع المجد كلاعب ومدرّب



نيويورك - وكالات - تُوفي ليني ويلكنز أسطورة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين اللدرج اسمه في قاعة المشاهير كلاعب ومدرّب، عن عمر ناهز الـ 88 عاماً. خاض ويلكنز 15 موسماً في الدوري الأمريكي، واختير تسع مرات للمشاركة في مباراة «كل النجوم». وشغل منصب لاعب ومدرّب معاً طوال أربعة مواسم، ثلاثة منها مع فريق سياتل سوبرسونيكس (أو كلاهما سيتي ثاندر حالياً) وحصل ليني على شرف استثنائي بأن يُدرج ضمن قائمة أفضل 75 لاعباً وأفضل 15 مدرباً في تاريخ الدوري.

نيويورك - وكالات - تُوفي ليني ويلكنز أسطورة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين اللدرج اسمه في قاعة المشاهير كلاعب ومدرّب، عن عمر ناهز الـ 88 عاماً. خاض ويلكنز 15 موسماً في الدوري الأمريكي، واختير تسع مرات للمشاركة في مباراة «كل النجوم». وشغل منصب لاعب ومدرّب معاً طوال أربعة مواسم، ثلاثة منها مع فريق سياتل سوبرسونيكس (أو كلاهما سيتي ثاندر حالياً) وحصل ليني على شرف استثنائي بأن يُدرج ضمن قائمة أفضل 75 لاعباً وأفضل 15 مدرباً في تاريخ الدوري.

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

			9	5		6	2	
				8		1	7	6
6	2				9			
1			2			3	4	6
				7				8
	3			4	9	1		
		8			5	7		
3	5		4	1	2			8
		1	7			8	5	4

المستوى المتوسط

1				9		6		4
			4	7		2		8
	8							3
				7	6			
		5		8				2
9		6	4	2				7
		8						1
4			1	8	7			3
				5	1			

الكلمة الضائعة

ب	ت	ا	ع	ب	ا	ط	ل	ا	ع
ا	ة	د	م	ا	م	ع	ل	ا	د
ص	ا	ة	ق	ي	د	ط	ل	ا	ل
ا	ل	ا	ا	ة	ع	م	د	ا	ا
ل	غ	ل	ل	ق	ا	ت	و	ل	ل
س	ب	د	م	ل	م	د	ب	ب	س
د	ر	د	م	ب	ب	د	م	ر	د
ي	ا	ع	ا	ب	ب	ا	ع	ا	ي
ع	ء	م	ا	ز	ن	ب	ف	ة	م
ل	ا	ل	م	د	ا	ب	ح	ة	ا
س	ا	ل	م	خ	ر	ج	ة	ب	ت
ي	ا	ل	ج	م	ي	ل	ة	ر	ك

مادة تستخدم في الصناعات من 9 أحرف

الطابعات	عابر	البراء	المخرجة	المنجم	عدل
الجميلة	باص	مازن	المعدة	المراوحة	
السرّيع	العمارة	نهم	ورد	دعمة	
رمق	رب	الطريقة	التراب	الغريبة	

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

عمودياً:

- من الأسماء الحسنى - حيا، 2 - في الصحراء (معكوسة) - مرض صُدري (معكوسة)، 3 - أثربة - السهر، 4 - اقترَب - شاهدا رؤيا في منام (معكوسة)، 5 - والدي - الضجر (معكوسة)، 6 - قهوة - من الحشرات، 7 - علم منكر (معكوسة) - للضنب (معكوسة)، 8 - روض (معكوسة) - عكس نجاسة - للمساحة، 9 - من الرياضات القديمة - غم (معكوسة)، 10 - مجهول - الأسم.
- أسرة فنية لبنانية، 2 - مضجر (معكوسة) - أصبع، 3 - مطلبى - نركض، 4 - للنصب مثيل، 5 - للذءاء - الكريم، 6 - متشابهان مع القهوة، 7 - الوالدة - أفر (معكوسة)، 8 - يس (معكوسة)، 9 - الضجر (معكوسة) - نعلي، 10 - أبو الفنون - حلوى كويتية.



في الذكرى الـ ٢١ لاستشهاده

أبو عمار.. الزعيم الخالد والذاكرة التي لا تغيب

طلال أبو عفيفة



أبو عمار كان قائداً إنسانياً يهتم بالقدس ومؤسساتها وأهلها ولم يبخل بخصوص أي مساعدة تُطلب منه في هذا الإطار

سلوى هديب



لا نتحدث عن قائدٍ فحسب بل عن رؤية كاملة لبناء المجتمع وكانت المرأة حاضرة بقوة شريكة في النضال وصانعة للهوية

جودت مناع



حمل الحلم الفلسطيني على كتفيه.. لم يكن ينتظر من التاريخ أن يُنصفه وكان يؤمن أن الوطن لا يُبنى إلا بالصبر والإصرار

د. حنان عواد



في ذكرى استشهاده ياسر عرفات القائد الاستثناء والوالد والإنسان يعيد الفجر ناكرة أحلامه مستحضراً مواقفه الخالدة

حاتم عبد القادر



أبو عمار مدرسة في الانتماء والإصرار والصمود وكان يؤمن أن الخيمة الفلسطينية يجب أن تتسع للجميع دون استثناء

تجديد العهد للقيم التي جسدها

وتابعت هديب: في ذكرى استشهاده أبو عمار، نحن لا نرتبه، بل نجدد العهد للقيم التي جسدها: الوحدة، والثبات، والتمسك بالحقوق، والإيمان بأن الشعب الفلسطيني قادر على أن يصنع مستقبله مهما طال الطريق.

وقالت: حين نتحدث عن ياسر عرفات، فإننا لا نتحدث عن قائدٍ فحسب، بل عن رؤية كاملة لبناء المجتمع الفلسطيني. وفي قلب هذه الرؤية كانت المرأة الفلسطينية حاضرة بقوة، شريكة في النضال وصانعة للهوية الوطنية. رأى في النساء قوة لا تكسر، وصموداً لا ينتهي. وأضافت: كانت المرأة شريكة في الخندق والفكاح والسلاح والعمل التنظيمي السري والعلمي ودعمها في العمل السياسي وأمن بقدرتها كمناب للجيشين الوطني والمركزي وبوجودها بكافة ساحات العمل النقابي والسياسي وهو الذي قال في وثيقة الاستقلال أن المرأة الفلسطينية ليست قضية نسوية فحسب بل هي قضية مجتمعية ووطنية وسياسية ترأس جميع القطاعات عليها كل الواجبات كما الرجل ولها نفس الحقوق للمرأة والرجل متساوون أمام القانون ، وهي التي تربي الأجيال تربية وطنية تاجها الكرامة والإنتماء.

واستطردت هديب: اليوم، ونحن نستحضر سيرة أبو عمار، نستحضر معها إيمانه العميق بأن المرأة كانت وستبقى حارسة الحلم الفلسطيني، وركيزة أساسية في معركة الحرية وبناء الدولة. حين نتحدث عن ياسر عرفات، فإننا لا نتحدث عن قائدٍ فحسب ، بل عن رؤية كاملة لبناء المجتمع الفلسطيني. وفي قلب هذه الرؤية كانت المرأة الفلسطينية حاضرة بقوة، شريكة في النضال وصانعة للهوية الوطنية. وقالت: كان أبو عمار يؤمن بأن المرأة ليست مجرد عنصر مساعد في المشروع الوطني، بل ركن أساسي من أركانه. كان يقول دائماً: "لا يمكن أن تقوم دولة فلسطينية دون مشاركة المرأة... ولا يمكن أن نحرر الوطن ونترك نصف الشعب خارج الحركة".

أبو عمار.. كانت القدس في قلبه دوماً

أما طلال أبو عفيفة، عضو الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين، فقال: رحم الله القائد الرمز ياسر عرفات في ذكرى رحيله الـ (٢١) .. وكان لي الشرف في أن أقابله للمرة الأولى في عمان عام ١٩٩١ ضمن وفد للتشاورين والإعلاميين بعد عودتنا من مؤتمر مدريد للسلام، حيث قابل قبلنا في تونس الوفد الفلسطيني للفاوض برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي وقبيل الحسيني رحمهما الله بعد وصول الوفد من مدريد بطائرة عسكرية إسرائيلية.

وأضاف: بعد ذلك قابله عشرات المرات في تونس وغزة ورام الله من خلال عضويتي في لجنة القدس واللجنة الحركية العليا لحركة فتح، وكانت في القدس عديدة معه، سأذكر حادثتين فقط تتعلق بكرمه واهتمامه بالقدس وأهلها:

الأولى كانت عام ١٩٩٦عندما طالبته مقابلته لطلب مساعدة لزوجته معتقل، دخلت عنده يومها وحدي وكان يتناول بعض قطع الفواكه من صحن موضوع أمامه، فقال لي: كيف القدس يا طلال. فقلت: مشتاقة لزيارتكم. قال: إن شاء الله قريباً. ثم قدمت له كتاب مساعدة لزوجته معتقل لديها خمسة أطفال. تناول الكتاب واطلع عليه وقال بصوت عالٍ: معتقل يا طلال، تطلب ثلاثة آلاف دولار. ارتجفت واعتقدت أنني أطلب مبلغاً كبيراً، ثم وقع الكتاب وأعادها لي، وبعد ذلك وخلال الحديث معه تسلس نظري للكتاب لأرى كم كان المبلغ الذي وقع عليه، ففأريت أن المبلغ سبعة آلاف دولار، شررت يومها، وقد أدخلت السرور إلى قلب زوجة المعتقل التي شكرتني وشكرت الرئيس أبو عمار على هذه المساعدة.

أما اللقاء الثاني، فكان عام ١٩٩٨، يومها اتصل بي صديق من قرية بدو من قرى القدس إبراهيم أبو عبيد، وقال: يوجد طفل في البلدة بحاجة إلى عملية عاجلة ووالده ليس بإمكانه تغطية تكاليف العملية، فهل من الممكن مساعدته، قلت له أكيد الرئيس أبو عمار لن يتردد بمساعدة أي مريض، خاصة من القدس، أخذت اسم الطفل، وفي الصباح كان يوم الجمعة ورغم تساقط الثلوج بكثرة اتجهت من القدس إلى مقر المقاطعة في رام الله بسيارتي التي توقفت عند البوابة الخارجية الداخلية وطلبت مقابلة الرئيس، إلا أن الحراس رفضوا إدخاله، وقالوا: بإمكانك الاتصال بالعلاقات العامة لترتيب موعد في يوم آخر. قلت لهم: لدي كتاب للرئيس لمساعدة طفل بحاجة إلى إجراء عملية عاجلة. أحدهم قال: انتظر بعد ساعة سينزل الرئيس لصلاة الجمعة، سندخلك للصلاة مع الرئيس وبعد ذلك دبر حالك.

وأضاف أبو عفيفة: فعلا بعد نحو الساعة دخلت إلى مكان الصلاة ورأيت عددا من الشخصيات والضباط يجلسون وينتظرون قدوم الرئيس. مع الأذان دخل الرئيس وجلس في المقدمة، أقيمت الصلاة وصلينا مع الجميع، وقبل مغادرة الرئيس سلم على الجميع. وهنا حاولت أن أتحدث مع الرئيس حول ما جت به، حاول أحد مرافقيه منعي، إلا أنني قلت للرئيس إن طفلاً بحاجة إلى عملية سريعة، توقف الرئيس وأبعد المرافق وقال: تعال يا طلال ومسك يدي وقادني إلى الطابق الثاني مكان مكتبه وأخذ الكتاب ووقع عليه: "يعالج فوراً على حساب السلطة"، شكرته وغادرت، وساعدني أحد الجنود الفلسطينيين على تشغيل سيارتي المخروسة لإطاراتها في الثلج والخروج من المقاطعة، وانطلقت بعد ذلك إلى قرية بدو وسلمت الكتاب إلى الصديق إبراهيم أبو عبدة الذي شكرني وشكر الرئيس، واتصل بوجودي بوالد الطفل وأبلغه بمضمون الكتا، ففرح كثيراً. هذا أبو عمار لم يبخل يوماً بخصوص أي مساعدة تُطلب منه للقدس.

خاص بـ القدس و " القدس " دوت كوم - AlQuds.com

■ حلت الذكرى الحادية والعشرون لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات "أبو عمار"، أمس، في ظروف استثنائية وصعبة يعيشها الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، فيما يستعيد مسؤولون وإعلاميون وكتّاب من القدس ذكرياته قائداً استثنائياً وإنساناً، إذ إنه لم يكن قائد مرحلة عابرة، بل كان مؤسساً لشريعة كفاحية حوّلت الفلسطيني من لاجئ بلا تمثيل، إلى شعب له كيانية سياسية معترف بها دولياً.

وأكدوا في أحاديث منفصلة لـ "القدس" إلى أن الزعيم الخالد كان يحرص على وحدة التمثيل الوطني عبر تثبيت منظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، والحضور الدولي للقضية الفلسطينية، فقد كان مدرسة في الانتماء والإصرار والصمود، وكان يؤمن أن الخيمة الفلسطينية يجب أن تتسع للجميع دون استثناء، في حين كان يولي القدس ومؤسساتها وأهلها اهتماما خاصا، ولم يبخل يوما أو يتوان عن دعمهم.

في تحريره، فيتصفحها بعناية حتى يرفع رأسه قائلاً بلهجته المصرية الحبيبة: "يا به يا جودت...".

وبروي مناع أنه "ذات مرة، أشار إلى صورة وضعت فيها صورته فوق صورة الرئيس المصري حسني مبارك، فابتسم قائلاً: «لازم صورة مبارك فوق صورتي». كانت تلك البساطة المزوجة بالصرامة جزءاً من شخصيته التي لا تخطئها العين، مزيجاً من قائدٍ يعي البروتوكول ويحفظ بقدرٍ كبير من روح الدعابة".

وقال مناع: "خلال حصار المقاطعة، زرته في ساعة متأخرة من الليل. كان يجلس خلف مكتب صغير تحيط به ملفات كثيرة في غرفة صغيرة، وفي الجهة الغربية المقابلة للنافذة الجللة بستارة ثقيلة، تطوق الدبابات اللكان. قال لي بصوتٍ متعب وعيونٍ يغمرها الأسى: (شافيف يا جودت... ولا رئيس عربي يتصل في)". وأضاف: في تلك اللحظة شعرت أنني أمام رجل يواجه وحده حصار العالم، وأن عزلته كانت أعظم من جدران المقاطعة. ومع ذلك، كان الإصرار يلمع في عينيه كجمرة لا تنطفئ.

وتابع مناع: كانت مآذنه بسيطة قلبية: جبهة بيضاء، يرض مسلوقة، لبنة، وفزجة، فلافل وحمص وفول. يجلس القادة حوله يتبادلون الحديث، بينما كان يوزع الفاكهة بنفسه على الحاضرين بابتسامة أبوية. كنت أفضل الإصغاء أكثر من الكلام خلال مشاركتي عدداً من تلك اللوائد إبان الحصار، وأستمع لما يقوله القادة من حوله -مبروان البرغوثي وجبريل الرجوب وعبد الرحيم ملوح وحسن يوسف وغيرهم نحو ٢٠ آخرين- فيما كان أبو عمار يجلس في منتصف الطاولة، يشبه الأب أكثر من الرئيس. وأشار مناع إلى أنه "ذات يوم خلال لقائي به في غزة، دخل إلى القاعة متجهّم الوجه بعد هجوم على مراكز الأمن التابعة للسلطة، وقال بلهجة حازمة لا تنسى:

"إحنا مش خونة... إحنا اللي قايلنا لأجل فلسطين". كان صادقاً، ينطق بكلماته كما لو كانت قسم حياً متجدد لا ينتهي إلا بالشهادة. وقال: قبل رحيله بثلاثة أشهر، أجريت مقابلة صحفية معه برفقة الصحفي السعودي بيتر كاهمير. سأله في نهايتها سؤالاً ظلّ يراودني طويلاً: "ماذا حقق ياسر عرفات خلال مسيرته؟"، صمت قليلاً وأركن ذقنه على قبضته، ثم قال بعينين حادتين: "أذكر لي أي رئيس عربي حقق شيئاً لبلاده"، فكان جوابه خلاصة رجل حمل الحلم الفلسطيني على كتفيه ومضى به حتى آخر أنفاسه. لم يكن ينتظر من التاريخ أن يُنصفه، بل كان يؤمن أن النضال هو الطريق، وأن الوطن لا يُبنى إلا بالصبر والإصرار.

وأضاف مناع: حين آثرت زيارة ضريحه في رام الله بعد رحيله كي لا يفصحني الحزن، وقفت أرقب حشود الجماهير في محيطه، شعرت أن المكان يحتضن الجسد فقط، أما الروح فما زالت تترقب بيننا، في ذاكرة الفلسطينيين، في الأزقة والبخيمات، في الحلم الذي لم يمت. رجل أبو عمار، لكن حضوره ما زال أقوى من الغياب. ترك فينا ما يشبه الخلود: إرادة لا تضعف، وعينا لا تنام عن الحلم.

أصبح اسمه جزءاً لا يتجزأ من فلسطين والذاكرة الوطنية

وقالت سلوى هديب، رئيسة مئلقى القدس للنساء العربيات: نقف اليوم في ذكرى رحيل القائد المؤسس ياسر عرفات "أبو عمار"، الرجل الذي أصبح اسمه جزءاً لا يتجزأ من فلسطين ومن الذاكرة الوطنية الفلسطينية، ومن سجل الشعوب التي رفضت الانكسار ، وأصرّت أن تكتب قصتها بيدها.

وأضافت: كان ياسر عرفات قائداً آمَنَ بأن الحرية لا تُمنح، بل تُنتزع ؛ وأن الهوية لا تحفظ بالشعارات، بل بالصمود والعمل والتضحيات. منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية، وحتى لحظة استشهاده، حمل قضيتنا على كتفيه في كل منبر، وكل ساحة، وكل معركة، وكل طاولة مفاوضات. وتابعت: لم يكن أبو عمار مجرد رئيس أو قائد سياسي، بل كان رمزاً لوحدة الشعب الفلسطيني بكل مكوناته. فتح باب منظمة التحرير لكل الفلسطينيين، واعتبر اختلافاتهم مصدر قوة، لا سبباً للفرقة. رأى في النساء نصف المجتمع ونصف القوة، ودعم حضورهن في النضال والعمل السياسي، مؤمناً أن الحرية التي لا تشمل المرأة ليست حرية كاملة. وأكدت هديب أنه "واجه الحصار السياسي والعسكري والاقتصادي، لكنه لم يتراجع ولم يساوم على الثوابت: القدس عاصمة، ولا ننسى شعاره الأبدى "ع القدس رايجين شهداء باللايين، واللاجئين والعودة حق، والدولة استحقاق، والكرامة الوطنية خط أحمر".

وقالت: في سنواته الأخيرة، حين ضاق عليه الحصار، كان صموده رسالة تقول إن القائد الحقيقي لا يعادر مواقفه، حتى وإن غادر الحياة. رجل أبو عمار جسداً، وبقية كوفيته، وصوته، ومواقفه، شاهدة على أن فلسطين لا تنسى، ولا تسقط بالتقادم، ولا تسقط بالتعب.

هو العهد، والقسم هو القسم، عهداً أن أسير كما علمتني، وأن أحمل رسالتك النضالية الوطنية إلى العالم حتى آخر يوم في حياتي وآخر قطرة من دمي".

كان الرئيس مبتسماً، ولا أدري أن كان يسمعي، بل كان يطبطب على كتفي... وأعدت عهدي ثانية وثالثة، ورسمت الطريق، والكل ينظر إليّ مندهشاً، وكأنني لا أرى أحداً سواه. وأضافت: أردت الغادرة، ووصلت إلى الباب، ولم أستطع، تفجرت عناقيد القلب، ثم عدت ثانية لأعاقفه وأودعه وأتلمس الدعاء.. كررت هذا الفعل عدة مرات، أعادو العناق ممسكة بيديه الطاهرتين، يقتلني الألم لأعود ثانية إليه، فقال لي الطبيب: "يكفي، يجب أن يرتاح"، خرجت ووجهي إليه، وظللت أعود إلى الخلف، إلى أن غاب المشهد.

وقالت عواد: زرّت الكويت بعد عودتي من مهرجان الربيد في العراق، ولما ودعت الشمس النهار، جاءتني سيارة الرئاسة لتأخذني إلى قاعة الهندسين، حيث سيلقي أبو عمار كلمة هامة. وفي حفل متواضع، ألقى أبو عمار كلمته، وعند انتهاء الكلمة، سار بين الناس في لقائه الأبوي الدائم، وكان قد انتحي الكوفية جانباً، اقتربت من الأخ السفير عزام الأحمد الذي كان مشرفاً على برنامجي الثقافي، وقلت له: خذي إلى زعيم الأمة ثانية، سِرنا باتجاهه، ثم قدمني إليه قائلاً: "هذه حنان عواد"، رحب بي كثيراً كعادته، وعانقني قائلاً لعزام: "أنا أعرف حنان قبلك، عرفتها من كتاباتها ومواقفها للشفقة قبل أن ألقاها في العراق، ثم أضاف: "ولكنني لم أكن أدري أنها بهذه الرقة"، ضحكنا وسلمنا على الحضور، وعزفني على القيادة.

وتابعت: خاطبت الرئيس ببراءة متناهية قائلة: أمل أن أراك في القدس، نظر إليّ طويلاً بوجهه المضيء قائلاً: "إن شاء الله قريباً يا حنان"، ولم أدر ما معنى قريباً، أهو زمن إلهي أم بشري؟ ولما انتهى حفل الاستقبال، طلب الرئيس حضوري إلى قصر الرئاسة. كان عدد من السفراء الفلسطينيين والإعلاميين في مقر الرئاسة يلتفون حول الرئيس، قدمني الرئيس إليهم، ثم دخل إلى غرفته، ثم تجمع حولي الإعلاميون للحدث عن الانتفاضة المباركة. أنهيت الحوارات، دعاني الرئيس على مائدة العشاء، وبعد العشاء دعاني في مقابلة خاصة. واستطردت عواد: تجلت عظمة المساء، وهو يسدل ستائرهِ الحزيرية ليأخذني إليه، وتأتي صورته عن قرب، كان ذاك اليوم اللوئي بالورود حين عبرت إليه، كان يجلس وقربه الأخ أبو الطيب، قدمني إليه. نظرت طويلاً قبل أن أنبس ببنت شفة، خفقات القلب يعلو ارتقاؤها، مشاهد ملائكية الأنا في شجرة العشب الأبدية، تأخذ روحها من روح العهد والوعد.

تجسد الحلم الفلسطيني في ملامحه التي لم تهزمها الأيام

من جانبه، قال الكاتب والصحفي جودت مناع: علاقتي بالقائد الراحل ياسر عرفات تجاوزت الحواجز الرسمية، وظلّت ذكرى لا تفارق وجداني منذ اللحظة الأولى لرحيله. لم تكن معرفتي به علاقة صحفي برئيس، بل كانت مساحة إنسانية عميقة تفيض بالاحترام والعاطفة والدهشة في آن واحد. في كل لقاء معه كنت أرى التاريخ يمشي على قدميه، والعناد الفلسطيني يتجسد في ملامحه التي أنهكها الحصار ولم تهزمها الأيام. التقيت بعدد من الرؤساء، منهم كينيث كاوندلا خلال لقائي به في لندن، وأبلغني تحياته ومحبته للرئيس الراحل ياسر عرفات، وعندما أخبرت الرئيس بذلك ابتسم ابتسامة عريضة وهو يروي علاقات منظمة التحرير بالدول الأفريقية والمساعدات التي كانت تقدمها المنظمة لعدد من تلك الدول، من بينها زامبيا، ولحزب المؤتمر الذي يتزعمه الراحل نيلسون مانديلا في جنوب أفريقيا. كما أخبرته بدعم وزير خارجية السويد ستين أندرسون حين التقيته في مخيم الدهيشة، فأكد دور الاشتراكية الدولية ومواقفها الداعمة للشعب الفلسطيني.

وأضاف مناع: كان لقائي الأول بالرئيس عرفات بعد عودته إلى الوطن في رام الله، ضمن وفد نقابة الصحفيين الفلسطينيين فور عودته من الخارج. استقبلنا بابتسامته المألوفة قبل أن يسأل عن بيت لحم وأحوالها، وعندما التحقت بهيئة تحرير جريدة فلسطيني التابعة للرئاسة في رام الله أوصى أحد مستشاريه بتأمين سكن لي في المدينة خشية على سلامتي في الطريق بين بيت لحم ورام الله. تلك اللقطة البسيطة كشفت عن عمق إنساني في رجل حمل على كتفيه همّ وطن بأكمله.

وتابع مناع: تكررت اللقاءات بعد أن أجريت مقابلة صحفية معه في تونس عام ١٩٩٢ في غزة ورام الله، في مقره النقش الذي تحوّل إلى رمز للصمود. كنت أضح بين يديه أعداد صحيفة فلسطين التي عملت

العمل السياسي المباشر والوجدان الوطني العميق

قال حاتم عبد القادر، وزير شؤون القدس السابق، في حديث لـ "القدس": من الصعب الحديث عن القائد الرمز ياسر عرفات دون أن تمتزج الكلمات بالعاطفة، فهو لم يكن مجرد زعيم وطني، بل كان مدرسة في الانتماء والإصرار والصمود. كانت علاقتي به مزيجاً من العمل السياسي المباشر والوجدان الوطني العميق، وقد شاعت الأقدار أن ألتقيه في محطات متعددة من مسيرتي العامة، سواء خلال زياراتي إلى تونس في سنوات الانتفاضة الأولى، أو أثناء مشاركتي في فريق المفاوضات الفلسطيني في مدريد وواشنطن، أو لاحقاً خلال فترة عملي نائباً منتخباً عن القدس في المجلس التشريعي.

وأضاف عبد القادر: في تونس، كنت شاهداً على تلك الرحلة التي احتضنت فيها العاصمة المنفى الفلسطيني، حيث كان أبو عمار يعيش بين المقاتلين والمثقفين والطلبة، لا تفصله عنهم أي حواجز، كان يجلس معهم كأب حنون يستمع ويمازج وينشد العزائم، وفي الوقت نفسه كقائد يعرف تماماً ما يريد لشعبه. لم يكن ينام قبل أن يطمئن على أخبار الداخل، وكانت القدس بالنسبة له الهاجس الأول والنبض الدائم في كل جلسة ولقاء؛ فقد ظلّ أبو عمار قريباً من القدس وأهلها، متابعاً لهمومهم ومشاريعهم ومؤسساتهم. لم يتأخر يوماً عن دعم صمود المدينة، سواء عبر التمويل المباشر للمؤسسات المقدسية، أو من خلال اللواقف السياسية الحازمة التي كان يعلنها في كل محفل عربي ودولي. كان يردد دائماً أن "القدس هي قلب فلسطين، ومن دونها لا وطن ولا هوية".

وتابع: خلال مؤتمر مدريد وما تلاه من مفاوضات في واشنطن، أدركت قرب صبر هذا الرجل وعمق رؤيته، كان يعرف أن الطريق نحو الحرية لن يكون سهلاً، لكنه كان يصّر على أن تبقى القضية الفلسطينية حاضرة على طاولة العالم. في تلك الجلسات المرهقة والمشحونة، كان أبو عمار يزرع فينا روح الإصرار على أن تمسك بالثوابت، وأن لا نفرط في القدس وحق العودة مهما طال الزمن أو اشتدت الضغوط.

وقال عبد القادر: كان ياسر عرفات زعيماً وحدوياً بامتياز، طيب القلب، واسع الصدر، يرى في وحدة الشعب الفلسطيني سر قوته وبقائه، كان يؤمن أن الخلاف لا يلغي الانتماء، وأن الخيمة الفلسطينية يجب أن تتسع للجميع دون استثناء، من مختلف الفصائل والتيارات، بما في ذلك حركة "حماس". وقد تجلّت روحه الجامعة في مواقف عدة، أذكر منها أنه طلب مني ومن أخي اللواء بلال النشّة أن نتوجه إلى سوريا لتقديم واجب العزاء للقائد الراحل أحمد جبريل، الأمين العام للجبهة الشعبية- القيادة العامة، في استشهاده نجله جهاد، وذلك رغم الحملات الإعلامية والوحدة الوطنية القاسية التي كانت تشنها آنذاك إذاعة القدس من دمشق التابعة لتلك الجبهة على الرئيس عرفات نفسه.

وأضاف: كانت تلك الحادثة مثالا على نبله وسعة صدره، وإيمانه بأن الدم الفلسطيني فوق كل خلاف، مشيراً إلى أن "الحديث عن أبو عمار ليس استذكّاراً للماضي، بقدر ما هو استحضار لروح ما زالت حاضرة بيننا، تذكّرنا بأن القدس أمانة، وبأن الحرية لا تمنح بل تنتزع. رحم الله ياسر عرفات، الذي رحل جسداً، لكنه ترك لنا إرثاً من العزيمة والكرامة والوحدة الوطنية، سيبقى منارة للأجيال الأدمية في طريقها نحو الحرية والاستقلال".

ياسر عرفات.. القائد الاستثناء والإنسان

بدورها، قالت د. حنان عواد، عضو المجلس المركزي: في ذكرى الزعيم الشهيد، يعيد الفجر ذاكرة أحلامه، وترنو النجوم بدموع الفراق، وأزلية النور الذي غطى سماء فلسطين العتقة بسيرة ومسيرة رجل الرجال والقائد الاستثناء. تفيض إشعاعات الذكرى، وتعيد حضورها، ليسجل قلبي لمحمة البطولة، ويستحضر مواقف خالدة لرئيس خالد. هرم الثورة وصانعها، لتصبح نمّاً خالداً، يمتشق عهداً لا تترقأ أوقاره، ولا تتوارى في عصف الرياح، ليطوف بنا وعلينا في كل صباح.

وأضافت: كنت طفلة اللدلة، وصوته بالمحافل الدولية، مديراً عاماً لمكتبه ومستشاره الثقافي، وسافرت معه مراراً، والتقينا رؤساء الدول العظمى. كتبت له من إبداعاتي ما يليق به، على الصعيدين المحلي والدولي، بلغات متعددة، وحملت رسالته بقوة، ودعوتُ كتّاب ومثقفين العالم لل تضامن معه، واحتفت فلسطين به وبهم، عبروا إليه وفوداً متضامنين ضد الحصار، معتبرين أن حصاره حصار للإنسانية.

وتابعت عواد: عدتُ من رحلة كلفتي بها الرئيس الراحل لإلقاء كلمة سياسية باسمه في الأمم المتحدة، وقطعت الرحلة حينما علمت بتدهور صحته، وصلت إلى القدس، ثم توجهت إلى رام الله في الصباح، ذهبت إلى المقاطعة، فوجدت الساحة مليئة بالزائرين، وجلست قرب الحاج مطلق، واسترسلنا في الحديث عن "أبو عمار"، لم يكن الوضع مطمئناً، جماهير غفيرة حضرت، صعدتُ أدرار الجفر إلى الغرفة التي اعتاد أن يلقانا بها، فوجدتها مكتظة أيضاً. سلمتُ على الحضور، وذهبتُ إلى العلاقات العامة لترتيب اللقاء، فقال لي أحدهم: "هؤلاء جميعاً يودون زيارته"، فأجبته: "أنا أولاً، ولا قوة تمنعني...". وبعد قليل نادى علي، واستبقّت الخطى إلى هناك.

واستطردت عواد: وقفتُ على باب الغرفة، فإذا بقلبي بهبط، شعرت بشيء ما غريب، ضباب كثيف ورعب شديد... غبار وغبار وغبار، أتلمس خطاي التي أخذت ترتجف. طرحتُ السلام، كان أمامي الرئيس بثياب نومه جالسا على مقعده، وبقربه زوجته تلقي بدا على كتفه، وقربه من الجانب الأيمن الدكتور رمزي خوري رئيس مكتبه، وعلى اليسار جلس طبيب تونسي وطبيب الرئيس الخاص.

وأكملت: اقتربتُ خطوات من الرئيس، عانقته بكل حرارة ابنة، كان ينظر إليّ ويحدث بي مبتسماً، فقلت له دون تردد: "يا والدي، العهد

شعار دولة فلسطين

الرئيس يدعو/ تتمة

وأشاد الرئيس، خلال اللقاء، بالدعم الكبير الذي تقدمه فرنسا، للشعب الفلسطيني وجدد شكره لنظيره الفرنسي، على اعتراف بلاده بدولة فلسطين

وبحث الرئيس، مع نظيره الفرنسي، علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والشعبين الصديقين، وسبل تطويرها وتمتينها في المجالات كافة، وناقشا عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وناقش الرئيسان الجهد المبذولة لتثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وضمان دخول المساعدات الإنسانية، وتسليم الرهائن والأسرى، واستكمال الانسحاب الإسرائيلي من القطاع، وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها، والذهاب لإعادة الإعمار، ومنع التهجير والضم، وعودة الاستقرار الدائم، تمهيدا لإنهاء الاحتلال ونيل دولة فلسطين استقلالها، دولة قابلة للحياة، ديمقراطية وذات سيادة وفق الشريعة الدولية.

وأطلع الرئيس، ماركرون، على التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، واستمرار الاستيطان وإرهاب المستوطنين، والاعتداء على الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية.

وأكد الرئيس الالتزام الكامل بجميع الإصلاحات التي التزمتم بها فلسطين.

وكان الرئيس قد وصل الإثنين إلى باريس، واستعصر فور وصوله المطار حرس الشرف الذي اصطفه للرئيس، وعزف الشتيان الوطنيان الفلسطيني والفرنسي.

من جانبه جدد الرئيس ماركرون، تأكيد تشكك فرنسا بالتطبيق الكامل لوقف إطلاق النار، وبضمان استمرار وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة دون انقطاع. وأعلن أن فرنسا ستساهم بمبلغ ١٠ مليون يورو إضافية للاستجابة الإنسانية في قطاع غزة لعام ٢٠٢٥، وسيتم إرسال شحات عاجلة من المساعدات الإنسانية تتضمن مئات الأطنان من المواد الغذائية، بالإضافة إلى الأدوية والمستلزمات الطبية.

وأضاف: "مخّا يُعبّد للودج التالي، الذي ستعيش فيه دولتان - إسرائيل وفلسطين - جنبًا إلى جنب في سلام وأمن".

وأوضح ماركرون أنه ناقش مع الرئيس محمود عباس الوضع "للقلق" في الضفة الغربية، حيث "يصل عنف الفلسطينيين ويتسارع ويتركز القسوة بين مستويات قياسية جديدة، تهدد استقرار الضفة وتشكل انتهاكات للقانون الدولي".

وأضاف: "مشاريع الضم، سواء كانت جزئية أو كلية، تمثل خطأ أحر، وسترد عليها بقوة مع كل فرنسا الأوروبيين إذا تم تنفيذها" في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧. وقال إن "فرنسا لا تريد أن ترى حركة حماس تعود وتستعيد السيطرة على قطاع غزة"، مشدداً على "ضرورة العمل العاجل من أجل عودة سريعة للسلطة الفلسطينية إلى القطاع".

كما تطرق الرئيس الفرنسي إلى "الإصلاحات الضرورية التي تُعد شرطاً أساسياً إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، ديمقراطية وذات سيادة إلى جانب إسرائيل"، ووجد التأكيد على "أولوية تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية حرة وشفافة وديمقراطية في جميع الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية".

بيت ليد/ تتمة

وبذلك ترتفع حصيلة الشهداء في الضفة منذ مطلع العام الجاري إلى ٢٣٦ شهيدا، بينهم ٤٣ قتلا و ٢٠٠ نساء.

فيما أصاب قتلى من المدنيين مجموعات من المستوطنين، هجوماً واسعاً على منشآت صناعية وزراعية قرب بلدة بيت ليد شرق طولكرم، ما أدى إلى اندلاع حرائق كبيرة وإصابة عدد من المواطنين.

وأفادت مصادر محلية بأن المستوطنين أضرموا النيران في عدد من المركبات داخل المنطقة الصناعية المعروفة بـ "الدلتان" في محيط بيت ليد، من بينها ٤ شاحنات تابعة لمصنع "الجنيدي" للألبان، والحاق أضرار بالمنع.

وامتد الهجوم ليشمل إضرام النيران في مساحات زراعية، وغرف من الصفيح، وخيام تابعة لتجمع بدوي يضم ما بين مائتين إلى خمس عائلات تقطن المنطقة، فيما رشق المستوطن المواطنون بالحجارة، ما تسبب في أضرار مادية جسيمة وإصابة مواطنين اثنين على الأقل بجروح في الرأس.

وأضافت المصادر أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المكان وقدمّت الحماية للمستوطنين، وشرعت بملاحقة المواطنين الذين حاولوا التصدي للهجوم.

هذا وأصاب هجوم مسلح بمرغوض وكدمات، بعد أن احتجزتها قوات الاحتلال عند مدخل مخيم الفوار جنوب اللدنية، واعتدت عليها بالضرب.

وفي القدس أضرم مستوطنون، النار في مركبتين في بلدة خمساس، شرق القدس للحتلة، فيما واصل آخرون تسبيح مزيد من أراضي المواطنين في الأغوار الشمالية، ما يزيد معاناة الزارعين والرعاة ويهدد مصدر رزقهم.

وأفاد رئيس المجلس القروي في اللالح والضارب البدوي، مهدي دراغمة، بأن المستوطنين واصلوا تسبيح أراض زراعية في منطقة الفارسية، وهي مملوكة رسمياً "للباطو" لمواطنين. وأضاف أن عشرات الآلاف من الدونمات الزراعية والرعيوية أصبحت محاطة بأسلاك شائكة، ما يعنى الاستيلاء عليها وحرمان أصحابها من الاستفادة منها.

في الأثناء قام عدد من المستوطنين، بجولات استنزافية وعضوا مواشيهم جنوب قرية الغفر شمال شرق رام الله.

بلدة نحاليين غرب بيت لحم، كما أخطرت قوات الاحتلال ، بهدم منزل ذوي الأسير أئمن فتح غنام في بلدة غفانيا شمال طولاس، لكون من طابقيين، وأخطر بهدمه.

وارجع بيواصل منقبة الاحتلال إغلاق بلدة يعبد وتحويل منازل فيها إلى ثكنات عسكرية لليوم الرابع على التوالي.

وأوضح رئيس بلدية يعبد، أمجد عطاطرة، أن القوات التي اقتحمت البلدة يوم الجمعة الماضية واصلت أחרون تسبيح مزيد من أراضي المواطنين في الأغوار الشمالية، بعد إجبارهم على إخلائها. وأضاف أن الحركة في البلدة تشهد شللا واضحا بسبب وجود الاحتلال وإغلاق الداخل، ما يضطر الأهالي إلى استخدام طرق وعرة لتدخل للدخل والخروج. وكانت مديرية التعليم في جنوب جنين قد أعلنت تحويل دوام المدارس الحكومية في يعبد إلى الدوام الإلكتروني، حفاظا على سلامة الطلبة.

بأنى ذلك بينما تواصل قوات الاحتلال عدوانها على مدينة جنين ومخيمها لليوم ١٩٥١، مزيد من الاقتحامات، وتفتيش المنازل، وإعاقة حركة تنقل المواطنين. ومساء أمس اقتحمت قوات الاحتلال بلدة حرما شمال شرق القدس، وأطلقت قنابل غازية وصوتية تجاه المواطنين والمركبات للمارة بشكل عشوائي.

١٠٠ عضو/ تتمة

مشيرين إلى أن تدهور الأوضاع هناك يتطلب تحركاً عاجلا. وشددوا على أن وقف العنف في الضفة الغربية يُعد خطوة أساسية لتحقيق الاستقرار في المنطقة. ويأتي ذلك في حين تشهد الضفة تصعيدا واسعا من جيش الاحتلال والمستوطنين منذ بداية حرب الإربادة في غزة قبل نحو عامين، حيث استشهد ١.٥٧ مواطنا وأصيب ١٠ آلاف، واعتقلت الضفة الاحتلال أكثر من ٢٠ ألف مواطن، منهم 1٦٠٠ طفل، وقد بيانات فلسطينية رسمية، ونفذ الجيش الإسرائيلي، وفق منظمات

للأمن، للتحقق، ٨٣ عملية "هدم عقابي" في الضفة الغربية في عامين. وتترازب اعتداءات للمستوطنين على الزارعين في الضفة الغربية مع حلول موسم قطف الزيتون كل عام، إذ ونقت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ١٥٨ اعتداء منذ بداية الموسم الحالي.

مسؤولون أوروبيون/ تتمة

كما أُرِفد المسؤولون الستة أنه إذا لم يحدث تحول كبير في مواقف "حماس" أو إسرائيل أو ضغط أمريكي على إسرائيل لقبول بدور للسلطة الفلسطينية ومسار إقامة دولة فلسطينية فإنهم لا يتوقعون أن تقدم خطة ترمب إلى ما هو أبعد من وقف النار.

وفي غياب أي جهد كبير من جانب الولايات المتحدة لكسر الجمود، يبدو أن الخط الأصفر سيسيج الحدود الفعلية التي تقسم غزة إلى أجل غير مسمى، حسب ما قاله ١٨ مصدراً من بينهم ٦ مسؤولين أوروبيين ومسؤول أمريكي

سابق مطلع على المحادثات.

وصاعت الولايات المتحدة مسودة قرار لمجلس الأمن الدولي يمنح القوة متعددة الجنسيات وهيئة حكم انتقالية ولاية لمدة عامين. لكن ١٠ دبلوماسيين أفادوا بأن الحكومات لا تزال مترددة في الالتزام بإرسال قوات.

كما أضاف مسؤولون أوروبيان ودبلوماسي غربي أن من بين الأفكار قيد المناقشة ما إذا كان بإمكان "حماس" تسليم السلاح تحت إشراف دولي بدلاً من تسليمها إلى إسرائيل أو إلى قوة أجنبية أخرى.

يشار إلى أنه بموجب للرحلة الأولى من الخطة، التي دخلت حيز التنفيذ في ١٠ تشرين الأول الماضي، يسيطر الجيش الإسرائيلي حالياً على ٥٣٪ من القطاع ، بما في ذلك معظم أراضيه الزراعية، إلى جانب رفح في الجنوب وأجزاء من مدينة غزة ومناطق حضرية أخرى.

فيما تتضمن المرحلة التالية من الخطة انسحاب إسرائيل بشكل أكبر انطلاقاً مما يسمى بالخط الأصفر للتحق عليه في خطة ترمب، إلى جانب إنشاء سلطة انتقالية لحكم غزة، ونشر قوة أمنية متعددة الجنسيات تهدف إلى تسلم السوؤولية من الجيش الإسرائيلي، ونزع سلاح "حماس" وبدء إعادة الإعمار.

غير أن الخطة لا تتضمن أي جداول زمنية أو آليات للتنفيذ. في الوقت نفسه ترفض "حماس" نزع سلاحها وترفض إسرائيل أن يكون للسلطة الفلسطينية أي دور في إزالة الغومض وتكتف إسرائيل في المقابل بعمليات عسكرية مستمرة. في حين لا يزال الغومض يتركز في القوات متعددة الجنسيات.

٦ آلاف حالة / تتمة

مشيرة إلى أن "تنقص الإمكانيات الطبية الأدوات للمساعدة يزيد من معاناة الجرحى متبورو الأطراف".

وتابعت الوزارة: "هذه الأرقام تعكس معاناة إنسانية عميقة يعيشها آلاف الجرحى والأسرى وتبرز الحاجة للتحج إلى خدمات التأهيل والدعم النفسي والاجتماعي، خاصة للأطفال وجندا وأنسهم يواجهون إغاقات دائمة في سن مبكرة".

ودعت الوزارة "جميع المنظمات الدولية والإنسانية والمؤسسات العاملة في مجال الصحة والتأهيل إلى تكتيف جهودها وتوسيع تدخلاتها العاجلة لتغطية احتياجات الجرحى وتمكينهم من الحصول على الرعاية اللازمة، بما يتناسب مع حجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة".

استئناف البحث/ تتمة

وواصل الجيش الإسرائيلي خروقاته للاتفاق من خلال شن غارات جوية وقصف مدفعي وعمليات نسف لمنازل في مناطق متفرقة بالقطاع.

اتفاق أمريكي/ تتمة

لن يتمكن مقاتلو "حماس" من الحصول على عفو عن أفعالهم إلا إذا سلموا أسلحتهم وتعهدوا بعدم العودة إلى القتال وذلك فقط بعد إعادة جميع المختطفين.

وكان ديوان نتنياهو نفى في وقت سابق أمس، أن يكون الأخير تعهد للأمريكيين بالسماح لمسلحي حركة "حماس" العالقين في اتفاق رفح بمغادرتها، في وقت طالبت الحركة الوساطة بالتدخل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

وجاء النفي بعد أن قال زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيميدور ليرمان إن نتنياهو تعهد للجانب الأمريكي بإطلاق سراح من ساهم "الإيراهيين" من رفح دون موافقة الحكومة.

وأضاف ليرمان أن إطلاق نتنياهو سراح مقاتلي "حماس" من رفح لن يكون نصرا بل هو جنون مطلق، وفق تعبيره.

والتقى رئيس الوزراء الإسرائيلي المبعوثين الأمريكيين جاريـد كوشنر وستيف ويتكوف ويحث معهما للرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من تشرين الأول الماضي.

وعقب اللقاء، قالت المتحدة باسم نتنياهو إن أي قرار بشأن المقاتلين العالقين في رفح سيتخذ بالتعاون مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

ومن جانب آخر، نقلت وكالة "أسوشيتد برس" عن مصدر مطلع قوله إن كوشنر يقود المفاوضات لتأمين ممر آمن لغزارة ١٥.٠ إلى ٢٠.٠ مقاتل من "حماس" مقابل تسليم أسلحتهم، وذلك بعدما سلمت الحركة رفات الضابط الإسرائيلي هدار غولدن.

الحكومة تقرر/ تتمة

وقد تراكمت منذ عام ٢٠١٩ لتصل اليوم إلى أكثر من ١٣ مليار شيقل.

كما ناقش اتخاذ إجراءات إضافية للتعامل مع الأزمة الراهنة، ومن ذلك جرى تكليف اللجنة الوزارية الاقتصادية والفريق الوطني لمنع الإغراق، بتشديد إجراءات منع إغراق السوق بالمنتجات الأجنبية، وكذلك منخفضة القيمة وبما يساهم في دعم المنتج الوطني، إلى جانب وضع محددات وعمل للمراجعات اللازمة لضمان التزام الأطراف المختلفة بتطبيق اتفاق باريس الاقتصادي، بما في ذلك تحويل عائدات الضرائب الخاصة بالحكومة.

وكان رئيس الوزراء محمد مصطفى، افتتح جلسة مجلس الوزراء، شاركا في الجهود والتحركات السياسية والدبلوماسية التي يبذلها الرئيس محمود عباس، والحكومة، والسلك الدبلوماسي، في سبيل تجسيد مؤسسات دولة فلسطين ووحدة أراضيها في الضفة وغزة والقدس.

إلى ذلك، حذر مجلس الوزراء من توسع مخططات الاحتلال في مدينة القدس، ومنها: قرارات إخلاء منازل المواطنين في حي بطن الهوى في سلوان، إلى جانب تشديد إجراءات محاصرة مدينة القدس والتضييق على المدارس وإعاقة حركة المواطنين عبر حوالي ٨٠ حاجزا وبوابة، مطالبا بحراك عربي وإسلامي ودولي فاعل لوقف هذه الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية.

كما طالب المجلس بتحرك دولي فاعل لإلزام الاحتلال وقف اعتداءات عصابات المستوطنين على المواطنين في القرى والبلدات خصوصا في المناطق المسماة "بـ"، التي استهدفت بشكل خاص قاطني الزيتون والاعتداءات بحق الصحفيين. إلى ذلك أدان مجلس الوزراء تصويت الكنيست بالقراءة الأولى على قانون إصدار الجلس على توصيات الفريق الوطني لوضع تصور بشأن التسوية في المناطق المصفة (ج)، في اجتماعه رقم (٢٠) بتاريخ ٢٥/٩/١٧، ومنها تسريع إجراءات التسوية ومواصلة الجهد القانوني وعبر الهيئات المحلية للدفاع القانوني عن أراضي المواطنين وتكثيف الحراك السياسي والدبلوماسي دوليا.

وفي سياق آخر، ضمن جهود وزارة العمل المستمرة بالتعاون مع الشركاء لدعم وإسكان عمال غزة، سيتم صرف الدفعة المالية ١٩.١ ملياراً لسادة عمال غزة للتواجدين في الحافظات الشمالية، بقيمة ٧٠٠ شيقل لكل عامل. واعتمد المجلس مذكرة التفاهم بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وحكومة فلسطين، ممثلة باللجنة الداخلية، في مجال إنشاء وتطوير مركز الاستجابة للوح للطوارئ (٩١١) في دولة فلسطين.

كما نسبّ مجلس الوزراء للرئيس مشروع قرار بقانون حماية البيانات وذلك بعد استكمال دراسته، وإتمام المشاورات مع مختلف الأطراف ذات العلاقة ودراسة للملاحظات التي وردت على مشروع القانون عبر منصة التشريع التابعة لوزارة العدل.

مصادر أمريكية / تتمة

تصر القيادة العسكرية الأمريكية على أن لا وجود لأي نية لإرسال قوات أو إقامة قواعد داخل القطاع نفسه.

وحسب ما تسرب، فإن المشروع المقترح قد تصل كلفته إلى نحو ٥٠٠ مليون دولار، ويتوقع أن يستوعب آلاف الجنود الأمريكيين والدوليين ضمن مهمة دعم واستقرار، تهدف إلى حماية أي إدارة مدنية جديدة في غزة بعد وقف إطلاق النار.

وتقول هذه التقارير إن القاعدة ستكون بمثابة مركز قيادة رئيسي لأي قوة متعددة الجنسيات تكلف بمراقبة الأمن وإعادة الإعمار، ضمن ترتيبات يجري التفاوض بشأنها بين واشنطن وتل أبيب.

وقال مصدر مطلع في واشنطن لمراسل "الصح" إن الحديث عن "قاعدة أمريكية عسكرية كبيرة قرب غزة تشبه قواعد الولايات المتحدة في الخارج، أمر سابق لأوانه".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن "للولايات المتحدة وجوداً عسكرياً بسيطاً ودائماً في إسرائيل، يتغير حجمه وفق الأولويات الاستراتيجية، منذ سنوات"، لكنه ليس من النوع الذي يمكن وصفه بـ "القاعدة الكبرى".

وأوضح قائلاً: "لا توجد أيات تتحدث عن أن تصبح طرفاً مباشراً في الصراع ؛ غير أن إدارة ترمب معنية بالتأكد بأن تكون هناك قوة دولية لحفظ الهدنة في غزة، تحت إشرافها المباشر".

في المقابل، يرفض المسؤولون الأمريكيون الرواية الإسرائيلية التي تتحدث عن بناء قاعدة كبيرة من القطاع فقد أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM)

في بيان صدر أواخر تشرين الأول عن إنشاء مركز تسسيق مدني-عسكري في جنوب إسرائيل، قرب مدينة كريات غات، لتابعة الأنشطة الإنسانية والأمنية المرتبطة بغزة.

وأكد البيان بوضوح أن "القوات الأمريكية لن تدخل إلى داخل غزة"، فيما شدد قائد القيادة المركزية، الأميرال براد كوبر،، على أنه "لن تكون هناك أي قوات أمريكية على الأرض داخل القطاع".

كما تشير مصادر في وزارة الدفاع الأمريكية إلى أن النشاط الحالي يتركز على الدعم اللوجستي والإنساني، لاسيما من خلال البناء العائم اللوّقت الذي أقامته الولايات المتحدة قبالة ساحل غزة لتسهيل إدخال المساعدات، وهو مشروع أعلن عنه الرئيس جو بايدن في عام ٢٠٢٤. إلى جانب ذلك، زُمدت استمرات أمريكية تتجاوز مليار ونصف دولار في تطوير قواعد ومراكز قيادة إسرائيلية قرب الحدود الجنوبية، وهو ما يُعدّ مؤشراً على توسع البنية التحتية العسكرية الأمريكية في المنطقة.

وتدعي العليات على أن واشنطن تعتمد ما يمكن وصفه بسياسة "التموضع القريب من غزة"، أي إنشاء بنية عسكرية داعمة في الأراضي الإسرائيلية الحاذية، تسمح لها بالتأثير المباشر على مسار الأوضاع داخل القطاع دون خرق التزاماتها بعدم نشر قوات أمريكية داخله. تمنح هذه المقاربة الإدارة الأمريكية هامشاً مزدوجاً: لعب دور قيادي في جهود الإعمار وضمان الاستقرار، وفي الوقت نفسه تقادي التطور العسكري المباشر أو تحمل تبعات أمنية طويلة الأمد.

ويرى محللون أن هذا التموضع يندرج ضمن إستراتيجية احتواء مزدوجة: احتواء القوى داخل غزة، واحتواء التمدد الإقليمي لأي قوى قد تستفيد من الفراغ الأمني. فوجود قاعدة عسكرية أمريكية قرب القطاع سيشكل رسالة ردع للخصوم الإقليميين، ويوفر منصة مراقبة وتحكم في المجالين الجوي والبحري لجنوب فلسطين.

أمريكا تدرس/ تتمة

الذي بدأ الشهر الماضي. وخلال زيارتهما لإسرائيل، صرّح نائب الرئيس الأمريكي، جيه.دي. فانس، ومستشاره، جاري كوشنر، بوجود نية لإعادة تأهيل مناطق في قطاع غزة لتوفير "قاعدة أمنية" فلسطينية، وأشار نائب الرئيس إلى أن الاستعدادات جارية لنقل عشرات الآلاف من الفلسطينيين إلى منطقة رفح خلال الأشهر القليلة. ووفقا لـ "الانتانيك"، طُرحت هذه السّألة في مناقشات مع الأمريكيين منذ زمن، وكان من بين الشروط التي وضعتها إسرائيل أن يتمكن جهاز الشاباك من فحص سكان الأحياء بناءً على صلاهم بحماس. ويزعم مصدر أمّني أن لحداثات تركز الآن على إعادة الأسرى القتل لتليقن.



مصر: ملاحظات/ تتمة

الرئيس عبد الفتاح السيسي

دون السماس بالتوايت الفلسطينية. جاء ذلك في تصريحات لعبد العاطي، نقلتها وكالة الأنباء المصرية الرسمية، بخصوص تردّد عربي بشأن المشاركة في تلك القوات، وبعد أيام من إعلان أمريكي

عن تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن بشأنها.

وهذه القوة الدولية من مضمّنات خطة ترمب، التي يستند إليها اتفاق وقف إطلاق النار القائم بين إسرائيل وحركة "حماس"، منذ ١٠ تشرين الأول الماضي. وقال عبد العاطي، إن مصر منخرطة في المشاورات الجارية بنيويورك، والخاصة بنشر قوة دعم الاستقرار الدولية بقطاع غزة.

وأضاف أن القاهرة تتشاور في هذا الصدد مع واشنطن بشكل يومي، إضافة إلى مشاورات مع كل أعضاء مجلس الأمن ومع المجموعة العربية من خلال الجزائر، باعتبارها العضو العربي داخل مجلس الأمن.

وتابع: "نأمل أن يصدر القرار الأممي بما يحفظ التوايت المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ويسمح بنشر القوة الدولية في أسرع وقت ممكن، ولكن وفق تحقيق التوافق، وبما يجعل القرار قابلا للتنفيذ على أرض الواقع".

وأضاف وزير الخارجية المصري: "إننا نتحرك وهناك ملاحظات للعديد من الدول، وهم منخرطون في النقاش في نيويورك، ونأمل أن يتم التوصل إلى صياغات توافقية تعكس الشواغل وأولويات كل الأطراف، ودون السماس بالتوايت الفلسطينية".

ويشأن قرب انتهاء للرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بين "حماس" وإسرائيل، قال عبد العاطي إن القاهرة تدفع بكل قوة للدخول في للرحلة الثانية من الاتفاق.

والأحد، أكدت مصر وقطر، خلال اتصال هاتفى بين عبد العاطي ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني "ضرورة تحديد ولاية قوة دعم الاستقرار الدولية وملاحياتها بما يدعم جهود التعافي المبكر وإعادة الإعمار في قطاع غزة"، وفق بيان للخارجية المصرية.

والإثنين، قال أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات، محمد بن زايد آل نهيان، في كلمة بملتقى أوبوفي الإستراتيجي، إن بلاده "قد لا تشارك في قوة الاستقرار في قطاع غزة".

وفي ٢ تشرين الثاني الجاري، قال عبد العاطي في لقاء متلفز، إن قوة الاستقرار الدولية يجب أن تتشكل من أطراف محايدة ومرافقين دوليين على الأرض، مشيرا إلى أن مشاركة أي قوات مصرية "مرهونة بالعديد من المؤشرات والمتطلبات"، لم يحددها. وأكد عبد العاطي أن مصر تدعم نشر القوة ولكن "ليس بالضرورة أن تشارك بها".

ديرمر يقيد/ تتمة

وجاء في كتاب الاستقالة أن ديرمر أبلغ نتنياهو قراره "وفقاً للمادة ٢٢ (أ) من قانون أساس الحكومة"، موضحاً أن يغادر المنصب بعد أن "أدى مهمته في مرحلة صعبة" على حدّ تعبيره.

وأكد ديرمر في رسالته أنه سواصل دعم الحكومة "من خارجها"، مشيراً إلى أن قترته في الوزارة كانت "الأكثر تحدياً في تاريخ إسرائيل"، في ظل الحرب على غزة، والحرب على إيران ولبنان والهجمات على سوريا.

وفي نص استقالته، قال ديرمر إن كان قد وعد عائلته منذ تعيينه في الحكومة بأن يخدم لمدة عامين فقط، لكنه مدّد فترة ولايته مرتين "للمساهمة في إزالة التهديد الوجودي الذي تشكله إيران النووية". ثم لواصله العمل مع نتنياهو "حتى إنهاء الحرب في غزة وفق الشروط الإسرائيلية وإعادة الأسرى".

وأضاف أن الحكومة المصرية "ستدكر بسبب هجوم السابع من تشرين الأول، ويسبب إدارة العسكر للمدّة منذ ذلك الحين على سبع جهات"، معتبرا أن "تاريخ الشعب اليهودي لم يُعرّف بأيّامه المظلمة، بل بقدرته على تجاوزها".

ورأى ديرمر أن إسرائيل "وجهت ضربة قاصمة لحجور الإرهاب الإيراني" بعد عامين من الحرب، وأنها قادت اليوم "في موقع المنتصر القادر على افتتاح عصر جديد من الأمن والازدهار والسلام".

كما وجّه الوزير للتسليق ثناءً مباشراً لنتنياهو، معتبرا أن قيادته كانت "حاسمة وحكيمة في إدارة الحرب رغم الضغوط الداخلية والخارجية"، وأن التقدير له "ستزيد مع مرور الوقت حين نتضح الحقائق".

واختتم ديرمر رسالته بالتأكيد على أنه سواصل العمل من أجل "ضمان مستقبل الطيران اليهودي"، مشيراً إلى أن "الذين حاولوا إطفاء شعلة إسرائيل في السابع من أكتوبر قد ذُحروا، فيما يواصل نورها إشعاعه في المنطقة والعالم"، وفقا لتعبيره.

وكان ديرمر من أبرز الوزراء المقربين من نتنياهو، وشارك في إدارة للمفات الحساسة المرتبطة بالتنسيق مع واشنطن، خصوصا في ما يتعلق بالحرب على غزة، والعلاقات مع إدارة دونالد ترمب، والملفات الإيراني واللبناني والسوري.

انتشال جثامين/ تتمة

وصباح أمس انتشلت طواقم الإنقاذ شهدين من تحت أنقاض منزل في خان يونس جنوب قطاع غزة. هذا ونفذ جيش الاحتلال قصفاً جويًا ومدفعيًا في محيط خان يونس التي اتجهت متجدد لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

كما أطلّفت آليات الاحتلال النار بشكل كثيف جنوب شرق مخيم البريج، بالتزامن مع إطلاق الطيران الحربي الرصاص شرق خان يونس.

وقالت مصادر محلية أن مواطنا أصيب إثر قصف من مسيرة في منطقة الزنة ببلدة عسان شرق خان يونس.

إلى جانب الغارات الجوية، نفذت قوات الاحتلال قصفًا مدفعيًا على المناطق الشرقية للمدينة. في الأثناء قالت وزارة الصحة في غزة إن ٣ شهداء وإصابة وصلوا مشافي قطاع غزة خلال ٢٤ ساعة الماضية.

وأكدت الوزارة في تقرير لها، لاس، أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع الطبي عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

وبينت أنه منذ وقف إطلاق النار بلغ إجمالي الشهداء ٢٤٥ شهيدًا وإجمالي الإصابات ٦٢٣ وإجمالي الانتشال ٥٦٢ شهيدًا. وحسب الوزارة، فإن حصيلة العدوان ارتفعت إلى ٦٩,١٧٢ شهيدًا ١٧,٦٩٤ إصابة منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

في غضون ذلك، تستمر عمليات نقل جثامين الشهداء من مقابر جماعية إلى القابر الرسمية في مدينة غزة. وتواجه طواقم الدفاع المدني ووزارة الصحة بغزة إلى جانب أهالي الشهداء صعوبات كبيرة في نقل جثامين ذويهم نتيجة عدم توفر المعدات والأدوات اللازمة لعملية الانتشال بعد عمليات الحريق والنهب الإسرائيلية التي طالت عددا من هذه المقابر. وأفادت مصادر طبية في قطاع غزة بأن عددا كبيرا من الجثامين التي سلمها الاحتلال ضمن صفقة التبادل قُتل بعد علامات واضحة تشير إلى تعرضها للتشكيل والتعذيب. وقالت إدارة لجنة النشال إن الحصص العنبي أظهر وجود آثار تعقيد محكم للأيدي، وتعصيب للعيون، وجروح بليغة، وكدمات، وإصابات نارية. ووفق وزارة الصحة في غزة، فقد تم تسليم جثامين ٣١٥ شهيدا، دون معلومات تعريبية.

فعاليات الذكرى/ تتمة

عدد من أعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح"، وأعضاء من المجلس القومي للحركة، وعدد من الوزراء، والقادةا الدينية والأمنية، وإدارة مؤسسة ياسر عرفات، أكّالين من الزهور على الصريح، وشارك مئات من المواطنين في مسيرة جابت شوارع مدينة رام الله، قبل أن تتوجه إلى صريح الراحل عرفات، الجاور لقر الرئاسة.

ويحمل المشاركون في المسيرة صوراً للشهيد ياسر عرفات، وردودا نقابات تستحضر مسيرة وجه الشعب الفلسطيني، ولرفقة الدعاء عن الحقوق الوطنية، وعلى رأسها الحرية والاعتناق والتمسك بالثورة الفلسطينية والطلاقة.

وأكد أن الفلسطينيين يستحضرون في ذكرى استشهاده أوج عمار سيرة المناضل الذي ما وهن ولا طأطا الرأس، كيف لا وهو يخاطب الشعب النازر بمقولته الشهيرة: "شهيداً.. شهيداً.. شهيداً". وأضاف مصدر: "اختار غريان الليل أن يقتلوا غصن الزيتون الذي راح يحمله الراحل ياسر عرفات، وأطلقوا النار على الحقوقيين الفلسطينيين الجدد إلى قتل روح الهوية الفلسطينية، ولكن هيات هيات، على العهد بأقن، كنت وستبقى وستستمر

أيا أوطنة"، أنت التي نلقنتنا جميعا من غبار التكية إلى أن نصل الحضور".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، إن شعبنا والقيادة برئاسة الرئيس أبو مازن وعلى مدار ١١ عاما من فقدان رمز فضالنا وكفاحنا الشهيد الخالد ياسر عرفات؛ يبعثان على ذات الدرب، بعد انتهاء الحرس.

وأكد في كلمته التي ألقاها بالتيانة عن القوى والمصالحات الوطنية، تجديد العهد للشهيد أبو عمار لكل الشهداء والأسرى والجرحى، والتمسك بالحقوق ونوابت منظمة التحرير، للمثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعودة اللاجئين وحق تقرير المصير وإقامة الدولة، والحسم لكافة السيادة وعاصمتها القدس. وفي سياق متصل شارك أهالي نابلس، في وقفة جماهيرية إسناداً ودعمًا للأسرى في سجون الاحتلال، وذلك لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لاستشهاده القائد المؤسس ياسر عرفات. وشارك المشاركون في الوقفة التي دعت إليها اللجنة الوطنية لدعم الأسرى في الحافظات، الأعلام الفلسطينية ونشر الأسرى والشهيد أبو عمار، ورددوا شعارات تطالب بحل القضية الفلسطينية وحفظ حقوقهم داخل السجون.

وفي بيت لحم أحيت لجنة النوع الاجتماعي للأجهزة الأمنية بالشراكة مع حركة فتح ال٧١ لاستشهاده القائد "أبو عمار"، في المسرح التابع لمؤسسة الرئيس يوبن للعولم والثقافة والإقتصاد كما أطلق أقليم حركة فتح في سلفيت، الغالية للركبة بإشراك ذكرى "أبو عمار"، وذكرى إعلان وثيقة الاستقلال، وذلك في جامعة القدس الفتوحة، بحضور محافظ سلفيت مصطفى قطاطبة، وممثلي المؤسسات الرسمية والأمنية والأهلية، وقيادات البرية، وحشد من أهالي الجامعة وأبناء المحافظة. في طولكرم نظمت مدرسة بنات القدس الأساسية فعالية مركزية لإحياء ذكرى استشهاده القائد المؤسس ياسر عرفات، تحت عنوان: "على درب الحسين نذكر الياسر وترحم على جود".

تتمتات

الرئيس : لن نحيد/ تتمة

تنوقف إجلالا وكبارا أمام مسيرة رجل جسد فكره ونضاله وإيمانه العميق قضية شعب آمن بحقه في الحرية والاستقلال والكرامة، فترّس حياته كلها وإلى جانبه رفقاء دربه المؤسسون، من أجل فلسطين، ومن أجل أن تبقى الراية الوطنية مرفوعة، واسم فلسطين حاضرا في ضمير العالم.

وأضاف: "أقدم القائد ياسر عرفات، مؤسس الشروع الوطني الحديث، ورمز القرار الوطني السليق، وحامي قضية شعبنا في الوطن والشتات، وصاحب الخطاب العربي، والقي في الأمم المتحدة في العام ١٩٧٤، وصاحب إعلان استقلال الدولة في العام ١٩٨٨، وفي وفيما لعودة بان يرفع علم فلسطين فوق أسوار القدس ومنازلها وكناشها، المدينة التي أحبّتها واستشهد دولها، وأبد عليها عاصمة أبدية مقدسة لأهل لدولتنا المستقلة".

وأكد الرئيس "في هذه المناسبة الوطنية، لأبناء شعبنا في الوطن وكل مكان في العالم، أننا نتابع مسيرة النضال بالتمسك بتوايتنا الوطنية، وبتعزيز روايتنا، وهويتنا الفلسطينية، وكالة للشباب والأصغء، على تحقيق أهدافنا السياسية والشرعية في إنهاء الاحتلال، وتحقيق دولة فلسطين كدولة مرآب في العام ٢٠١٢، والانضمام كعضو كامل في أكثر من مائة وكالة ومنظمة دولية، ورفع العلم الفلسطيني على مقرات الأمم المتحدة، والملي قداما في مسيرة تثبيت الدولة الفلسطينية في القانون الدولي، والحصول على المزيد من الاعترافات، التي وصلت إلى ١٦٠ دولة اعترفت بدولة فلسطين".

وأضاف: "لناشد شعبنا بأننا لن نحيد عن درب الوحدة الوطنية، على أساس البرنامج السياسي والاعتماد على القوة الوطنية لمنظفة للشريعة الدولية، ومبدأ الدولة الواحدة والقانون الواحد والسلاح الشرعي الواحد، والقائمة الشعبية السلمية".

وقال: "نؤكد على نهجنا في العمل السياسي والدبلوماسي، وفي الحافل الدولية، ومع الشركاء والأصدقاء، على أن نحقق أهدافنا السياسية والشرعية في إنهاء الاحتلال، وتحقيق الاستقلال لدولتنا ذات السيادة بعاصمتها القدس الشرقية على خطوط العام ١٩٦٧". وأكد مواصلة تصدي صمود أبناء شعبنا في القدس وغزة والضفة، وفي مخيمات اللجوء، وفي أماكن تواجدهم في العالم، ليبقى هذا الشعب فخورا بهويته، متمسكا بحقوقه والشرعة في تقرير مصيره وحرية واستقلاله، وبتاريخه الحضاري وتراثه الراقي وثقافته الأصيلة ومكانته الثقافية والانسانية الرائدة.

تركيا تستعد/ تتمة

فإن الحكومة التركية في مراحل متقدمة من صياغة خطة تتضمن إرسال مئات الجنود إلى قطاع غزة، ضمن قوة حفظ سلام دولية. في الوقت نفسه، تتواصل المحادثات مع الولايات المتحدة وإسرائيل حول تفاصيل المبادرة، التي لا تزال محل خلاف كبير بين الطرفين.

وأفادت مصادر مطلعة على ما تم في الأسابيع الأخيرة بتشكيل قوة خاصة تضم ما لا يقل عن ٢٠٠ جندي مختارين من وحدات مختلفة في الجيش التركي، يتمتع معظمهم بخبرة سابقة في مهام حفظ السلام والتناطق التي مرتقتها الصراعات.

من المتوقع أن تضم هذه القوة إلى قوة دولية أوسع نطاقا تستمرركز في غزة، بهدف استقرار الوضع الأمني والمساعدة في إعادة إعمار القطاع بعد الحرب.

وتؤكد أقرة اهتمامها بطلب دود محوري في إعادة إعمار غزة وضمان وقف إطلاق النار، وشكرها لتدبرها الأمم المتحدة.

ووفقا لمصادر تركية، تطوع حوالي ألف جندي من القوات البرية للمشاركة في المهمة، ومن المتوقع أن يضم إليهم مهندسون وخبراء لوجستيون. وفي هذه للرحلة، ليس من الواضح ما إذا كانت قوات بحرية ستشارك أيضا في القوة.

وقال مسؤول تركي نقل عنه في التقرير: "ستكون هذه مبادرة دولية منسقة، وليست عملية أحادية الجانب".

وأضاف أن الوجود التركي في غزة "يمكن أن يسهم في استقرار القطاع ومنع أي تصعيد مستقبلي"، وأضاف مسؤول آخر أن "وجودنا سيوفر التوازن والصداقية على الأرض".

وصرح مسؤولون إسرائيليون كبار للقتا ١٢ الإسرائيلية، أن "تركيا تسعى إلى تعزيز نفوذها الإقليمي على حساب الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. إنها تريد أن يُنظر إليها على أنها "عامل استقرار"، لكنها في الواقع تسعى جاهدة لتفويض مكانة إسرائيل في العالم.

يجب ألا يسمح لها بهذه المهمة".

وأوضح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ووزير خارجيته جان فيدان أن مشاركة تركيا في القوة المقرر نشرها في غزة ستكون مشروطة بحصولها على تفويض واضح من مجلس الأمن الدولي، إلا أن أردوغان قال بالفعل إلى أن تركيا "مستعدة لإرسال قوات إذا لزم الأمر". وتعارض إسرائيل بشدة إمكانية تركيز قوات تركية في قطاع غزة، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو نتنياهو نائب الرئيس الأمريكي جيه.دي. فانس خلال زيارته لإسرائيل الشهر الماضي إن هذا يشكل "خطأ أحر" بالنسبة لإسرائيل.

فرنسا تمنع / تتمة



في الصميم

الإصلاح الذي لا يفسده الاحتلال!



أمين الحاج

ليست أزمة السلطة الفلسطينية أزمة مؤسسات فنية أو فساد إداري يمكن ضبطه ببضع قرارات، بل هي بنبوية، أي إنها في الفكرة ذاتها، وفي طبيعة علاقتها بالداخل والخارج معا، فمذ نشأتها ظلت تعيش مفارقة: أن تكون عنوانا وطنيا تحت سقف سياسي محدود، وأن تمارس السيادة بقدر ما يسمح لها به، مفارقة خلقت منظومة معقدة من الصالح والتوازنات، وجعلت من الإصلاح فعلا مهددا لبنيتها، أكثر مما هو حاجة لها.

حين يتحدث الغرب بلسان الاحتلال-

ويقنده بعض العرب- عن "الإصلاح"، لا يقصد بناء منظومة نزهة أو شفافية، بل التكيف مع متطلبات الرحلة للقبلة، فليس للطلوب سلطة عادلة، بل سلطة قابلة للإدارة والتمويل، قادرة على حفظ "الاستقرار" وضبط الشارع بعيدا عن جوهر المشكلة، الاحتلال، ما يجعل الإصلاح للشود نقيض ذلك، يهدد للنطق الذي صيغت به علاقة التبعية، ويفتح الباب أمام مشروع يجعل منها أداة لبناء الدولة، لا بديل عنها.

الفلسطينيون لا يحتاجون إصلاحا يغير للناهج، أو يقطع مخصصات الأسرى والشهداء، بل يضمن نشوء الفساد أصلا، ويعيد تعريف العلاقة بين المواطن والسلطة على أساس الحقوق لا الولاءات، والمساءلة لا التبعية، ففي غياب المشاركة وتكافؤ الفرص، وتتركز المال والقرار بأيد دون سواها، يصبح كل إصلاح

الإصلاح ليس عملية تقنية، بل فلسفة، تعيد تعريف العلاقة بين الحرية والسلطة، بين الأخلاق والسياسة، بين الإنسان والأرض، يعيد للسياسة وظيفتها الأصلية، صيانة الحلم الوطني، لا استئثاره، ما يجعل منه فعل مقاومة موازيا لمواجهة الاحتلال، لأن تفكيك بنية الفساد والتبعية خطوة باتجاه تفكيك بنية الاحتلال

لا يبال هذه الجذور عبارة عن عملية تجميل مؤقتة. الإصلاح الحقيقي يبدأ من فكرة التحرر قبل الإدارة، فالفساد ليس مجرد مخالفة قانونية، بل نتيجة طبيعية لغياب مشروع جامع وهدف واحد، وبغياهما تتحول الإدارة إلى غاية، ويصبح الحكم إدارة أزمة دائمة، لذلك، لا يمكن تصور إصلاح دون أفق سياسي واضح، وبعد تعريف دور السلطة في سياق مشروع التحرر الوطني، ولا يكون ذلك بالغائها، بل بتحويلها من كيان وظيفي إلى بنية مقاومة، ومن متلق للإملاءات إلى فاعل وطني مبادر.

النظور الاستراتيجي، الاحتلال يعدوانه على غزة والضفة والحيث العربي والإسلامي، أعاد تعريف القضية الفلسطينية ك "أزمة" إنسانية وسكانية، ووضع السلطة أمام مأزق وجودي، فإما أن تكون جزءا من مشروع إعادة تشكيل للشهد، أو تستعيد وظيفتها بتوحيد الفلسطينيين وتعزز بقائهم على أرضهم، الأمر الذي يجعل من الإصلاح شرطا لبقائها، لا مجرد مطلب دولي. ما نتاجه اليوم رؤية شاملة تتجاوز مفهوم "الإجراء" إلى مفهوم "الसार"، إصلاح قد يبدأ بالإدارة والمال، لكنه لا يتوقف عندهما، بل يمتد إلى إعادة بناء النظام السياسي على أسس المشاركة والسماعة والشفافية، يضع حدا لاحتكار القرار، ويبعيد الاعتبار للمجتمع المدني كقوة رقابية فاعلة، يمنح الإعلام والقضاء استقلالهما، يعيد هيكلة الاقتصاد، وينزع عنه صفة التبعية، يوقف نزيف اللوارد، ويجعل من مقاومة الفساد ثقافة مجتمعية متجذرة، لا مهمة مؤقتة هيئة رسمية، لا حصانة لها منه.

الإصلاح ليس عملية تقنية، بل فلسفة، تعيد تعريف العلاقة بين الحرية والسلطة، بين الأخلاق والسياسة، بين الإنسان والأرض، يعيد للسياسة وظيفتها الأصلية، صيانة الحلم الوطني، لا استئثاره، ما يجعل منه فعل مقاومة موازيا لمواجهة الاحتلال، لأن تفكيك بنية الفساد والتبعية خطوة باتجاه تفكيك بنية الاحتلال.

قد لا يغير الإصلاح موازين القوى أو يأتي بنتائج فورية، لكنه بعيد بناء الذات الفلسطينية من الداخل، بعيد الثقة بين المواطن ومؤسساته، يمنحه شعورا بالمشراكة، وحين تصبح المشاركة والسماعة ممارسة يومية، يتحول العمل العام إلى فعل أخلاقي، وليس طريقا للسلطة، عندها فقط يمكن القول أن الإصلاح قد بدأ، وأن فلسطين بدأت تتعافى من جرحين متلازمين: الفساد والاحتلال.

ممثل ادعاء تركي يطالب بسجن

أكرم إمام أوغلو ٢٠٠٠ سنة



اسطنبول- طالب أحد ممثلي الادعاء في تركيا بعقوبة السجن لأكثر من ألفي عام لرئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو للسجون منذ آذار الماضي على ذمة للحاكمه بنهم فساد بنفيا هو وحزبه، حزب الشعب الجمهوري.

وتتضمن لائحة الاتهام، التي قدمها للدعي العام في إسطنبول، إمام أوغلو و٤١ آخرين بالتورط في شبكة كسب غير مشروع يقال إنها تسببت في أضرار للدولة بقيمة ١٦٠ مليار ليرة (٣,٨ مليارات دولار) على مدى ١٠ سنوات.

ووجهت النيابة العامة التركية أمس، ١٤٢ تهمة لإمام أوغلو، وتشمل الاتهامات الواردة في لائحة من ٤ آلاف صفحة: إدارة منظمة إجرامية والرشوة والاختلاس والابتزاز والتلاعب في المناقصات.

وفي السياق ذاته، أظهرت وثيقة قالت رويترز إنها اطلعت عليها أن الادعاء في إسطنبول طلب من محكمة الاستئناف العليا في تركيا رفع دعوى قضائية لإغلاق حزب الشعب الجمهوري لاتهامه بالحصول على تمويل من مصادر غير مشروعة.

وواجه حزب الشعب الجمهوري حملة قانونية غير مسبوقة خلال العام الماضي وصفها الحزب بأن لها دوافع سياسية، بينما نفى الحكومة هذه الاتهامات.

وفي آذار الماضي، اعتقل أكرم إمام أوغلو ورئيس بلدية إسطنبول والقيادي في حزب الشعب الجمهوري وشجن بنهم "الفساد" التي بنفيا.

وإمام أوغلو يعتبر مرشحا قويا لانتخابات الرئاسة، ويصفه بعض أنصاره بأنه السياسي الوحيد القادر على هزيمة الرئيس رجب طيب أردوغان في صناديق الاقتراع، وأشعل توقيفه أقوى احتجاجات في تركيا منذ عام ٢٠١٣.

وبتهم أنصار حزب الشعب الجمهوري، الذي خرج منتصرا من الانتخابات المحلية العام الماضي في مواجهة الائتلاف الحاكم، الحكومة التركية بمحاولة إضعاف المعارضة عبر اللجوء إلى القضاء.

عن "الجزيرة نت"



Naser Jafari

سرقة قطع أثرية ثمينة من المتحف الوطني في دمشق



دمشق- أ ف ب - تعرّض المتحف الوطني في دمشق لسرقة ليل الأحد الإثنين، وفق ما أفاد مصدر قريب من إدارة المتحف ومصدر أمني لوكالة فرانس برس، قال أحدهما إنها طالت قطعة ذهبية كانت معروضة في الجناح الكلاسيكي.

وقضت سنوات النزاع السوري منذ العام ٢٠١١ على معالم أثرية وتراث رمزي قيّم، وتعرّضت عشرات آلاف القطع للنهب. إلا متحف العاصمة بقي في منأى عن تداعياته، ونقلت إليه قطع أثرية نادرة من مناطق أخرى لحفظها.

وأكد مصدر قريب من إدارة المتحف لفرانس برس من دون كشف هويته لأسباب أمنية

إن "السرقه طالت ستة قطع أثرية كانت معروضة في الجناح الكلاسيكي في المتحف". وأكد مصدر آخر مطلع على الملف للعلومه.وقال المصدر القريب من الإدارة إن المرسوقات عبارة عن "مبسوكات ذهبية".

ولم تجب إدارة المتحف على أسئلة فرانس برس. واكتفى مسؤول فيه بالقول إن "المتحف مغلق لسبب أمني وسيُعاد افتتاحه الأسبوع المقبل".

ولم تصدر السلطات أي بيان رسمي بعد.

من جهته، قال مصدر أمني

لفرانس برس إنه تم احتجاز

"عدد من موظفي وحراس المتحف

الاثنين عقب السرقة وتم التحقيق

معهم" قبل إطلاق سراحهم.

و أوضح مسؤول من إدارة متاحف سوريا لفرانس برس أن "قوات الأمن منعت دخول الموظفين الى قاعات العرض منذ حصول السرقة ليل الأحد الإثنين".

ولم يلاحظ فريق فرانس برس أي حركة غير اعتيادية في محيط المتحف الثلاثاء، وهو في الأساس يوم إغلاق أسبوعي.

ويعدّ الجناح الكلاسيكي من أهم الأجنحة في المتحف، ويضم

قطعا نادرة من حقبات عدة بينها

الهلنستية والرومانية والبيزنطية،

جمعت من مواقع أثرية رئيسية في سوريا.

ومن ضمن القطع المعروضة

أسرّة جنازئية ولوحات جدارية

نادرة وتمائيل حجرية.

وكانت المديرية العامة للآثار والمتاحف في سوريا أعادت فتح أبواب المتحف في الثامن من كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥، بعدما أوصدتها

عشية إطاحة الرئيس بشار الأسد، خشية حدوث عمليات سرقة

ونهب. وأكدت إدارة المتحف حينها أنه "لم تحصل أي تعديلات على

المتحف".

وتعاقبت حضارات عدة على سوريا، من الكنعانيين

والرومان والبيزنطيين. ولم تنج المواقع الأثرية والمتاحف

من تداعيات الحرب، وتعرّضت المواقع الثابتة لأضرار كبيرة،

خصوصاً المدينة القديمة في حلب (شمال) وتدمر (وسط).

وفي العام ٢٠٢٠، ذكر تقرير

من المنفى

لا الضغط العسكري ولا السياسي الإسرائيلي أطلق سراح أسراهم



حمادة فراعنة

يكذب نتنياهو حينما يقول "إننا تمكنا من إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين بالضغط العسكري وبالضغط السياسي". فهو لم يتمكن من إطلاق سراح أسراه الإسرائيليين، وكان ذلك أحد عناوين فشله وإخفاقه في معركة غزة، وفي احتياط القطاع برمته.

على الصعيد العسكري، لا أحد ينكر تفوق المستعمرة الإسرائيلية وقدراتها المتعددة في البر والبحر والجو، وفي التكنولوجيا واختراق

أجهزة الاتصالات الفنية، ومع ذلك أخفق وفشل عسكريا في

عملية الاجتياح لكامل قطاع غزة، ولم يسعفه استعمال كافة ما

توفر لديه من إمكانيات عسكرية متفوقة، ومع ذلك لم يتمكن من

تصفية فصائل المقاومة الفلسطينية وشطبها، بل رضخ أمامها في

قبول التوقيع معها على خطة وقف إطلاق النار التي صاغها ودعا

لها الرئيس الأميركي ترامب يوم ٢٥/٩/٢٠٢٥.

فصائل المقاومة فقدت قياداتها بعمليات الاغتيال للنظمة الركزة،

ومع ذلك صمدت كوادرها وقواعدها، مع حاضنتها الشعبية.

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،

ولذلك لا الضغط العسكري، ولا الضغط السياسي، من قبل المستعمرة الاسرائيلية، أدى الى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، ولو كان كذلك لما قبل إطلاق سراح ٢٥٠ أسيرا فلسطينيا من الذين قضوا سنوات طويلة،